

مُعْجَزَاتُ

الْفَيْضِ وَالْجَرَحِ وَالتَّحْدِيدِ

( مَعَ تَرَاجُمٍ مُوجِزَةٍ لِأَمَّةِ الْجَرَحِ وَالتَّحْدِيدِ )

تَأَلَّفَ

سَيِّدُ الْعَبْدِ الْمَاجِدِ الْغَوْرِيِّ

د. ر. ب. ك.



مُعْجِزَاتُ  
الْفَاظِ الْحَقِّ وَالتَّعْدِيلِ

# معجم الفاضل الجرح والتعديل

## الطبعة الأولى

1428 هـ - 2007 م

الرقم الدولي:

الموضوع: حديث

العنوان: معجم الفاضل الجرح والتعديل

التأليف: سيد عبد الماجد الغوري

نوع الورق: أبيض

ألوان الطباعة: لون واحد

عدد الصفحات: 200

القياس: 24×17

نوع التجليد: غلاف

الوزن: 0.4 كغ

## جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من

# دار ابن كثير

للطباعة و النشر و التوزيع

دمشق - بيروت

التنفيذ الطباعي: مطبعة بشار الحلبي - دمشق

التجليد: مؤسسة حسين عبيدي للتجليد - دمشق

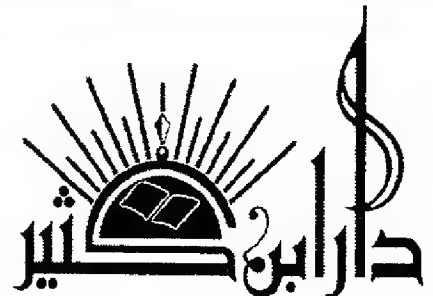
دمشق - حلب - وني - جادة ابن سينا - بناء الجابي

ص.ب: 311 - هاتف: 2225877 - 2228450 - فاكس: 2243502

بيروت - برج أبي حيدر - خلف دبوس الأصلي - بناء الحديقة

ص.ب: 113/6318 - تليفاكس: 01/817857 - جوال: 03/204459

www.ibn-katheer.com - info@ibn-katheer.com





مُعْجَزَاتُ  
الْفَيْظِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ  
(مَعَ تَرَاجُمٍ مُوجِزَةٍ لِأَمَّةِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ)

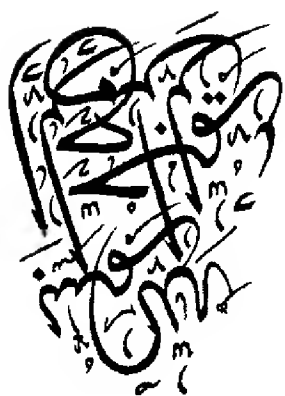
الجرح والتعديل  
عبد الغوري

تأليف  
سيد عبد الماجد الغوري

مطبعة الحلبي - دمشق  
مكي للتجليد - دمشق

دار ابن كثير

سيف - بناء الحلبي  
2 - فكر : 2243502  
المنى - بناء الحقيقة  
- جول : 03/204459  
www.ibn-kathir.net



## مقدمة الكتاب

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد! فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، صاحبِ آياتِ الباهرات في خلقه الكامل وخلقِهِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ الْخَيْرَةِ، وصحابته البررة، ومن تبعهم بإحسان ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين.

وبعد: فقد وَضَعَ الْعُلَمَاءُ الْجَهَابَةُ الْفَاطَا خَاصَّةً فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ تَنَاسِبَ حَالِ الرَّأْيِ مِنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ؛ وَذَلِكَ نَظراً لِدَقَّةِ الْمَوْضُوعِ، وَصُعُوبَةِ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصِدِ الْمَطْلُوبِ.

وَالْفَاطَا الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ كَثِيرَةٌ جَدًّا بَحِثٌ يَتَعَدَّرُ حَضْرُهَا وَجَمْعُهَا، وَهِيَ أَيْضاً مُتَعَدِّدَةٌ الْمَرَاتِبِ وَالْدَّرَجَاتِ، وَهَذَا مُتَعَدِّرُ الْمَعْرِفَةِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، لِذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ مَاسَّةً إِلَى وَضْعِ قَوَاعِدَ كَلِيَّةٍ لِمَرَاتِبِ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ وَبَيَانِ أَحْكَامِهَا. فَجَاءَ إِمَامٌ هَذِهِ الصَّنْعَةِ:

أَلْحَافِظُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي (أَلَمُتَوَفَى سَنَةَ ٣٢٧ هـ) وَفَصَّلَ طَبَقَاتِ أَلْفَاظِهِمْ، فَأَحْسَنَ وَأَجَادَ، وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ أُمَّةٌ وَحُفَاظٌ، فَزَادُوا عَلَى أَلْفَاظِ وَمَرَاتِبِ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ بَعْضَ أَلَزِيَادَاتِ أَلْحَسَنَةِ، سَأَذْكُرُهَا عَقَبَ تَرَاجُمِ هَؤُلَاءِ فِي مُسْتَهْلٍ هَذَا أَلْكِتَابِ.

وَيَذْكُرُ هَذِهِ أَلْأَلْفَاظَ مَعَ مَرَاتِبِهَا مُعْظَمُ كُتُبِ عُلُومِ أَلْحَدِيثِ إِمَّا بِأَلَاخْتِصَارٍ وَإِمَّا بِأَلْتَفْصِيلِ، وَلَكِنِّي رَغِمَ ذَلِكَ وَجَدْتُ عِنْدَ أَلطَّلَبَةِ - حَدِيثِي أَلْعَهْدِ بِهَذَا أَلْعِلْمِ - صُعُوبَةً فِي فَهْمِ تِلْكَ أَلْأَلْفَاظِ وَمَعْرِفَةِ مَرَاتِبِهَا وَأَحْكَامِهَا؛ لَذَا رَأَيْتُ مِنْ أَلْمُفِيدِ أَنْ أُفْرِدَ لْجَمِيعِ هَذِهِ أَلْأَلْفَاظِ بِأَلتَّأْلِيفِ فِي كِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ، وَأُرَتَّبُهَا فِيهِ عَلَى أَلترْتِيبِ أَلْأَلْفَبَائِيِّ، مَعَ ذِكْرِ حُكْمِ كُلِّ مِنْهَا وَشَرْحِ بَعْضِ مِنْهَا؛ لِيَكُونَ وَصُولُ أَلطَّالِبِ إِلَيْهَا أَيْسَرَ، وَفَهْمُهَا أَسْهَلَ، فَأَكْتَفَيْتُ فِي هَذَا أَلْكِتَابِ بِذِكْرِ أَلْفَاظِ أَلْجَرَحِ وَأَلتَّعْدِيلِ أَلْمَشْهُورَةِ فَقَطْ؛ لِأَنِّي قَدْ ذَكَرْتُ مُعْظَمَ أَلْأَلْفَاظِ وَأَلْعِبَارَاتِ أَلنَّادِرَةِ وَقَلِيلَةَ أَلْأَسْتِعْمَالِ فِيهِمَا مَعَ أَلشَّرْحِ وَأَلتَّفْسِيرِ وَأَلشَّوَاهِدِ فِي كِتَابِي «مَعْجَمُ أَلْفَاظِ وَعِبَارَاتِ أَلْجَرَحِ وَأَلتَّعْدِيلِ أَلْمَشْهُورَةِ وَأَلنَّادِرَةِ»، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنْ أَلْأَطْلَاعِ عَلَيْهَا فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ.

أَسْأَلُ أَللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ هَذَا أَلْجُهْدَ أَلْمُتَوَاضِعِ فِي خِدْمَةِ هَذَا أَلْعِلْمِ أَلْجَلِيلِ، وَيُوفِّقَنِي لِمَزِيدِ خِدْمَتِهِ، خَالِصاً لَوَجْهِهِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

كَتَبَهُ

أَلْمُعْتَرِزُ بِأَللَّهِ تَعَالَى

دَمَشَق - ٢٤ / مُحَرَّمُ أَلْحَرَامِ / ١٤٢٨ هـ

١١ / شَبَاطُ / ٢٠٠٧ م

سَيِّدُ عَبْدِ الْمَاجِدِ أَلْغَوَرِيِّ

كَلِمَاتِ أَلْفَاظِهِمْ، فَأَحْسَنَ  
بِأَيِّ أَيْبَى حَاتِمٍ بَعْضَ  
مَلِكٍ.

إِقَاتًا بِأَلَاخْتِصَارٍ وَإِمَامًا  
تَقَاتًا أَلْعِلْمَ - صَعُوبَةً فِي  
أَنْ أُفْرِدَ لِجَمِيعِ هَذِهِ  
أَيِّ، مَعَ ذِكْرِ حُكْمِ كُلِّ  
مَوْلٍ، فَأَكْتَفَيْتُ فِي هَذَا  
بَعَثْتُ مَعْظَمَ أَلْفَاظِ  
وَلَهْدٍ فِي كِتَابِي «مَعْجَمِ  
لَا يَسْتَرِيدُ مِنْ أَلْأَطْلَاعِ

هَذَا هَذَا أَلْعِلْمَ أَلْجَلِيلِ،  
أَلْأَشْيَاءَ قَلِيلٍ.

كُتِبَ

مُسْتَرْبً بِاللَّهِ تَعَالَى

عَبْدُ الْمَلِكِ أَلْغَوْرِيِّ

## لَمَحَظَةٌ عَنْ

# عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

- ١ - تعريفُ «أَلْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» مِنْ حَيْثُ أَلَّلُفَةُ  
وَأَلْأَصْطِلَاحُ.
- ٢ - مَشْرُوعِيَّةُ «أَلْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» مِنْ أَلْكِتَابِ، وَأَلْسُنَةِ،  
وَأَلْإِجْمَاعِ، وَأَلْأَثَارِ (عَنْ أَهْلِ أَلْعِلْمِ).
- ٣ - أَلْمَتَكَلِّمُونَ فِي رِجَالِ أَلْحَدِيثِ جَرْحاً وَتَعْدِيلاً.
- ٤ - شُرُوطُ أَلْجَارِحِ وَأَلْمَعْدِّلِ.
- ٥ - كُتُبُ أَلْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

والموتى فيهم، والذين في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في

الجنة في



## علمُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ

### □ تعريف «الجرح والتعديل» لغةً وأصطلاحاً:

«الجرح» في اللغة: التأثيرُ في الجسمِ بسيفٍ أو نحوه، ويُطلق على بيان عيب الإنسان ونقصه عن المقام السَّويِّ العَدْلِ.

و«الجرح» في اصطلاح المحدثين: الطَّعنُ في الراوي بما يُخلُّ بعدالته أو ضبطه.

ويُقال في الفعل منه: (جَرَحَ) بتخفيف الرّاء، و(جَرَّحَ) بتشديد هاء، للكثرة والمبالغة.

و«التعديل» في اللغة: تزكية الإنسان ومدحه، ونسبته إلى العدالة والاستواء في

شؤونه.

والتعديل في اصطلاح المحدثين: تزكية الراوي بأنه عدلٌ أو ضابطٌ.

### □ تعريف «علم الجرح والتعديل»:

وهو علمٌ يتعلّق ببيان مرتبة الرّواية من حيث تضعيفهم، أو توثيقهم بتعابير فنيّة متعارف عليها عند العلماء، وهي دقّة الصياغة، ومحدّدة الدلالة، مما له أهمية في نقد إسناد الحديث.

فائدة هذا العلم:

في بيان الجرح فائدة كبيرة لئلا يُحتجّ بأخبار غير العُدُول، وليس القصدُ ثلّهم، والوقية فيهم، مما يدخل في باب الغيبة.

## ■ مشروعية الجرح والتعديل :

جُوزَ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ صِيَانَةً لِلشَّرِيعَةِ، وَنَفْيًا لِلخَطَا وَالْكَذِبِ، وَذَبًّا عَنْهَا، وَكَمَا جازَ الْجَرْحُ فِي الشُّهُودِ، جازَ فِي الرِّوَايَةِ.

وقد دَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْقُرْآنُ، وَالسُّنَّةُ، وَالْإِجْمَاعُ، وَالْآثَارُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

### ١ - الْقُرْآن :

أَمَّا (الْقُرْآن) فَفِيهِ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ نَسْتَدِلُّ بِهَا فِي جَوَازِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَمِنْهَا فِي الْجَرْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦].

ومِنْهَا فِي التَّعْدِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّيِّقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠]

### ٢ - السُّنَّة :

وَأَمَّا (السُّنَّة) فَمِنْ أَهَمِّهَا فِي الْجَرْحِ قَوْلُهُ ﷺ فِي الْأَحْمَقِ الْمُطَاعِ: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ»<sup>(١)</sup>.

وَفِي التَّعْدِيلِ قَوْلُهُ ﷺ: فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ»<sup>(٢)</sup>.

### ٣ - الْإِجْمَاع :

وَأَمَّا (الْإِجْمَاعُ) فَقَالَ فِيهِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: «أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى: أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ إِلَّا خَبَرُ الْعَدْلِ، كَمَا أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ إِلَّا شَهَادَةُ الْعَدْلِ، وَلَمَّا ثَبَتَ ذَلِكَ وَجَبَ مَتَى لَمْ تُعْرَفْ عَدَالَةُ الْمُخْبِرِ، وَالشَّاهِدِ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُمَا، أَوْ يُسْتَخْبَرَ عَنْ أَحْوَالِهِمَا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِهِمَا؛ إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْعِلْمِ بِمَا هُمَا عَلَيْهِ إِلَّا بِالرَّجُوعِ إِلَى قَوْلِ مَنْ كَانَ بِهِمَا عَارِفًا فِي تَرْكِتِهِمَا، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، في كتاب الأدب، برقم: (٦٠٣٢).

(٢) أخرجه البخاري، في كتاب فضائل الصحابة، برقم: (٣٧٤٠)، و(٣٧٤١).

(٣) الكفاية: ص: ٣٥.

#### ٤ - الآثار عن أهل العلم:

أما (الآثار) فيه فهي كثيرة، منها:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ، ثُمَّ كَتَمَهُ؛ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»<sup>(١)</sup>.

والحديث عامٌ يشمل معرفة أحوال الرواة، لهذا قال الإمام أحمد بن حنبل لما سُئِلَ عن ذلك: إِذَا سَكَتَ أَنْتَ، وَسَكَتُ أَنَا؛ فَمَتَى يَعْرِفُ الْجَاهِلُ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ؟! وقال الإمام عبد الله بن المبارك: إِذَا لَمْ نَبَيِّنْ؛ فَكَيْفَ يُعْرِفُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ؟!<sup>(٢)</sup>.

وعن يحيى بن سعيد قال: «سَأَلْتُ شُعْبَةَ، وَسَفْيَانَ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَسَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّجُلِ يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ، أَوْ لَا يَحْفَظُهُ؟ قَالُوا: بَيِّنْ أَمْرَهُ لِلنَّاسِ»<sup>(٣)</sup>.

وهكذا يتضح لنا من خلال ما سَبَقَ: أَنَّ الْكَلَامَ فِي الْجَرْحِ وَالْتَعْدِيلِ لَيْسَ غَيْبَةً، وَلَا مُحَرَّمًا، بَلْ هُوَ وَاجِبٌ يَمْلِكُهُ الْحِفَاطُ عَلَى سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَحْرِيفِ الْغَالِينَ، وَأَنْتِحَالِ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلِ الْجَاهِلِينَ.

#### □ المتكلمون في الرجال جرحاً وتعديلاً:

سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا فِي مَشْرُوعِيَةِ الْجَرْحِ وَالْتَعْدِيلِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَدَلَ وَجَرَحَ، كَمَا تَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَلَكِنْ فِي التَّابِعِينَ - أَيِ: بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ بَعْدَهُمْ - بِقِلَّةٍ، لِقِلَّةِ الضَّعْفِ فِي مَتَبُوعِهِمْ؛ إِذْ أَكْثَرُهُمْ صَحَابَةٌ عُذُولٌ، وَغَيْرُ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُتَبُوعِينَ أَكْثَرُهُمْ ثِقَاتٌ.

وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَنْقَرَضَ فِي الصَّحَابَةِ، وَكِبَارِ التَّابِعِينَ ضَعِيفٌ إِلَّا الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ. فَلَمَّا مَضَى الْقَرْنُ الْأَوَّلُ، وَدَخَلَ الثَّانِي؛ كَانَ فِي أَوَائِلِهِ مِنْ أَوْسَاطِ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ مِنَ الضَّعَفَاءِ؛ الَّذِينَ ضَعُفُوا غَالِبًا مِنْ قِتْلِ تَحْمُلِهِمْ، وَضَبْطِهِمْ لِلْحَدِيثِ.

(١) أخرجه الترمذي، في أبواب العلم، باب ما جاء في كتمان العلم، برقم: (٢٦٤٩).

(٢) شرح علل الترمذي: (٤١/١).

(٣) الكفاية: ص: ٤٢.

فتراهم يرفعون (الموقوف)<sup>(١)</sup>، ويُرسِلون<sup>(٢)</sup> كثيراً، ولهم غَلَطٌ. فلمَّا كان عند آخر عصر التابعين - وهو حدودُ الخمسين ومئة - تكلَّم في التوثيق والتضعيف طائفةٌ من الأئمة، وقد سرَّد ابنُ عَدِيٍّ في مقدِّمة «كامله»<sup>(٣)</sup> منهم خلقاً إلى زمنه.

فأصحابه الذين أوردَهم:

- ١ - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه (المتوفى سنة ٢٣ هـ).
- ٢ - وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ (المتوفى سنة ٤٠ هـ).
- ٣ - وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما (المتوفى سنة ٦٨ هـ).
- ٤ - وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه (المتوفى سنة ٤٣ هـ).
- ٥ - وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه (المتوفى سنة ٣٤ هـ).
- ٦ - وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه (المتوفى سنة ٩٠ هـ).
- ٧ - أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَلْسَيْدَةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها (المتوفاة سنة ٥٧ هـ).

وسرَّد من التابعين عدداً، ك:

- ١ - عامر بن شَرَّاحِيلِ الشَّعْبِي (المتوفى سنة ١٠٣ هـ).
- ٢ - ومحمد بن سِيرِينَ (المتوفى سنة ١١٠ هـ).
- ٣ - وسعيد بن المُسَيَّب (المتوفى بعد ٩٤ هـ).
- ٤ - وسعيد بن جُبَيْر (المتوفى سنة ٩٥ هـ).

وتكلَّم في التوثيق والتجريح طائفةٌ من الأئمة:

فقال الإمام أبو حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠ هـ): «ما رأيتُ أكذبَ من جابر الجعفي». وضمَّع الأعمش (المتوفى سنة ١٤٨ هـ) جماعةً، ووَثَّقَ آخرين.

(١) أي: يجعلون (الموقوف) مرفوعاً، و(الموقوف) ما أضيف إلى أصحابي من قول، أو فعل، أو تقرير،

أو صفة، و(المرفوع) ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.

(٢) أي: يزوِّن الحديث الذي سقط من آخر إسناده من بعد التابعي.

(٣) من صفحة (٨٣) إلى (٢٢٧).

ما كان عند آخر عصر  
لأنه من الأئمة، وقد

ونظر في الرجال شعبة (المتوفى سنة ١٦٠ هـ)، وكان متشددًا لا يكاد يروي إلا عن ثقة.

وكذا كان الإمام مالك بن أنس (المتوفى سنة ١٧٩ هـ).

وممن إذا قال في هذا العصر قبل قوله:

١ - معمر بن راشد الأزدي (المتوفى سنة ١٥٣ هـ).

٢ - وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي (المتوفى سنة ١٥٤ هـ).

٣ - وعبد الرحمن بن عمرو بن يحميد الأوزاعي (المتوفى سنة ١٥٧ هـ).

٤ - وسفيان بن سعيد الثوري (المتوفى سنة ١٦١ هـ).

٥ - وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون (المتوفى سنة ١٦٤ هـ).

٦ - وحماد بن سلمة (المتوفى سنة ١٦٧ هـ).

٧ - والليث بن سعد (المتوفى سنة ١٧٥ هـ)، وغيرهم<sup>(١)</sup>.

ثم سرد طبقات متعددة ممن تكلم في الرجال؛ حتى وصل إلى الحافظين الحجتين: يحيى بن سعيد القطان (المتوفى سنة ١٩٨ هـ)، وعبد الرحمن بن مهدي (المتوفى سنة ١٩٨ هـ)، فقال: «فمن جرحاه لا يكاد يندمل جرحه، ومن وثقاه فهو المقبول. ومن اختلفا فيه - وذلك قليل - اجتهد في أمره»<sup>(٢)</sup>. ثم ذكر بعدهم كثيراً من أهل العلم، ثم صنفت الكتب، ودونت في الجرح والتعديل والعلل.

وُلَاةُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ:

ثم ذكر من وُلَاةِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ:

١ - الإمام يحيى بن معين (المتوفى سنة ٢٣٣ هـ).

٢ - والإمام أحمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٤١ هـ).

جابر أنجعني.

نوفيل، أو تقرير،

(١) انظر: «المتكلمون في الرجال»: ص: ٩٣ - ١٠٣.

(٢) المصدر السابق: ص: ٩٣ - ١٠٣.

٣ - والإمام محمد بن سعد البصري (المتوفى سنة ٢٣٠ هـ).

٤ - والإمام علي بن المديني (المتوفى سنة ٢٣٤ هـ).

وغيرهم كثيرون مما يطول المقام بذكرهم.

### □ شروط الجرح والمعدل :

١ - أن يكون الجرح مستيقظاً، ومستحضراً.

٢ - أن يكون متحرراً لكلام العلماء.

٣ - أن يضبط ما يصدّر عنه ؛ لئلا يقع في التناقض.

٤ - أن يكون عالماً بأسباب الجرح والتعديل.

٥ - أن يكون عالماً بتعاريف كلام العرب، فلا يغيّر كلام الناس ؛ حتى لا يكون عكس ما يريد المتكلم.

٦ - أن يكون بعيداً عن التعصب المذهبي.

٧ - ألا تحمله العداوة الشخصية في جرح رجل.

٨ - أن يكون حليماً، وصبوراً؛ حتى لا يغضب من كلام الناس فيه فيزيمهم بما لا يستحقون به.

٩ - أن لا تحمله القرابة عن العدول بقول الحق في الراوي.

هذه هي بعض الشروط التي لا بد من توفرها لمن يتصدى للجرح والتعديل، وقد أشار إلى بعضها الحافظ ابن حجر في «المنهاج» فأرجع إليه إن شئت.

### □ أهم كتب الجرح والتعديل<sup>(١)</sup> :

تنقسم كتب الجرح والتعديل في الترتيب التالي :

---

(١) اكتفيت هنا بذكر أسماء الكتب فقط دون تعريفها، وللإطلاع عليها يرجع إلى : «الميسر في علم الجرح والتعديل»، و«المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل»، و«المصادر الحديثية : دراسة وتعريف» للمؤلف.



## أولاً - كتب الثقات:

- ١ - تاريخ الثقات: للحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (المتوفى سنة ٢٦١ هـ) بترتيب الحافظ نور الدين الهيثمي (المتوفى سنة ٨٠٧ هـ)، وتضمنات الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ).
- ٢ - كتاب الثقات: للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (المتوفى سنة ٣٥٤ هـ).
- ٣ - تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم: لعمر بن أحمد بن شاهين الواعظ (المتوفى سنة ٣٨٥ هـ).
- ٤ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ).

## ثانياً - كتب الضعفاء:

- ٥ - الضعفاء الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ).
- ٦ - الضعفاء الصغير: للإمام البخاري.
- ٧ - الضعفاء والمتروكين: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى سنة ٣٠٣ هـ).
- ٨ - الضعفاء: للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي (المتوفى سنة ٣٢٢ هـ).
- ٩ - معرفة المجروحين من المحدثين: للإمام محمد بن أحمد بن حبان البستي (المتوفى سنة ٣٥٤ هـ).
- ١٠ - الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (المتوفى سنة ٣٦٥ هـ).
- ١١ - أحوال الرجال: لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (المتوفى سنة ٢٥٩ هـ).

- ١٢ - الضعفاء والمتروكون: للحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (المتوفى سنة ٣٨٥ هـ).
- ١٣ - الضعفاء والمتروكين: للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (المتوفى سنة ٥٩٧ هـ).
- ١٤ - المغني في الضعفاء: للحافظ شمس الدين الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ).
- ١٥ - ميزان الاعتدال: للحافظ الذهبي.
- ١٦ - ذيل على ميزان الاعتدال: للحافظ زين الدين العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ).
- ١٧ - لسان الميزان: للحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ).
- ١٨ - الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث: للحافظ برهان الدين الحلبي (المتوفى سنة ٨٨٤ هـ).

### ثالثاً - كتب الجرح والتعديل التي جمعت بين الثقات والضعفاء:

- (أ) - كتب الجرح والتعديل غير المختصة بمكان ولا بكتاب معين:
- ١٩ - التاريخ الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ).
- ٢٠ - الجرح والتعديل: للإمام ابن أبي حاتم الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ).
- ٢١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث: للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليل القرويني (المتوفى سنة ٤٤٦ هـ).
- ٢٢ - بحر الدّم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ليوسف بن حسن بن عبد الهادي (المتوفى سنة ٩٠٩ هـ).
- ٢٣ - الجامع في الجرح والتعديل: لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زُرعة الرازي، وأبي داود، الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زُرعة الدمشقي، والنسائي، والبزار، والدارقطني، جمعه ورتبه: السيّد أبو المعاطي النوري، وآخرون.

(ب) - كتب الجرح والتعديل المختصة برجال كتب معينة :

● كتب في رجال «صحيح البخاري» :

٢٤ - رجال البخاري : المسمى : الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد :  
لأبي نصر الكلاباذي (المتوفى سنة ٣٩٨ هـ).

٢٥ - التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الجامع الصحيح : لأبي الوليد  
أباجي الأندلسي (المتوفى سنة ٤٧٤ هـ).

● كتب في رجال «صحيح مسلم» :

٢٦ - رجال صحيح الإمام مسلم : لأحمد بن علي بن منجويه الأصفهاني (المتوفى  
سنة ٤٢٨ هـ).

● كتب في رجال «الصحيحين» :

٢٧ - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم : للحاكم أبي عبد الله النيسابوري  
(المتوفى سنة ٤٠٥ هـ).

٢٨ - الجمع بين رجال الصحيحين : لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي  
المعروف بـ «أبن القيسراني» (المتوفى سنة ٥٠٧ هـ).

● كتب في رجال «الموطأ» :

٢٩ - التعريف برجال الموطأ : لمحمد بن الحذاء التميمي : (المتوفى سنة  
٤١٦ هـ).

٣٠ - إسعاف المبطل برجال الموطأ : للحافظ جلال الدين السيوطي (المتوفى  
سنة ٩١١ هـ).

● كتب في رجال «سنن أبي داود» :

٣١ - تسمية شيوخ أبي داود في سننه : لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد  
الغساني الجياني (المتوفى سنة ٤٩٨ هـ).

مهدى الدارقطني

رحمن ابن الجوزي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ.

المعري (المتوفى سنة

يقين حجر العسقلاني

يرمان الدين الحلبي

من كتبت والضعفاء:

بمكان ولا بكتاب

المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

سنة ٣٢٧ هـ.

علي الخليل بن عبد الله

يوسف بن حسن بن

ومسلم، والعجلي،

الترمذي، وأبو داود،

جمعه ورثه: السيد

● كُتِبَ فِي رِجَالِ «جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ» :

٣٢ - شَيْوْخُ أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ فِي سُنَنِهِ : لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيِّ الدَّورَقِيِّ .

● كُتِبَ فِي رِجَالِ «سُنَنِ النِّسَائِيِّ» :

٣٣ - تَسْمِيَةُ شَيْوْخِ النِّسَائِيِّ : لِلدَّورَقِيِّ أَيْضاً .

● كُتِبَ فِي رِجَالِ الْكُتُبِ السُّنَّةِ :

٣٤ - الْكَمَالُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ : لِعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدَّسِيِّ الْجَمَّاعِيِّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٠ هـ) .

٣٥ - تَهْذِيبُ الْكَمَالِ : لِلْحَافِظِ أَبِي الْحَجَّاجِ جَمَالِ الدِّينِ الْمِزِّي (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٢ هـ) .

٣٦ - تَهْذِيبُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : لِلْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ الذَّهَبِيِّ . (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ) .

٣٧ - الْكَاشِفُ لِمَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السُّنَّةِ : لِلذَّهَبِيِّ أَيْضاً .

٣٨ - إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ : لِلْحَافِظِ عَلَاءِ الدِّينِ مُغْلَطَايَ بْنِ قُلَيْبِ الْحَنْفِيِّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٦٢ هـ) .

٣٩ - مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ : لِلْحَافِظِ أَبْنِ كَثِيرِ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٧٤ هـ) .

٤٠ - إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ : لِلسَّرَاجِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُلقِّنِ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٤ هـ) .

٤١ - تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ : لِلْحَافِظِ أَبْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٥٢ هـ) .

٤٢ - تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ : لِابْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ .

٤٣ - خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : لِصَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَرَجِيِّ ، (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩٢٣ هـ) .

● كتب في رجال «الأئمة الأربعة» :

٤٤ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ ابن حجر (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ).

● كتب في رجال «الكتب العشرة» :

٤٥ - التذكرة بمعرفة رجال العشرة: لمحمد بن علي الحسيني (المتوفى سنة ٧٦٥ هـ).

(ج) - كتب الجرح والتعديل المختصة بمكان معين (كتب التواريخ المحلية):

٤٦ - تاريخ علماء أهل مصر: ليحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي، المعروف بـ «أبن الطحان» (المتوفى سنة ٤١٦ هـ).

٤٧ - ذكر أخبار أصبهان: لأحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، المعروف بـ «أبي نعيم» (المتوفى سنة ٤٣٠ هـ).

٤٨ - تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ).

٤٩ - تاريخ بغداد: للحافظ أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بـ «الخطيب البغدادي» (المتوفى سنة ٤٦٣ هـ).

٥٠ - القند في ذكر علماء سمرقند: لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧ هـ).

٥١ - التدوين في أخبار قزوين: لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (المتوفى سنة ٥٦٢ هـ).

٥٢ - تاريخ دمشق: للحافظ أبي الحسن علي بن حسن، المعروف بـ «أبن عساكر» (المتوفى سنة ٦٢٣ هـ).

٥٣ - تاريخ إربل: المسمى «نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمثال»: لأبي البركات المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي (المتوفى سنة ٦٣٧ هـ).

## كتب السُّؤالات:

من أشكال التأليف في تراجم رجال الحديث ما يُسمَّى بكتب السُّؤالات، وهي كتبٌ جمع فيها مؤلفوها أسألتهُم لأحد أئمة الجرح والتعديل عن بعض المحدثين، وإجوبتهُم عنها، ومن كتب هذا النوع:

٥٤ - سؤالات ابن الجُنيد (المتوفى سنة ٢٦٠ هـ): ليحيى بن مَعِين (المتوفى سنة ٢٣٣ هـ).

٥٥ - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ) لعليّ بن المَدِيني (المتوفى سنة ٢٣٤ هـ).

٥٦ - مسائل صالح ابن الإمام أحمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٦٦ هـ) عن أبيه (المتوفى سنة ٢٤١ هـ) في الرِّجال.

٥٧ - سؤالات الميموني (المتوفى سنة ٢٧٤ هـ) عن الإمام أحمد (المتوفى سنة ٢٤١ هـ) في الرِّجال.

٥٨ - سؤالات أبي داود السَّجِسْتاني (المتوفى سنة ٢٧٥ هـ): للإمام أحمد (٢٤١ هـ) في جرح الرِّوَاة وتعديلهم.

٥٩ - مسائل أبي بكر المَرْوَزِي (المتوفى سنة ٢٧٥ هـ) في الرِّجال عن الإمام أحمد (المتوفى سنة ٢٤١ هـ). في الجرح والتعديل.

٦٠ - سؤالات الترمذي (المتوفى سنة ٢٧٩ هـ) للبخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ).

٦١ - سؤالات أبي عُبَيْدٍ الأَجْرِي (المتوفى بعد القرن الرابع) أبا داود السَّجِسْتاني (المتوفى سنة ٢٧٥ هـ) في الجرح والتعديل.

٦٢ - سؤالات أبي عبد الله ابن بُكَيْر (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ) وغيره للدارقطني (المتوفى سنة ٣٨٥ هـ).

٦٣ - سؤالات البرقاني (المتوفى سنة ٤٢٥ هـ) للدارقطني (المتوفى سنة ٣٨٥ هـ).

٦٤ - سؤالات الحاكم (المتوفى سنة ٤٠٥ هـ) للدارقطني (المتوفى سنة ٣٨٥ هـ) في الجرح والتعديل.



- ٦٥ - سؤالات حمزة بن يوسف السَّهْمِي (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ) للدَّارْقُطْنِي وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل .
- ٦٦ - سؤالات مسعود بن علي السَّجْزِي (المتوفى سنة ٤٣٨ هـ) مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النِّسَابُورِي (المتوفى سنة ٤٠٥ هـ) .
- ٦٧ - سؤالات الحافظ السَّلَفِي (المتوفى سنة ٥٧٦ هـ) : لخميس الحَوْزِي (المتوفى سنة ٥١٠ هـ) عن جماعة من أهل واسط<sup>(١)</sup> .



(١) وللتوسع في هذا العلم؛ يُرجع إلى: «أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال» لأستاذنا الشيخ الدكتور نور الدين عثّر، و«دراسات في الجرح والتعديل» للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، و«الميسر في علم الجرح والتعديل»، و«المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل» للمؤلف .

للأئمة

- ١ - الإمام
- ٢ - الإمام
- ٣ - الح
- ٤ - الح
- ٥ - الح
- ٦ - الح

## تَرَاجِمُ مَوْجِزَةٌ

لِلْأئِمَّةِ الَّذِينَ قَسَمُوا أَلْفَاظَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

وَوَضَعُوا لَهَا الْمَرَاتِبَ

- ١ - الإمامُ ابنُ أبي حاتم الرَّاَزي .
- ٢ - الإمامُ ابنُ الصَّلَّاح .
- ٣ - الحافظُ الذَّهَبِيُّ .
- ٤ - الحافظُ العِراقيُّ .
- ٥ - الحافظُ ابنُ حَجَرٍ .
- ٦ - الحافظُ السَّخَّاوي .

كان الإمام عبد الله  
ألفاظ الجرح والتعريض  
للجرح.

ثم جاء بعده  
أربعاً للجرح، وآخر  
ولم يصنفها في مراتب

ثم جاء إمام  
سنة ٧٤٨ هـ، فجاء

ثم جاء بعده  
وجدها في كلام أهل

والجرح والتعريض  
والشيخ<sup>(١)</sup>

ولكنه لم يميز

ثم جاء تلميذ

---

(١) أي: ابن الصلاح

(٢) ١٣٦/٢.

## تمهيد

كان الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) أوّل من قسّم ألفاظ الجرح والتعديل على مراتب، فأجاد وأحسن، وجعلها أربعاً للتعديل، وأربعاً للجرح.

ثم جاء بعده الحافظ عمرو بن الصّلاح الشّهْرزُوري (المتوفى سنة ٦٤٣ هـ)، فجعلها أربعاً للجرح، وأخرى للتعديل، كما فعل ابن أبي حاتم، لكنّه زاد عليه بعض الألفاظ، ولم يصنّفها في مراتبها، باستثناء أربعة ألفاظ ذكرها في المرتبة الأولى عنده.

ثم جاء إمام المعدّلين والمجروحين: الحافظ شمس الدين الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ)، فجعل للتعديل أربع مراتب، وللجرح خمساً.

ثم جاء بعده الحافظ زين الدين العراقي (المتوفى سنة ٨٠٦ هـ)، فزاد عدّة ألفاظ وجدها في كلام أهل الحديث، كما قال في ألفيته:

وألجرحُ وألّتعديلُ قد هذبَه      ابنُ أبي حاتمٍ إذ ربّبه  
والشيخُ<sup>(١)</sup> زادَ فيهما وزدْتُ      ما في كلام أهله وجَدْتُ

ولكنه لم يميّز زياداته في الألفية، فميّزها في شرحها «التبصرة والتذكرة»<sup>(٢)</sup>.

ثم جاء تلميذه النابغة أمير المؤمنين في الحديث: الحافظ ابن حجر العسقلاني

(١) أي: ابن الصّلاح.

(٢) ١٣٦/٢.

(المتوفى سنة ٨٥٢ هـ)، ووضَعَ لألفاظ الجرح والتعديل ترتيباً أدقَّ من ترتيب مَنْ سبقوه فيه - كما سيأتي -، وكانت له فيه أصالة وأبتكارٌ.

ثم جاء تلميذه الحافظ المؤرِّخ عبد الرحمن السَّخَّاوي (المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، في شرحه لألفية العراقي، فزاد عليه، وعلى غيره ألفاظاً وقَّف عليها من كلام أهل العلم.

فسأذكر في الصفحات الآتية تقسيم هؤلاء لألفاظ الجرح والتعديل ومراتبها، عَقِبَ تراجمهم.



هو الإمام  
إدريس بن المنصور  
وُلِدَ سنة ٤٠  
طَلَبَ العلم  
أبيه، وحجَّ معه.  
وقد ذكر: «كُنَّا بِمَدِينَةِ  
نَنْسَخُ وَنُقَابِلُ، فَأَتَانَا  
فَأَشْرَيْنَاهَا فَلَمَّا صَرَفْنَا  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَادَ أَنْ  
الْجَسَدُ»<sup>(١)</sup>. وَمِنْ  
يَقُولُ الْخَلِيلُ  
وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ  
الْأَمْصَارِ، وَكَانَ زَلَّ  
وَقَالَ الْخَلِيلُ  
أَبْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَأَبْنُ

- (١) تذكرة الحفاظ
- (٢) المصدر السابق
- (٣) لسان الميزان



تَعْرِيفٌ مِنْ تَرْتِيبِ مَنْ سَبَقُوهُ

تُوفِيَ سَنَةَ ٩٠٢ هـ، فِي  
كَلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

التَّعْدِيلُ وَمَرَاتِبُهَا، عَقِبَ

## ١ - الإمام ابن أبي حاتم الرازي

هو الإمامُ المحدثُ، سيّدُ النّقاد: أبو محمّد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المُنذر بن داود بن مِهْران التّميمي الحنظلي الرّازي. وُلِدَ سَنَةَ ٢٤٠ هـ بِالرّيّ.

طَلَبَ الْعِلْمَ فِي صِبَاهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِإِرشَادِ أَبِيهِ، ثُمَّ توجّهَ إِلَى طَلَبِ الْحَدِيثِ فِي رِفْقَةِ أَبِيهِ، وَحَجَّ مَعَهُ. وَقَدْ رَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَالْعِرَاقِ، وَالْجِبَالِ، وَالْجَزِيرَةِ. وَقَدْ ذَكَرَ: «كُنَّا بِمِصْرَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ لَمْ نَأْكُلْ فِيهَا مَرَقَةً، نَهَارُنَا نَدُورُ عَلَى الشُّيُوخِ، وَبِالْإِلِيلِ نَنْسَخُ وَنُقَابِلُ، فَآتَيْنَا يَوْمًا أَنَا وَرَفِيقٌ لِي شَيْخًا، فَقَالُوا: هُوَ عَلِيلٌ، فَرَأَيْتُ سَمَكَةً أَعْجَبْتَنَا فَأَشْتَرِينَاهَا فَلَمَّا صَرْنَا إِلَى الْبَيْتِ حَضَرُ وَقْتُ مَجْلِسِ بَعْضِ الشُّيُوخِ، فَمَضَيْنَا فَلَمْ يَزَلِ السَّمَكَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَادَ أَيْنَ يَنْضِي فَأَكَلْنَاهُ نِيًّا لَمْ نَتَفَرَّغْ لِنَشْوِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ»<sup>(١)</sup>. وَهَكَذَا اسْتَطَاعَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَنْ يَجْمَعَ مَا لَمْ يَجْمَعِهِ غَيْرُهُ.

يَقُولُ الْخَلِيلِيُّ: «أَخَذَ عِلْمَ أَبِيهِ وَأَبِي زُرْعَةَ، وَكَانَ بَحْرًا فِي الْعُلُومِ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ، وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مِنَ السَّقِيمِ، صَنَّفَ فِي الْفِقْهِ، وَأَخْتَلَفَ الصَّحَابَةَ، وَالتَّابِعِينَ، وَعُلَمَاءَ الْأَمْصَارِ، وَكَانَ زَاهِدًا يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ: «كَانَ يُقَالُ: أُمَّةٌ ثَلَاثَةٌ فِي زَمَنِ وَاحِدٍ: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) تَذَكُّرَةُ الْحِفَاطِ: (٨٣٠/٣).

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ: ص: ٧.

(٣) لِسَانُ الْمِيزَانِ: (٤٩٥/٤).

وقدَّم ذكر ابن أبي داود؛ لأنه في ترجمته، وإلا فأبْنُ أبي حاتم أَجَلٌ.

مع أنه عاشَ مدةً طويلةً بعد ابن أبي داود وابن خزيمة، تفردَ فيها بالإمامة، وفي «لسان الميزان»<sup>(١)</sup>: «روى ابنُ صاعدٍ ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ في إسناده، فأنكره عليه ابنُ عقدة، فخرج عليه أصحابُ ابنِ صاعدٍ، وأرتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، فحبس ابنُ عقدة، ثم قال الوزير: من يرجع إليه في هذا؟ قالوا: ابنُ أبي حاتم، فكتبوا إليه في ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الصواب مع ابنِ عقدة، فكتب إلى الوزير بذلك فأطلق ابنُ عقدة وعظَّم شأنه».

وقد كان في ذاك العصر جماعةً من كبار الحُفَظ ببغداد، وما قرب منها فلم يقع الاختيار الأعلى إلا على ابن أبي حاتم مع بُعد بلده.

وقال الحافظ مسلمة بن قاسم الأندلسي: «كان ثقةً، جليل القدر، عظيم الذكر، إماماً من أئمة خراسان».

وقال أبو الوليد الباجي: «ابن أبي حاتم ثقةٌ حافظٌ».

وقال ابن السمعاني: «من كبار الأئمة، صنَّف التصانيف الكثيرة، منها: كتاب (الجرح والتعديل) و(ثواب الأعمال)، وغيرها، سمع جماعةً من شيوخ البخاري ومسلم»<sup>(٢)</sup>.

وقال الحافظ الذهبي: «الإمام، الحافظ، الناقد، شيخ الإسلام...، كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المتقنة في الحفظ، وكتاباه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنَّف كبير في الرد على الجهمية، يدُّ على إمامته»<sup>(٣)</sup>.

توفي ابن أبي حاتم في شهر المحرم سنة ٣٢٧ هـ.

مؤلفاته:

١ - التفسير: (في أربع مجلدات).

(١) ٢٦٥/١، وأنظر «سير أعلام النبلاء» (٣٤٨/١٥).

(٢) الأنساب: (٤٥/٢).

(٣) تذكرة الحفاظ: (٨٣٠/٣).

٢ - كتاب عِلل الحديث : (في مجلدين).

٣ - المُسند : (في ألف جزء).

٤ - ألفوائد الكبرى.

٥ - فوائد الرَّاڤيين.

٦ - الرُّهد.

٧ - ثواب الأعمال.

٨ - المرَاسيل.

٩ - الرِّدة على الجَهميَّة.

١٠ - الكُنَى.

١١ - مقدمة المعرفة للجرح والتعديل.

١٢ - كتاب الجرح والتعديل.

وقد تقدّم عن الخليلي أن له مصنّفات في ألفقه، وأختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار.

وكتاب «الجرح والتعديل» لا يزال مرجعاً حافلاً لجميع الدارسين، يقول الحافظ المِزِّي في خطبة كتابه «تهذيب الكمال»: «وأعلم أنّ ما كان في هذا الكتاب من أقوال أئمة الجرح والتعديل، ونحو ذلك فعامته منقول من كتاب الجرح والتعديل، وكتاب (الكامل)، وكتاب (تاريخ بغداد)»<sup>(١)</sup>.

ويقول ابن كثير: «هو صاحبُ الجرح والتعديل، وهو من أجَلّ الكتب المصنّفة في هذا الشأن»<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر مقدمة «تهذيب الكمال».

(٢) البداية والنهاية: (١١/١٦١).

وبالجملة فإن كتابه هذا يُعتبر خلاصة جهود العلماء السابقين العارفين بهذا الفن، حتى أن الذهبي في كتابه «الميزان» لمّا يقول: فلان مجهول، ولم يَعرُ إلى أحد فهو من قول ابن أبي حاتم، منقول من هذا الكتاب، وغيره.

### □ مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم:

رتّب ابن أبي حاتم رواة الآثار على درجات، وقد تناول هذا في كتابه «الجرح والتعديل» و«تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل».

ويرى ابن أبي حاتم أن بيان هذا الترتيب من الواجب عليه؛ لأن السبيل إلى معرفة شيء من كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ هو النقل والرواية، والرواية ليسوا بمتساوين في درجة التحمل والأداء، بحيث نأخذ ديننا من كل واحد منهم دون تمييز بينهم ومعرفة درجاتهم، وبهذا البيان نعرف «من كان في منزلة الانتقاد والجهاذة والتنقيير والبحث عن الرجال والمعرفة بهم»، و«من كان عدلاً في نفسه من أهل الثبوت في الحديث والحفظ له والإتقان فيه...»<sup>(١)</sup> إلى آخر درجات الرواة.

وقد وضع ابن أبي حاتم في المرتبة الأولى الصحابة - رضوان الله عليهم -؛ لأنهم قد شهدوا الوحي والتنزيل، وعرفوا التفسير والتأويل، وهم الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه ﷺ، ونصرتهم، وإقامة دينه، وإظهار حقه، فريضهم له صحابة، وجعلهم لنا أعلاماً وقدوة<sup>(٢)</sup>.

ويذكر ابن أبي حاتم أنهم قاموا بما أَرَادَهُ اللهُ من نُصرة الدين، وإظهار حقه، حيث حفظوا عنه ﷺ وأتقنوا ما بلغهم من الله عز وجل، وما سنّ وشرع، وحكم، وقضى، ونَدَب، وأمر، ونهى، وحظر، وأدب؛ وعوا ذلك كله، ففقهوا في الدين، وعلموا أمر الله ونهيه، ومراده بما بينه رسول الله ﷺ، ومشاهدتهم منه تفسير الكتاب وتأويله، وأستنباطهم عنه<sup>(٣)</sup>.

(١) مقدمة المعرفة: ص: ٥ - ٦.

(٢) المصدر السابق: ص: ٧.

(٣) المصدر السابق: ص: ٧ - ٨.

وفي المرتبة الثانية فرائضه وحدوده، وأصحابه رسول الله ﷺ، الصحابة به من جهده من الإسلام، والتابعين ونصبتهم له؛ إذ يقول: وقد ساق ابن ياحسين: التابعون وقد صاروا برضا بها عن أن يلحقهم الأتقياء الذين ندبهم ولهذا يرى ابن تجد بينهم إلا إماماً وأحبتائها، رحمة الله ولكن قوماً على التابعين من ألقه، ودلّسوها بينهم، ولكن ويقول ابن أبي حاتم كتاب «الجرح والتعديل» الآثار<sup>(٥)</sup>.

(١) مقدمة المعرفة: ص: ٥ - ٦.

(٢) المصدر السابق: ص: ٧.

(٣) المصدر السابق: ص: ٧ - ٨.

(٤) المصدر السابق: ص: ٧ - ٨.

(٥) المصدر السابق: ص: ٧ - ٨.

العارفين بهذا الفن،  
إلى أحد فهو من قول

في كتابه «الجرح

أن السبيل إلى معرفة  
ليسوا بمتساوين في  
تمييز بينهم ومعرفة  
والتنقيح والبحث عن  
الحديث والحفظ له

عليهم -؛ لأنهم قد  
أخبرهم الله عز وجل  
صحابة، وجعلهم لنا

وأظهار حقه، حيث  
وَحَكَمَ، وَقَضَى،  
عَنْ، وَعَلِمُوا أَمْرَ اللَّهِ  
تَأْوِيلَهُ، وَأَسْتَبَاطَهُمْ

وفي المرتبة الثانية التابعون: لأن الله عز وجل اختارهم لإقامة دينه، وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده، وأمره ونهيه، وأحكامه، وسُنن رسول الله ﷺ وآثاره؛ وذلك بحفظهم عن صحابة رسول الله ﷺ ما نشره وبثوه من الأحكام والسُنن والآثار، وسائر ما قام به الصحابة به من جهد في نشر دين الله عز وجل، أتقنوا ذلك كله وعلموه، وفقهوا فيه، فكانوا من الإسلام، والدين، ومراعاة أمر الله عز وجل، ونهيه؛ بحيث وضعهم الله عز وجل ونصبهم له؛ إذ يقول: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَحْسَنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠] (١).

وقد ساق ابن أبي حاتم بسنده عن قتادة أن المراد بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَحْسَنُ﴾: التابعون (٢).

وقد صاروا برضوان الله عز وجل لهم، وجميل ما أثنى عليهم بالمنزلة التي نزلهم الله بها عن أن يلحقهم مغمز أو تدركهم وصمة؛ ليقظهم، وتحزهم، وتثبتهم؛ ولأنهم البررة الأتقياء الذين نذبهم الله عز وجل لإثبات دينه، وإقامة سنته وسبله (٣).

ولهذا يرى ابن أبي حاتم أنه لا معنى للاشتغال بالتمييز بينهم مع هذه المنزلة، فلا تجد بينهم إلا إماماً مبرزاً مقدماً في الفضل والعلم، ووعي السُنن وإثباتها، ولزوم الطريقة وأحبتها، رحمة الله ومغفرته عليهم أجمعين (٤).

ولكن قوماً عاشوا في عصر التابعين ليسوا من هذه المنزلة؛ لأنهم في غير حال أكثر التابعين من الفقه، والعلم، والحفظ، والاتقان، والتثبت، وهؤلاء ألحقوا أنفسهم بالتابعين ودكسوها بينهم، ولكنهم بعيدون كل البعد عنهم.

ويقول ابن أبي حاتم إنه قد ذكر حالهم، وأوصافهم، ومعانيهم في مواضع مختلفة من كتاب «الجرح والتعديل»، وأكتفى بذلك، فلم يذكر أوصافهم، وهو يبين مراتب رواة الآثار (٥).

(١) مقدمة المعرفة: ص: ٨ - ٩.

(٢) المصدر السابق: ص: ٩.

(٣) المصدر السابق: ص: ٩.

(٤) المصدر السابق: ص: ٩.

(٥) المصدر السابق: ص: ٩.

ثم خلف التابعين أتباعهم<sup>(١)</sup> وهم على مراتب أربع :

المرتبة الأولى : وفيها الحُفَاطُ الْوَرَعُونَ الْمُتَّقِنُونَ الْجَهَابِذَةُ النَّاقِدُونَ لِلْحَدِيثِ ، وَسَمَّى  
أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْمَرْتَبَةَ : بِأَهْلِ التَّزْكِيَةِ ، وَالتَّعْدِيلِ ، وَالْجَرَحِ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ  
يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَيُعْتَمَدُ عَلَى جَرَحِهِ وَتَعْدِيلِهِ وَكَلَامِهِ فِي الرِّجَالِ ، وَقَدْ خُصَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ  
بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ ، وَرَزَقَهُمُ الْمَعْرِفَةُ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ .

وبعد مرتبة الْجَهَابِذَةُ تأتي مرتبة تليها وهي :

مرتبة أهل العدالة : وأهل هذه المرتبة لهم صفاتٌ مُعَيَّنَةٌ ، وهي : أَنْ يَكُونُوا عُدُولًا فِي  
أَنْفُسِهِمْ ، مُتَّبِعِينَ فِي رَوَايَتِهِمْ ، صَدُوقِينَ فِي نَقْلِهِمْ ، وَرَعِينَ فِي دِينِهِمْ ، حَافِظِينَ لِحَدِيثِهِمْ ،  
مُتَّقِنِينَ فِي هَذَا الْحِفْظِ . وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِمْ ، وَمَحَلُّ الثِّقَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

ثم تأتي مرتبة أخرى تلي المرتبة السابقة ، وقد وَصَفَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّائِي فِيهَا بِأَنْ  
يَكُونَ صَدُوقًا فِي رَوَايَتِهِ ، وَرَعًا فِي دِينِهِ ، ثَبَتًا ، إِلَّا أَنَّهُ يَهْمُ أحيانًا<sup>(٣)</sup> .

وهذا الْوَهْمُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ عَنِ الْمَرْتَبَةِ السَّابِقَةِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ مِثْلُهَا  
مِنْ حَيْثُ لَا حَتَّاجَ بِحَدِيثِهِمْ ؛ إِذَا الْوَهْمُ الْقَلِيلُ هُنَا لَا يَضُرُّ<sup>(٤)</sup> .

أَمَّا إِذَا غَلَبَ الْوَهْمُ ، وَالْخَطَأُ ، وَالسَّهْوُ ، وَالْغَلَطُ ، مَعَ وُجُودِ الصَّدَقِ وَالْوَرَعِ فِي  
الرَّائِي ؛ فَإِنَّهُ يَتَأَخَّرُ إِلَى مَرْتَبَةٍ أَدْنَى مِمَّا سَبَقَ ، وَهِيَ الْمَرْتَبَةُ الرَّابِعَةُ . وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ  
لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ؛ لَوْجُودِ الْغَفْلَةِ فِيهِمْ ، وَلَكِنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ فِي  
الْتَّرْغِيبِ وَالْتَّرْهِيْبِ ، وَالْزُّهْدِ ، وَالْآدَابِ<sup>(٥)</sup> .

(١) يبدو أن ابن أبي حاتم يرى أن أتباع التابعين هم كل من أتوا بعد التابعين .

(٢) مقدمة المعرفة : ص : ١٠ .

(٣) المصدر السابق : ص : ٦ - ١٠ .

(٤) المصدر السابق : ص : ٦ - ١٠ .

(٥) المصدر السابق : ص : ٦ - ١٠ .

ويُتَضَحُّ لَنَا أَنَّ

(المتوفى سنة ١٩٨

فيه ، وآخر يهْمُ ، و

هَذَا ؛ لِذَهَبِ حَدِيثِهِ

- يعني : لَا يُحْتَجُّ بِهِ

أَمَّا الْمَرْتَبَةُ

- الْعُلَمَاءُ بِالرِّجَالِ

وليس هؤلاء

الْمَذْمُومَةُ الَّتِي لَا ي

وَدَلَّسُوهَا بَيْنَهُمْ ، و

بِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

وقد تناول ابن

عليه الألفاظ التي يُ

فقد لاحظ ابن

أَنْ تُطْلَقَ عَلَى آخَرٍ ؛

رَأَوْ يُكْنَى أَبُو خَلْدَةَ ،

الثقة سفيان وشعبة ،

ويعقب ابن أبي

الناقلة للآثار والمق

المنزلة الثانية أهل

لاحظ ابن أبي

(١) الجرح والتعديل

(٢) مقدمة المعرفة :

(٣) الجرح والتعديل

ويُتَّضح لنا أنَّ ابنَ أبي حاتم في المراتب الثلاث الأخيرة متأثرٌ بعبد الرحمن بن مهدي (المتوفى سنة ١٩٨ هـ) الذي قال: «أحفظُ عن الرجلِ الحافظِ المُتَقِنِ، فهذا لا يُخْتَلَفُ فيه، وآخرُ يَهِيمُ، والغالبُ على حديثه الصَّحَّةُ، فهذا لا يُتْرَكُ حديثُه؛ لو تُرك حديثُ مثل هذا؛ لذهب حديثُ الناس، وآخرُ يَهِيمُ، والغالبُ على حديثه الوَهْمُ؛ فهذا يُتْرَكُ حديثُه - يعني: لا يُخْتَجُّ بحديثه -»<sup>(١)</sup>.

أمَّا المرتبة الخامسة: فهم الذين ليسوا من أهل الصَّدق والأمانة، ومن قد ظهر للنقاد - العلماء بالرجال أولى المعرفة - منهم الكذب.

وليس هؤلاء من تابعي التابعين في رأي ابن أبي حاتم؛ لِمَا فيهم من هذه الصِّفات المذمومة التي لا يليق بمتصفها أن ينال هذا الشرف، وإنما هم قد ألصقوا أنفسهم بهم، ودَلَّسوها بينهم، ومن أجل هذا يُتْرَكُ حديثُهم، وتُطْرَحُ روايتُهم، وتَسْقُطُ، ولا يُسْتَعْلَمُ بهم<sup>(٢)</sup>.

وقد تناول ابنُ أبي حاتم درجاتٍ أو مراتبَ رواة الآثار على وجه آخر، وهو ما تدلُّ عليه الألفاظ التي يُطلقها الأئمةُ النقاد عليهم؛ لبيان حالتهم؛ من حيث الجرح والتعديل.

فقد لاحظَ ابنُ أبي حاتم أنَّ بعض الأئمة اختاروا ألفاظاً للحكم على راوٍ، ويرفضون أن تُطلق على آخر؛ لأنه أعلى أو أدنى منه منزلةً؛ فقد سأل رجلٌ عبدَ الرحمن بن مهدي عن راوٍ يُكنى أبا خَلْدَةَ، سألَه: هل كان ثقةً؟ فقال له ابنُ مهدي: «كان صدوقاً، وكان مأموناً؛ الثقةُ سفيان وشُعْبَةُ».

ويُعقَّب ابنُ أبي حاتم على هذه الرواية مستنبطاً منهجَ النقد في ذلك: «فقد أخبر أنَّ الناقلة للآثار والمقبولين على منازل، وأنَّ أهلَ المنزلة الأعلى (كذا) الثقات، وأنَّ أهلَ المنزلة الثانية أهل الصَّدق والأمانة»<sup>(٣)</sup>.

لاحظَ ابنُ أبي حاتم ذلك، فتتبع الألفاظ التي يُطلقها النقاد على الرواة ودلالاتها فتبيَّن

تكون للحديث، وسمي  
وكل واحد من هؤلاء  
قد خسر هؤلاء الرجال

: أن يكونوا عُدُولاً في  
م، حافظين لحديثهم،  
ثقة في أنفسهم<sup>(٢)</sup>.

حاتم الراوي فيها بأن

سابقة، إلا أنهم مثلها

الصَّدق والوَرَع في  
وأهل هذه المرتبة  
من يكتب حديثهم في

(١) الجرح والتعديل: (١/٣٦/١).

(٢) مقدمة المعرفة: ص: ٦ - ١٠.

(٣) الجرح والتعديل: (١/١٥/٣٧).

له أنها ليست على درجة واحدة، وإنما هي على درجات شتى، وذكر منها ما توصل إليه من تتبعه وملاحظته.

## مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم:

### ١ - مراتب التعديل:

فمراتب التعديل عند ابن أبي حاتم هي:

المرتبة الأولى: من يقال له: «ثقة»، أو «مُتَقِنٌ ثَبَتٌ». ومن يُوصَف بهذا الوصف يُخْتَجُّ بحديثه.

المرتبة الثانية: إذا قيل للراوي: إنه: «صَدُوقٌ»، أو «مَحِلُّهُ الصَّدَقُ»، أو «لا بأس به». ومن يُقال فيه هذا؛ يُكْتَب ما يرويه من الحديث، ويُنظر فيه، ومعنى هذا أنه إذا كان غير مخالف لحديث أهل المرتبة الأولى؛ يُقْبَل، وإلا فهو غير مقبول على سبيل الاحتجاج.

المرتبة الثالثة: إذا قيل للراوي: «شَيْخٌ». ومن يُقال فيه هذا؛ يكون حديثه مثل حديث أهل المرتبة الثانية، يُكْتَب حديثه، ويُنظر فيه.

المرتبة الرابعة: إذا قيل للراوي: «صَالِحُ الْحَدِيثِ». وأهل هذه المرتبة يُكْتَب حديثهم للاعتبار؛ أي: يُنظر هل روى حديث ذلك الراوي ثقة، أو لا، فإن وُجد علم أن ذلك الحديث أصلاً يُرجع إليه.

هذه هي مراتب العُدول، وهي كما نلاحظ لا يوجد من بينها من يُخْتَجُّ بحديثه، إلا مرتبة واحدة، وهي المرتبة الأولى فقط، أما بقية المراتب فيؤخذ حديثها للاعتبار.

### ٢ - مراتب الجرح:

أما مراتب الجرح عنده فهي:

المرتبة الأولى: وهي تقترب من المرتبة الأخيرة من مراتب العُدول، إذا أطلق على الراوي وصف: «لَيْنُ الْحَدِيثِ»، وهذا ممن يُكْتَب حديثه، ويُنظر فيه اعتباراً.

المرتبة الثانية: إذا قيل للراوي: «ليس بقوي»، وهذا مثل من قبله؛ يُكْتَب حديثه اعتباراً.

المرتبة الثالثة:  
بل يُعتبر به.

المرتبة الرابعة:  
أو «كَذَّابٌ»، وأهل

ومن المفيد:  
الحديث؛ لأنهم تقوا  
من مراتبه، وهذا  
الأولى عنده ثانية،

وقبل أن نذكر  
ربما كان الحافظ  
الفاظ، ولكنه أكتفى  
أحوال الرواة فلان  
أو (ساقطاً)» (٢).

ثم ساق من  
بمتساوين في المتزلة  
أن الراوي: «ثقة»،

وإذا كان هذا  
أن ليس هناك تعارض  
نفسه خاصة، أما  
والتعديل في إطلاقهم

- (١) الجرح والتعديل
- (٢) الكفاية: ص: ٢٢
- (٣) المصدر السابق:
- (٤) المصدر السابق:
- (٥) علوم الحديث:



متها ما توصل إليه من

المرتبة الثالثة: إذا قيل عن الراوي: «ضعيف الحديث»، وهذا أيضاً لا يطرح حديثه، بل يُعتبر به.

المرتبة الرابعة: إذا قيل عن الراوي إنه: «متروك الحديث»، أو «ذاهب الحديث»، أو «كذاب»، وأهل هذه المرتبة ساقطو الحديث، لا يُكتب حديثهم<sup>(١)</sup>.

ومن المفيد أن نتناول ترتيب الألفاظ عند بعض الأئمة الذين ألفوا في أصول علم الحديث؛ لأنهم نقدوا ترتيب ابن أبي حاتم، وعدّلوا فيه، فكانت المراتب عندهم أكثر عدداً من مراتبه، وهذا جعلهم يضعون مراتب ابن أبي حاتم في غير ترتيب بها، فجعلوا المرتبة الأولى عنده ثانية، أو ثالثة، وهكذا.

وصف بهذا الوصف

وقبل أن نذكر الأئمة الذين أضافوا إلى مراتب ابن أبي حاتم، أو نقدوها نُشير إلى أنه ربما كان الحافظ الخطيب البغدادي أول من تكلم في مراتب الرواة تبعاً لما يُطلق عليهم من ألفاظ، ولكنه أكتفى ببيان أرفع المراتب وأدناها، قال: «فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال: (حجّة)، أو (ثقة)، وأدونها أن يقال: (كذاب)، أو (ساقط)»<sup>(٢)</sup>.

أو لا بأس به.

معنى هذا أنه إذا كان

في سبيل الاحتجاج.

لا يكون حديثه مثل

ثم ساق من أقوال الأئمة ما يبيّن أنهم يقصدون وضع الرواة على درجات وليسوا بمتساوين في المنزلة عندهم<sup>(٣)</sup>، كما أورد رواية لابن معين تبيّن أنّ «لا بأس» عنده يعني بها أنّ الراوي: «ثقة»، و«ضعيف» يعني بها أنّ الراوي ساقط الحديث<sup>(٤)</sup>.

هذه المرتبة يُكتب

لا، فإن وجد علم أنّ

وإذا كان هذا يُخالف ما ذكره ابن أبي حاتم في مراتبه، فإن الإمام ابن الصلاح ذكر أنّ ليس هناك تعارض في الحقيقة؛ لأن هذا الاصطلاح خاصّ بابن معين، ولذلك نسبته إلى نفسه خاصة، أمّا عمل ابن أبي حاتم؛ فهو مستخلص من مقاصد جمهور أئمة الجرح والتعديل في إطلاقهم هذه الألفاظ<sup>(٥)</sup>.

من يُختج بحديثه،

بغيرها للاعتبار.

(١) الجرح والتعديل: (١/١٥/٣٧).

(٢) الكفاية: ص: ٢٢.

(٣) المصدر السابق: ص: ٢٢.

(٤) المصدر السابق: ص: ٢٢.

(٥) علوم الحديث: ص: ١٢٣.

قول، إذا أطلق على

اعتباراً.

قوله؛ يُكتب حديثه

كما أورد الخطيب رواية أخرى توضّح أنّ أبا الحسن الدّارقطنيّ قد فسّر لفظ «لَيْن» - الذي مثّله به ابنُ أبي حاتم لأولى مراتب التجريح -، فسّره بأنّ الراوي الذي يُطلق عليه ذلك: «لا يكون ساقطاً متروكاً الحديث، ولكن مجروحاً بشيء لا يسقطه عن العدالة»<sup>(١)</sup>.

وبعد هذا، روى بسنده ما ذكره ابنُ أبي حاتم في مراتب الجرح والتعديل، دون أن يعلّق عليها بشيء<sup>(٢)</sup>.



هو المحقق  
عثمان بن عبد الرزاق  
وُلد سنة ٢٧٧  
فُنسب إليها، لكن  
صلاح الدين، فُنسب  
نشأ ابنُ الصّفيّة  
الإمام الشافعي،  
أبنة عثمان، فأَكْبَرُ  
وشخصيته خيرَ عون  
والده إلى الموصول  
والتفسير، والجلي  
ثم رَحَلَ إلى  
شملت معظم عوام  
الشّام، وذاكر العلماء  
خاصّةً، فسمع من  
وكانت بلادُ  
الحديث وعلومه  
علي الخطيب البغدادي

(١) الكفاية: ص: ٢٣.

(٢) المصدر السابق: ص: ٢٣.

لَقَدْ قَسَرَ لَفْظَ «لَيْن»  
لِرَاوِي الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ  
مَقْطَعُهُ عَنِ الْعَدَالَةِ»<sup>(١)</sup>.

رَحَّحَ وَالتَّعْدِيلَ، دُونَ أَنْ

## ٢ - الإمام ابن الصّلاح

هو المحدثُ الحُجَّةُ، الفقيهُ الأصوليُّ، شيخُ الإسلام: أبو عمرو، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكُردي الشَّهْرزُوري الشَّرْخاني.

وُلِدَ سنة ٥٧٧ هـ، في شرخان - قريةً قريبةً من شَهْرزُور التابعة لِإِزْبِل شمالي العراق - فنُسِبَ إليها، لكن اشتهرت نسبته إلى شَهْرزُور، وكان والدُه عبد الرحمن يُلقَّبُ صلاح الدين، فنُسِبَ إليه، وعُرفَ بابن الصّلاح.

نشأ ابنُ الصّلاح في بيت علمٍ ورئاسةٍ، كان أبوه عالماً جليلاً، فقيهاً متبحراً في فقه الإمام الشافعي، تولَّى الإفتاء وعُرفَ بالعلم والفضل، فكان لذلك أثره في تكوين ابنه عثمان، فأكبَّ على الدرس، وطلب العلوم والمعارف، وكان له في توجيه والدِه وشخصيته خيرَ عونٍ وتشجيعٍ، فقرأ عليه الفقه، فما لبث أن رَسَخَ في الفقه قدمُه، ثم أرسله والدُه إلى الموصل يطلب العلمَ على شيوخها، فحصل العلوم بأنواعها؛ الفقه، والأصول، والتفسير، والحديث، واللغة، وغيرها.

ثم رَحَلَ إلى البلاد الإسلامية لطلب العلم، وقد كانت رحلاتُ ابن الصّلاح واسعةً شملت معظمَ عواصم الإسلام العلمية، رحل إلى بغداد، ثم إلى بلاد خراسان، ثم إلى بلاد الشام، وذاكر العلوم وتلقَّى عن الشيوخ، وعُني في رحلته هذه بعلم الحديث وفنونه عنايةً خاصةً، فسمع من أئمة هذا الشأن، حتى رَسَخَ قدمُه فيه.

وكانت بلادُ الشام ذاخرةً بمعاهد العلم وجامعاته، وقد ترسَّخت فيها مدرسةُ فنِّ الحديث وعلومه بفضل أئمة كبار سابقين، في مقدِّمتهم: الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣ هـ)، الذي كان هاجراً من بغداد، وحَمَلَ معه

مؤلفاته ونفائس كتبه إلى دمشق؛ ليضع فيها غرس علم الحديث الذي نَمَا وتَرَعَرَغَ من بعد،  
وتكامل، حتى كان من سمات العلم بهذه البلاد حرسها الله تعالى.

ثم ألقى ابنُ الصَّلاح عصا التَّرحال في الشَّام، ومكث في بلادها في دمشق، وهناك  
بَرَّغَ نجمه وظهر للعيان فضله، فأكْبَ على نشر العلم، وكتابة التصانيف النافعة في مختلف  
العلوم، وكان في الحديث أَوْحَدَ زمانه، وفَذَّ أقرانه، فأخذ عنه المحدثون والحُفَّاظ ورحلوا  
إليه، حتى أصبح لإحاطته وأكتماله في الحديث وفنونه؛ إذا أُطلق الشَّيْخُ في علماء الحديث  
فالمُرَادُ به هو، وإلى ذلك أشار الحافظُ العراقيُّ - صاحب الألفية - بقوله فيها:

وكلُّما أطلقتُ لفظَ الشَّيْخِ ما أريدُ إلا ابنَ الصَّلاحِ مُبَهِّمًا  
وهكذا أكتملت له الإمامة في العلوم، وتولَّى رئاسة تدريسها، لا سيَّما الحديث  
وعلموه.

وقد آتاه الله القبول في الناس ووضع الانتفاع به فتخرَّج به علماء أئمة في العلوم عامة،  
والفقه والحديث خاصة.

توفي ابنُ الصَّلاح في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ بدمشق، ودُفِنَ بمقابر الصُّوفية  
خارج باب النصر رَحِمَهُ اللهُ، ورضي عنه.

مؤلفاته:

ترك ابنُ الصَّلاح تصانيف كثيرة في أنواع من العلوم، أبدى فيها جميعاً تحقيقات  
جيدة، وفوائد بديعة، فعول عليها العلماء من بعده وأعتمدوها، ومن أهمها مما وقفنا على  
ذكره:

١ - طبقات الفقهاء الشافعية.

٢ - الأُمالي.

٣ - فوائد الرحلة: هو كتابٌ ممتع، جَمَعَ فيه فوائد في علوم متنوعة قيَّدها في  
رحلته إلى خراسان.

٤ - أدب المفتي والمستفتي.

٥ - صلة النَّاسِك في صفة المناسك: جمع فيه جملة من المسائل النافعة التي  
يحتاج إليها النَّاسُ في مناسك حجَّهم.

٦ - شرح

٧ - الفتاوى

وما

٨ - شرح

إلى

٩ - المؤامرات

١٠ - علوم

علوم

□ زيادات

وكان ابنُ الصَّلاح

عن الألفاظ المستعملة

أبي حاتم الرَّايزي في

وذكر أنه يُؤاخذ

«ونحن نرتبها كذا

شاء الله»<sup>(٤)</sup>.

وبعد هذا

التعديل، ثم عَقَّبَ

«ثَبَّتْ»، و«حُجَّةً»،

ثم ذكر ابنُ الصَّلاح

شرح قول ابن أبي

(١) ٥٩/١.

(٢) من مقدمة علوم

(٣) علوم الحديث:

(٤) المصدر السابق

نَمَا وَتَرَعَرَغَ مِنْ بَعْدِ،

هَذَا فِي دِمَشْقَ، وَهَنَّاكَ  
فِي النَّافِعَةِ فِي مُخْتَلَفِ  
تَوْنِ وَالْحُقَاقِ وَرَحَلُوا  
بِحُجَّتِهِ فِي عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ  
لَهُ فِيهَا:

الْصَّلَاحُ مُبْهَمًا  
لَهَا، لَا سِيَّمَا الْحَدِيثَ

أَتَمَّةً فِي الْعُلُومِ عَامَةً،

وَدَفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَةِ

بِهَا جَمِيعًا تَحْقِيقَاتٍ  
أَهْمِيَّاهَا مِمَّا وَقَفْنَا عَلَى

بُحُورٍ مُتَنَوِّعَةٍ قَيَّدَهَا فِي

الْمَسَائِلِ النَّافِعَةِ الَّتِي

٦ - شرح الوسيط في فقه الشافعية: أبدى فيه انتقادات علمية، وأجتهادات دقيقة.

٧ - الفتاوى: جمعه بعض أصحابه، له فيه أجتهادات تدل على إمامته في الفقه، وما يتصل به من علوم التفسير والحديث.

٨ - شرح صحيح مسلم: ذكره الشيوطي في «تدريب الراوي»<sup>(١)</sup> من أول الكتاب إلى أثناء كتاب الإيمان.

٩ - المؤلف والمختلف في أسماء الرجال.

١٠ - علوم الحديث: هو من أحسن كتب هذا الفن، وفاتحة عهد جديد في تدوين علوم الحديث<sup>(٢)</sup>.

□ زيادات ابن الصلاح على أبي حاتم في ألفاظ الجرح والتعديل:

وكان ابن الصلاح أول من أشاد بتقسيم ابن أبي حاتم وبإجادته فيه، فقال في مقدمته عن الألفاظ المستعملة في الجرح والتعديل: «وقد رتبها أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل فأجاد وأحسن»<sup>(٣)</sup>.

وذكر أنه يوافق ابن أبي حاتم على ترتيبه، وإن كانت له إضافات في الألفاظ، قال: «ونحن نرتبها كذلك، ونورد ما ذكره ونضيف إليه ما بلغنا في ذلك عن غيره إن شاء الله»<sup>(٤)</sup>.

وبعد هذا ذكر ابن الصلاح ما قاله ابن أبي حاتم في المرتبة الأولى من الألفاظ التعديل، ثم عقب على هذه المرتبة بزيادة أربعة ألفاظ على ما ذكره ابن أبي حاتم، وهي: «ثبت»، و«حجة»، و«حافظ»، و«ضابط».

ثم ذكر ابن الصلاح المرتبة الثانية عند ابن أبي حاتم ولم يزد عليها ألفاظاً، ولكنه شرح قول ابن أبي حاتم: «فهو ممن يكتب حديثه ويُنظر فيه»، فقال: «هذا كما قال؛ لأن

(١) ٥٩/١.

(٢) من مقدمة «علوم الحديث» (تحقيق الدكتور نور الدين عتر) ص: ٧ - ١٦، بتصرف واختصار.

(٣) علوم الحديث: ص: ١٢٢.

(٤) المصدر السابق: ص: ١٢٢.

هذه العبارات لا تُشعر بشريطة الضبط، فيُنظر في حديثه ويُختبر»<sup>(١)</sup>.

وقد عَرَفْنَا أَبْنَ الصَّلَاحِ طَرِيقَةَ اخْتِبَارِ ضَبْطِ الرَّاوي هَذِهِ فَقَالَ: «بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والاتقان؛ فإن وجدنا روايته موافقةً، ولو من حيثُ المعنى لرواياتهم، أو موافقةً لها في الأغلب، والمخالفة نادرة؛ عَرَفْنَا حينئذٍ كَوْنَهُ ضابطاً ثباتاً، وإن وجدناه كثيرَ المخالفة لهم؛ عَرَفْنَا اختلالَ ضبطه، ولم نَحْتَجْ بحديثه»<sup>(٢)</sup>.

وبعد النظر إذا تبيّن لنا أنَّ ضبط الرَّاوي غيرُ كاملٍ، واحتجنا إلى حديثٍ من حديثه اعتبرنا ذلك الحديث، ونظرنا هل له أصلٌ من رواية غيره، أو لا؛ فإن كان له أصلٌ أخذنا بذلك الحديث متابعةً أو شاهداً<sup>(٣)</sup>.

وذكر أَبْنَ الصَّلَاحِ المَرْتَبَةَ الثَّالِثَةَ ولم يُعَقِّب عليها.

وذكر المَرْتَبَةَ الرَّابِعَةَ وعَقَّب عليها بما يشرح عبارة «صالح الحديث» فروى عن أحمد بن سنان قوله: «كان عبدُ الرحمن بن مهدي ربما جَرَى ذكرُ حديث الرجل فيه ضَعْفٌ، وهو رجلٌ صدوقٌ، فيقول: رَجُلٌ صالحٌ الحديث»<sup>(٤)</sup>.

ثم ذكر أَبْنَ الصَّلَاحِ مراتبَ الجرح، ولم يَزِدْ على أَبْنِ أَبِي حَاتِمٍ شيئاً.

وقد ذكر شرحَ الدَّارَقُطَنِيِّ لقولهم: «لَيْنٌ»، وقد سبق أن ذكرنا ذلك عندما بيّنا ما قاله الخطيبُ في مراتب الجرح والتعديل<sup>(٥)</sup>، كما أنه ذكر أيضاً قولَ أحمد بن صالح: إنه لا يُترك حديثُ الرجل حتى يجتمع الجميعُ على تركه، وقولهم: «فلانٌ ضعيفٌ» لا يعني تَرْكُ حديثه<sup>(٦)</sup>.

وبعد ذلك أورد أَبْنَ الصَّلَاحِ ألفاظاً استعملها أئمةُ الجرح والتعديل لم يذكرها أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ولكنه لم يحدّد مرتبة كلِّ لفظٍ، وهذه الألفاظ هي: «فلانٌ قد روى عنه

(١) علوم الحديث: ص: ١٠٦.

(٢) المصدر السابق: ص: ١٠٦.

(٣) المصدر السابق: ص: ١٢٤.

(٤) المصدر السابق: ص: ١٢٤.

(٥) انظر صفحة: (٣٢).

(٦) علوم الحديث: ص: ١٢٥ - ١٢٦.

في بيان نعتي رواياته  
لكنه، ولو من حيث  
ما حيث كونه ضابطاً  
لحديثه (٢).

في حديث من حديثه  
كان له أصل أخذنا

لحديث فروى عن  
حديث الرجل فيه

عندما بينا ما قاله  
محمد بن صالح: إنه  
ضعيف لا يعني

لحديث لم يذكرها  
فلا قد روى عنه

الناس، فلان «وسط»، وفلان «مقارب الحديث»، فلان «مضطرب الحديث»، وفلان  
«لا يحتج به»، وفلان «مجهول»، وفلان «لا شيء»، وفلان «ليس بذاك»، وربما قيل:  
«ليس بذاك القوي»، وفلان «فيه أو في حديثه ضعف»، وفلان «ما أعلم به بأساً» (١).

ويبدو أنه اعتمد على أن العارفين بهذا الفن قادرون على إلحاق كل لفظة بمرتبة من  
المراتب التي ذكرها موافقاً لأبي حاتم في عمله، ولهذا قال عقب ذكرها: «وما من لفظة  
منها ومن أشباهها إلا وله نظير شرحناه، أو أصل أصلناه، يتنبه إن شاء الله تعالى به  
عليها» (٢).

وقد بين الحافظ العراقي مراتب هذه الألفاظ في كتابه «التقييد والإيضاح» (٣) - كما  
سيأتي -، ولم يكتف العراقي بهذا؛ بل رأى أن ابن الصلاح قد أهمل من الألفاظ التوثيق  
والجرح أكثر مما زاده على ابن أبي حاتم، ورأى أن يضيف إليها ما يحضره من الألفاظ؛  
حتى تعرف وتضبط، كما يقول.

ويمكن الرجوع إلى هذه الزيادة في تقييده على مقدمة ابن الصلاح (٤) غير أننا نريد  
أن نقول: إنه لم يكتف بزيادة بعض الألفاظ في المراتب، ولكنه أضاف مرتبة خامسة إلى  
مراتب الجرح الأربع عند ابن أبي حاتم، وفي هذه المرتبة الخامسة عنده ذكر أنه يندرج  
تحتها من الألفاظ: «فلان وضاع»، و«فلان دجال».

وعلى الرغم من زيادته بعض الألفاظ على ابن أبي حاتم وابن الصلاح؛ فإنه أشار كما  
أشار ابن أبي حاتم من قبل إلى أن هناك ألفاظاً أخرى يستدل بها ذكره عليها.



(١) علوم الحديث : ص: ١٢٧.

(٢) المصدر السابق : ص: ١٢٧.

(٣) ص: ١٦١.

(٤) ص: ١٦٢ - ١٦٣.

### ٣ - الحافظ الذهبي

هو الشيخ الإمام، الحافظ الهمام، مفيد الشام، ومؤرخ الإسلام، ناقد المحدثين، وإمام المعدلين والمجروحين: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن الشيخ عبد الله التزكمانى، الدمشقي الشافعي، شمس الدين الذهبي. وُلِدَ في قرية كَفَر بَطْنًا، سنة ٦٧٣ هـ.

بدأ في طلب العلم حين بلغ الثامنة عشرة من عمره، وتوجّهت عنايته إلى علم القراءات، والحديث الشريف. مال إلى سماع الحديث، وأعتنى به عناية فائقة، وأنطلق في هذا العلم حتى طغى على كل تفكيره، وأستغرق كل حياته بعد ذلك، فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب والأجزاء، ولقي كثيراً من الشيوخ والشيخات، وأصيب بالشَّرِّه في سماع الحديث وقراءته، ورافقه ذلك طيلة حياته؛ حتى كان يسمع من أناس لا يرضى عنهم، قال في ترجمة (علاء الدين أبي الحسن علي بن مظفر الإسكندراني، ثم الدمشقي، المتوفى سنة ٧١٦ هـ): «... ولم يكن عليه ضوء في دينه، حَمَلَنِي الشَّرُّه على السَّماع من مثله، والله يسامحه، كان يُخِلُّ بالصلوات، ويرمي بعظائم الأمور»، وقال في ترجمة شيخه (شهاب الدين غازي بن عبد الرحمن الدمشقي، المتوفى سنة ٧٠٩ هـ): «وكان ذا سيرة غير محمودّة، فألله يعفو عنه، كتب عنه خلُق من أبناء البلد».

بل إنه ليذهب به حُبُّه للحديث إلى القراءة على الصّم، فقد ذكر في ترجمة شيخه (محمود بن محمد الخرائطي الصالحى الأصم، المتوفى سنة ٧١٦ هـ): «قرأت عليه بأقوى صوتي في أذنه»<sup>(١)</sup>.

(١) باختصار من مقدمة «سير أعلام النبلاء» (٢/١ - ٢٣).



لقد حرص الذهبي على الرحلة إلى البلاد العامرة بالعلماء، لكن والده لم يشجعه عليها، وربما منعه في بعض الأحيان، ولعل ذلك يعود إلى أن الذهبي كان وحيداً أبويه، فضن الأب بآبئه حباً له، ومخافةً عليه، وقد تحسّر الإمام على تأخره في الرحلة، بيد أنه أطاع أباه، والتزم بما أشرطه عليه، وأوصاه به.

ثم سمح له أبوه بالسفر والرحلة عندما أشتدَّ عودُه، وبلغ نحواً من عشرين سنة، فرحل إلى الأشياخ المشهورين في دمشق وقراها، ثم طوّف كثيراً في مِدن وبلدان سورية، ولبنان، والأردن، وفلسطين. ورحل إلى مصر، وإلى الديار المقدسة للحجّ والسمع.

لقد اتّصل الذهبي اتصالاً وثيقاً بثلاثة من شيوخ ذلك العصر، وهم: الحافظ جمال الدين أبو الحجاج المزي (المتوفى سنة ٧٥٢ هـ)، وشيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، المعروف بـ: «أبن تيمية الحرّاني» (المتوفى سنة ٧٢٨ هـ)، وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي (المتوفى سنة ٧٣٩ هـ)، وترافق معهم طيلة حياتهم، وكان الذهبي أصغر رفاقه سنّاً، وكان المزي أكبرهم، وكان بعضهم يقرأ على بعض فهم شيوخ وأقران في الوقت نفسه.

توفي الذهبي في ليلة الإثنين، ثالث ذي القعدة، سنة ٧٤٨ هـ، بدمشق، ودُفن بمقبرة باب الصّغير.

وقد علم الذهبي رحمه الله أن العمدة في علم الحديث هي معرفة صحيح الحديث وسقيمه، وعِلّله، واختلاف طرقه، ورجاله جرحاً وتعديلاً، وأما العالي والنازل، ونحو ذلك فليس من الأصول المهمّة. وهذا ما تميّز به الذهبي، فتمكّن من هذا العلم العزيز غاية التمكن، فنبغ في معرفة الرجال، وأحوال الرواة، والجرح والتعديل، ونقد الأسانيد، ومعرفة المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف، فجرح وعدّل، وصحّح وعلّل، وفرّع وأصل، وأستدرك على الكبار، وخالف الأئمة بالحجّة والبرهان؛ حتى دخل في كلّ باب من أبواب علم الحديث.

ومن أبرز صفاته أنه لم يكن عنده جمودُ المحدثين، ولا تقليدُ الثّقلة، بل كان فقيّة النظر، عميق الفكر، متوقّد الذكاء، صافي القريحة، متفرّد الشخصية، مستقلّ المنهج، حريصاً على صحة ما ينقله، ونقد ما خالف الصواب، فلا يكاد يتعدّى حديثاً يُورده حتى يبيّن ما فيه من ضعفٍ متّني أو ظلامٍ إسنادي، وقَلَّ أن يغادر سنداً في بعض رواته كلاماً إلاّ بيّنه

لام، ناقدُ المحدثين،  
بن قايماز بن الشيخ

تحت عنايته إلى علم  
تالية فائقة، وأنطلق في  
فسمع ما لا يُحصى  
يب بالشّر في سماع  
لا يرضى عنهم، قال  
المتوفى، المتوفى  
روى على السماع من  
قال في ترجمة شيخه  
هـ: «وكان ذا سيرة

كر في ترجمة شيخه  
هـ: «قرأت عليه

بما يشفي الصدر؛ حتى أصبح ذلك المنهج علماً عليه، وعُرف هو بتفوقه وتميُّزه فيه، فكان - بحق - ذهبياً ينفي عن الحديث شوائبه، وما يكدر رواءه.

كان من أبرز جوانب شخصيته العلمية معرفته الواسعة الراسخة بالرجال؛ وسبب ذلك عائد إلى أنه خلف آثاراً ضخمة في هذا المجال؛ حيث اختصر كتباً كبيرة متخصصة بتاريخ الرجال وأنسابهم، كما ألَّف كتباً كثيرة أخرى، وهذه المعرفة الرجالية الواسعة جعلته يقف بالتفصيل على كل ما يتعلق برجال الحديث؛ حتى أضحي شيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد، فنظرها، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها<sup>(١)</sup>.

### مؤلفاته:

وهي كثيرة متنوعة في القراءات، والحديث، والعقائد، وأصول الفقه، والرقاق، والتاريخ، والتراجم، والسير، ونحن نشير إلى أشهرها، فمن ذلك:

- ١ - المستدرک علی مستدرک الحاکم.
- ٢ - الموقظة في علم مصطلح الحديث.
- ٣ - العلو.
- ٤ - الكبائر.
- ٥ - تاريخ الإسلام.
- ٦ - وفيات المشاهير والأعلام.
- ٧ - تذكرة الحفاظ.
- ٨ - سير أعلام النبلاء.
- ٩ - العبر في خبر من غبر.
- ١٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال.
- ١١ - السيرة النبوية: (وهي في كتابه «تاريخ الإسلام»).

(١) انظر: «الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام...»: ص: ١١٩ - ١٢٠.

١٢ - بيان زعم

١٣ - الكاشف

١٤ - ذكر من

□ زيادات

توجد للحافظ

وقد ذكر هذه المراتب

أ - مراتب

١ - فأعلى

متقن،

٢ - ثم: متقن

٣ - ثم: متقن

وشيوخ

ملاحظات على

هذا هو ترتيب

وإنما فصل بين كل

معروف عند النحاة.

وإذا صرفنا إلى

أمرين هامين:

أولهما: أن

المرتبة الثالثة، وهي

ثانيهما: جعل

ثلاثاً؛ حيث أدمج

هو بتفوقه وتمييزه فيه،

بلكر جال؛ وسبب ذلك

كيرة متخصصة بتاريخ

لية ألواسعة جعلته يقف

جرح والتعديل، ورجل

ما، ثم أخذ يخبر عنها

قول الفقه، والرقاق،

١٢ - بيان زغل العلم والطلب .

١٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .

١٤ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل .

□ زيادات الحافظ الذهبي على مراتب الجرح والتعديل :

توجد للحافظ الذهبي زيادات على هذه المراتب عدلت من مراتب ابن أبي حاتم، وقد ذكر هذه المراتب في مقدمة كتابه «ميزان الاعتدال»<sup>(١)</sup>، يقول :

أ - مراتب التعديل :

١ - فأعلى العبارات في الرواة المقبولين : «ثبت حجة»، و«ثبت حافظ»، و«ثقة متقن»، و«ثقة ثقة»، أو «ثقة ثم ثقة» .

٢ - ثم : «ثقة صدوق»، و«لا بأس به»، و«ليس به بأس» .

٣ - ثم : «محل الصدق»، و«جيد الحديث»، و«صالح الحديث»، و«شيخ وسط»، و«شيخ حسن الحديث»، و«صدوق إن شاء الله»، و«صويلح»، ونحو ذلك .

ملاحظات على هذا الترتيب :

هذا هو ترتيب عبارات التعديل عند الذهبي، وواضح أنه لم ينص على المراتب، وإنما فصل بين كل مرتبة وأخرى بحرف العطف «ثم» الذي يفيد الترتيب والتراخي كما هو معروف عند النحاة .

وإذا صرفنا النظر عما زاده على ابن أبي حاتم وابن الصلاح من عبارات فإننا نلاحظ أمرين هاميين :

أولهما : أن الذهبي آخر عبارة جعلها ابن أبي حاتم في المرتبة الثانية، وجعلها هو في المرتبة الثالثة، وهذه العبارة هي : «محل الصدق» .

ثانيهما : جعل ابن حاتم مراتب التعديل أربعاً - كما سبق أن عرفنا - وجعلها الذهبي ثلاثاً؛ حيث أدمج الثالثة والرابعة عند ابن أبي حاتم فجعلهما في المرتبة الثالثة .

## ب - مراتب الجرح :

ومراتب عبارات الجرح عند الذهبي خمسٌ بينها بقوله :

١ - وأدنى عبارات الجرح : «دَجَالٌ» و «كَذَّابٌ» . . أو : «وَضَاعٌ» أو «يضع الحديث» .

٢ - ثم : «مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ» ، و «مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ» .

٣ - ثم : «مُتْرُوكٌ لَيْسَ بِثَقَّةٍ» ، و «سَكْتُوا عَنْهُ» ، و «ذَاهِبٌ الْحَدِيثُ» ، و «فِيهِ نَظَرٌ» ، و «هَالِكٌ سَاقِطٌ» .

٤ - ثم : «وَاهٍ بِمَرَّةٍ» ، و «لَيْسَ بِشَيْءٍ» ، و «ضَعِيفٌ جِدًّا» ، و «ضَعْفُوهُ» ، و «ضَعِيفٌ وَاهٍ» و «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ» ونحو ذلك .

٥ - ثم : «يُضَعَّفُ» ، و «فِيهِ ضَعْفٌ» ، و «قَدْ ضَعُفَ» ، و «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ» ، و «لَيْسَ بِالْحُجَّةِ» ، و «لَيْسَ بِذَاكَ» ، و «يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ» ، و «فِيهِ مَقَالٌ» . . و «تُكَلِّمُ فِيهِ» و «لَيْنٌ» . . و «سَيِّئُ الْحِفْظِ» ، و «لَا يُحْتَجُّ بِهِ» . . و «أُخْتِلِفَ فِيهِ» . . و «صَدُوقٌ لَكِنَّهُ مُبْتَدِعٌ» ، ونحو ذلك من العبارات التي تدلُّ على أطراح الراوي بالأصالة ، أو على ضَعْفِهِ ، أو على التوقُّفِ فيه ، أو على جواز أن يُحْتَجَّ به مع لَيْنٍ ما فيه<sup>(١)</sup> .

## ملاحظاتٌ على هذا الترتيب :

وبمقارنة ترتيب الذهبي بترتيب ابن أبي حاتم يتَّضح لنا :

١ - أنَّ ابن أبي حاتم جعل المراتبَ أربعاً وجعلها الذهبي خمساً .

٢ - هناك عباراتٌ ليست في مرتبة واحدة عند ابن أبي حاتم ، مثل : «لَيْنٌ» ، و «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ» ، فالأولى من أول مراتب الجرح عنده وأخفها ، والثانية عنده من المرتبة الثانية ، ولكنهما عند الذهبي من المرتبة الخامسة ، وهي أخفُّ المراتب عنده ، وتوازي المرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم .

(١) ميزان الاعتدال : (٤/١) .

(١)

انظر : «ابن أبي

ونلاحظ أنَّ الذهبى قد عَقَّب على الكلام على مراتب الجرح بعبارة غير مفهومة، وهي: «ونحو ذلك من العبارات التي تدلُّ على جواز أن يُخْتَجَّ به مع لينٍ ما فيه»، هل معنى هذه العبارة أنَّ من مراتب الجرح من يُخْتَجَّ بحديثه مع ما فيه من لينٍ؟  
هكذا مع ملاحظة أنَّ ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح قد نصَّا على أنَّ من يُخْتَجَّ بهم هم أهل مرتبة واحدة من مراتب العدول، وبقية المراتب لا يُخْتَجَّ بحديثها، وإنما يُكْتَب حديثها للنظر فيه والاعتبار<sup>(١)</sup>.



«وَضَاعٌ» أو «يضع

ت»، و «فيه نظرٌ»، و

«تَعَفُّوه»، و «ضعيفٌ

بِالْقَوِيَّ»، و «ليس

... وَتُكَلِّمَ فِيهِ»

... فِيهِ... وَصَدُوقٌ

... الْكِرَاوِي بِالْأَصَالَةِ،

يُخْتَجَّ بِهِ مَعَ لَيْنٍ مَا

... : «لَيْنٌ»، و «ليس

... وَالثَّانِيَةِ عِنْدَهُ مِنْ

وَهِيَ أَخَفُّ الْمَرَاتِبِ

(١) انظر: «ابن أبي حاتم الرَّاَزي وأثره في علوم الحديث»: ص: ٢٣٧ - ٢٣٩.

## ٤ - الحافظ العراقي

هو الإمام الأوحد، العلامة الحجة، الحبر الناقد، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره ووحيد عصره، من فاق في الحفظ والإتقان في زمانه، وشهد له بالتفرد في فئة أئمة عصره وأوانه، محدث الديار المصرية: أبو الفضل، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، الكُردي، الرازاني الأصل، المهراني المصري، الشافعي، زين الدين العراقي.

وُلد بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، على شاطئ النيل، في جمادى الأولى سنة ٧٢٥ هـ، وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها «رازان» - من عمل إربل - قدم القاهرة صغيراً، ونشأ بها.

حفظ القرآن الكريم وله من العمر ثماني سنين، وأقدم ما وجد له من السماع سنة ٧٣٧ هـ، واشتغل في العلوم، وكان أول اشتغاله في القراءات والعربية.

كان مُفَرِّطَ الذكاء، سريع الحفظ جداً، فقد حفظ من «الإمام» في يوم واحد أربع مئة سطر، وحفظ نصف «الحاوي» في ألفه في خمسة عشر يوماً. فأشار عليه القاضي عز الدين ابن جماعة بطلب الحديث، وعرفه الطريق في ذلك، فطلبه على وجهه من سنة ٧٤٢ هـ.

أخذ العراقي علم الحديث عن الشيخ علاء الدين بن التزكمان الحنفي، وبه تخرج وأنتفع، فسمع عليه وعلى ابن شاهد الجيش، وابن عبد الهادي، وأبي الفتح الميدومي، وجماعة من مشايخ مصر والقاهرة، كمحمد بن علي القطرواني، ومحمد بن إسماعيل ابن الملوک، ومظفر العطار، وخلاتق، وحُبَّ إليه هذا الفن فتوغل فيه.

ورحل إلى  
المقدس، والخلي  
منهم: تقي الدين  
«تونس» لسماع

أشتهر العراق  
المعرفة والإتقان  
عدة من حفاظ  
فكانوا يبالغون في  
المصرية سواء فهو  
وقال تلميذ  
الشيخ جمال الدين  
أهل عصره»<sup>(٢)</sup>.

قصده طلاب  
الجم الغفير، الك  
ولي الدين أبو زر  
الدميري، وجمال  
والذي كان من أنبغ  
توفي العراقي

في ثامن شعبان،  
الدين، وفي ذلك  
لا ينقضي عجب  
عاشا ثمانين

(١) انظر: «طبقات»  
(٢) البدر الطالع:  
(٣) المصدر السابق

ورَحَلَ إلى دمشق، وحمص، وحماة، وحلب، وطرابلس، وصَفَد، وبَعْلَبَك، وبيت المقدس، والخليل، ومَكَّة المَكْرَمَة، والمدينة المنورة، وسمع في كلِّ منها من خلائق، منهم: تقي الدين السُّبُكِي، والحافظ العَلَّائِي، والعفيف المطري. وهَمَّ بِالرَّحْلَة إلى «تونس» لسماع «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى؛ فلم يَتَّفَقْ له ذلك.

أشتهر العراقيُّ بهذا الفَنِّ فتقدَّم فيه، وأنتهت إليه رياسته في البلاد الإسلامية، مع المعرفة والإتقان والحفظ، بحيثُ إنه لم يكن له فيه نظيرٌ في عصره، وشهد له بالتفرد فيه عدَّة من حُفَّاظ عصره، منهم: السُّبُكِي، والعَلَّائِي، وأبن جَمَاعَة، وأبن كثير، والإسنائي، فكانوا يبالغون في الثناء عليه، حتى قال أبنُ جَمَاعَة: «كلُّ من يدَّعي الحديثَ بالديار المصرية سواه فهو مُدَّعٍ»<sup>(١)</sup>.

وقال تلميذه النابغة الحافظُ أبنُ حجر: «صار المنظورُ إليه في هذا الفَنِّ من زمن الشيخ جمال الدين الإسنائي وهلمَّ جرَّاء، ولم نَر في هذا الفَنِّ أتقن منه، وعليه تخرَّج غالبُ أهل عصره»<sup>(٢)</sup>.

قَصَّده طُلَّابُ العلم من مشارق الأرض ومغاربها، فرَحَلَ إليه للأخذ عنه والسماع عليه الجَمُّ الغفيرُ، الكبيرُ منهم والصغيرُ، فلازموه وانتفعوا به، منهم: أبنُ الإمام الحافظ الفقيه وليُّ الدين أبو زُرْعَة، والحافظ نور الدين الهَيْثَمِي، وبرهان الدين الأبناسي، وكمال الدين الدِّميري، وجمال الدين أبن ظهيرة، وأبرهان الحلبي، والحافظُ أبن حجر العسقلاني، والذي كان مِن أنبغ وأجلِّ تلاميذه.

توفيَّ العراقيُّ سنة ٨٠٦ هـ، يقول أبن حجر: «مات الشيخُ عَقَبَ خُرُوجِهِ من الحَمَّام في ثامن شعبان، وله إحدى وثمانون سنةً وربع سنة، نظيرُ عُمُرِ شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين، وفي ذلك أقول في المَرثِيَة:

لا ينقضي عجبِي من وفق عمرهما      أعام كالأعام حتى الشهر كالأشهر  
عاشا ثمانين عاماً بعدها سنة      وربع عام سوى نقص لمعتبر»<sup>(٣)</sup>

(١) انظر: «طبقات الشافعية» (٢٩/٤) و«شذرات الذهب» (٥٥/٧).

(٢) البدر الطالع: (٣٥٤/١).

(٣) المصدر السابق: (٣٥٤/١).

حافظ الإسلام، فريدٌ  
له بالتفرد في فَنِّه أئمةٌ  
بن عبد الرحمن بن  
الشافعي، زين الدين

جمادى الأولى سنة  
قدم القاهرة صغيراً،

له من السَّماع سنة

في يومٍ واحدٍ أربعمئة  
إليه القاضي عزَّ الدين  
من سنة ٧٤٢ هـ.

الحنفي، وبه تخرَّج  
الفتح الميديمي،  
محمد بن إسماعيل

## مؤلفاته :

أمّا مؤلفاته فكثيرة وجليّة، منها :

١ - تخريج أحاديث الإحياء : سَمَّاه «إخبار الإحياء بأخبار الإحياء» كملت مسودته ، ثم اختصره في «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» .

٢ - الألفية في مصطلح الحديث وشرحها .

٣ - شرح الترمذي : ذيل فيه على شرح ابن سيّد الناس ، وكتب منه نحو عشر مجلّدات .

٤ - التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح .

٥ - تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد .

٦ - النجم الوهاج في نظم المنهاج (يعني في الأصول للبيضاوي) : يقع في (١٣٦٧) بيتاً .

٧ - الألفية في غريب القرآن : منظومة في ألف بيت .

٨ - الدرر السنية في نظم السيرة الزكية : ألف بيت .

٩ - نظم «الأقتراح» لابن دقيق العيد في (٤٢٧) بيتاً . وغير ذلك مما يطول ذكره<sup>(١)</sup> .

## ❑ مراتب الجرح والتعديل عند العراقي :

يختلف ترتيبُ الحافظ العراقي في مراتب الجرح والتعديل عن ترتيب ابن أبي حاتم والأذهبي ، وهذا هو الترتيبُ عنده :

### أ - مراتب التعديل :

المرتبة العليا من ألفاظ التعديل : ولم يذكرها ابنُ أبي حاتم ولا ابنُ الصّلاح فيما زاده عليه ، وهي التي يُكرّر فيها لفظُ التوثيق المذكور في المرتبة الأولى عندهما إمّا مع تبائن اللفظين كقولهم : «تَبَّتْ حُجَّةٌ» ، أو «تَبَّتْ حَافِظٌ» ، أو «ثِقَّةٌ تَبَّتْ» ، أو «ثِقَّةٌ مُتَّقِنٌ» أو نحو ذلك .

(١) انظر : «الحافظ ابن حجر العسقلاني ...» ص : ١٣٢ - ١٣٥ .



وإمّا مع إعادة اللفظ نفسه كقولهم: «ثقة ثقة» ونحوها.

المرتبة الثانية: وهي التي جعلها ابن أبي حاتم، وتبعه ابن الصلاح: المرتبة الأولى، وذكر المرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم، وهي: «ثقة»، أو «متقن»، قال ابن الصلاح: «وكذا إذا قيل في العدل: إنه ضابط، أو حافظ»<sup>(١)</sup>.

وقال الخطيب: «أرفع العبارات أن يقال: حجة، أو ثقة»<sup>(٢)</sup>.

المرتبة الثالثة: وقد جعلها مثل مرتبة ابن أبي حاتم الثانية، غير أنه أخرج عبارة «محلّه الصدق» ورأى أنّها من مرتبة تالية كما فعل الذهبي. ذكر العراقي في هذه المرتبة ألفاظ: «صدوق»، و«لا بأس به»، و«ليس به بأس»، و«مأمون»، و«خير».

المرتبة الرابعة: ذكر فيها بقية ألفاظ التعديل مثل: «محلّه الصدق»، أو «رووا عنه»، أو «إلى الصدق ما هو»، أو «شيخ وسط»، أو «وسط»، أو «شيخ»، أو «صالح الحديث»، أو «مقارب الحديث» - بفتح الراء وكسرهما -، أو «جيد الحديث»، أو «حسن الحديث»، أو «صويلح»، أو «صدوق إن شاء الله»، أو «أرجو أنه ليس به بأس».

وأقتصر ابن أبي حاتم في المرتبة الثالثة من كلامه على قولهم: «شيخ»، وقال: هي بالمنزلة التي قبلها يكتب حديثه، ويُنظر فيه، إلا أنه دونها. وأقتصر في المرتبة الرابعة على قولهم: «صالح الحديث».

ملاحظات على هذا التقسيم:

ويلاحظ على هذا التقسيم أنه:

١ - فيه إدماج العراقي للمرتبتين الأخيرتين عند ابن أبي حاتم، وجعلهما واحدة وهي الرابعة.

٢ - زاد العراقي مرتبة أعلى على مراتب ابن أبي حاتم.

(١) علوم الحديث: ص: ١٢٣

(٢) الكفاية: ص: ٢٣

## ب - مراتب الجرح:

ومراتب ألفاظ التجريح عند الحفاظ العراقي على خمس مراتب، وجعلها ابن أبي حاتم، وتبعه ابن الصلاح أربع مراتب.

المرتبة الأولى: وهي أسوأها، أن يقال: «فلان كذاب»، أو «يَكْذِبُ»، أو «فلان يَضَعُ الحديث»، أو «وَضَاعَ»، أو «وَضَعَ حديثاً»، أو «دَجَّالٌ».

وأدخل ابن أبي حاتم، والخطيب بعض ألفاظ المرتبة الثانية في هذه.

وقال ابن أبي حاتم: إذا قالوا: «متروك الحديث»، أو «ذاهب الحديث»، أو «كذاب»، فهو ساقط الحديث لا يُكْتَبُ حديثه.

وقال الخطيب: أدون العبارات أن يقال: «كذاب ساقط»<sup>(١)</sup>.

المرتبة الثانية: «فلان مُتَّهَمٌ بالكذب»، أو «الْوَضْعُ»، أو «فلان ساقط»، أو «فلان هالك»، أو «فلان ذاهب»، أو «ذاهب الحديث»، أو «فلان متروك»، أو «متروك الحديث»، أو «تَرْكُوهُ»، أو «فلان فيه نظر»، و«فلان سكتوا عنه»، أو «فلان لا يُعْتَبَرُ به»، أو «لا يُعْتَبَرُ بحديثه»، أو «فلان ليس بثقة»، أو «غَيْرُ ثِقَةٍ»، أو «غَيْرُ مَأْمُونٍ»، ونحو ذلك.

المرتبة الثالثة: «فلان رُدَّ حديثه»، أو «رُدُّوا حديثه»، أو «مردود الحديث»، أو «فلان ضعيف جداً»، أو «فلان وإِ بِمَرَّةٍ»، أو «فلان طرحوا حديثه»، أو «مطروح»، أو «مُطْرَحُ الحديث»، أو «فلان إزم به»، أو «فلان ليس بشيء»، أو «لَا شَيْءَ»، أو «فلان لا يُساوي شيئاً»، ونحو ذلك.

قال العراقي: وكلُّ مَنْ قِيلَ فِيهِ ذَلِكَ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الثَّلَاثِ؛ لَا يُحْتَجَّ بحديثه، وَلَا يُسْتَشْهَدُ بِهِ وَلَا يُعْتَبَرُ بِهِ.

المرتبة الرابعة: «فلان ضعيف»، أو «فلان مُنْكَرُ الحديث»، أو «حديثه مُنْكَرٌ»، أو «مُضْطَرِبُ الحديث»، أو «فلان وإِ»، أو «فلان ضَعْفُوه»، أو «فلان لَا يُحْتَجَّ بِهِ».

المرتبة الخامسة: «فلان فيه مقال»، أو «فلان ضَعْفٌ»، أو «فيه ضَعْفٌ»، أو «حديثه

(١) الكفاية: ص: ٢٢.

ضَعْفٌ»، أو «فلان  
بِالْمَتِينِ»، أو «لي  
أو «فلان للضَعْفِ  
الْحِفْظِ»، أو «لَيْسَ  
وذكر العراقي  
للاعتبار<sup>(١)</sup>.

ملاحظات

نلاحظ في

١ - أنه

كذلك

وقد

مرتبة

و«متروك

٢ - وعلى

واحد

جعل

ذلك

(١) فتح المغيب

(٢) انظر: «ابن

ضَعُفٌ، أو «فَلَانٌ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ»، أو «فَلَانٌ لَيْسَ بِذَاكَ»، أو «لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيُّ»، أو «لَيْسَ بِالْمَتِينِ»، أو «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ»، أو «لَيْسَ بِحُجَّةٍ»، أو «لَيْسَ بِعُمْدَةٍ»، أو «لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ»، أو «فَلَانٌ لِلضَّعْفِ مَا هُوَ»، أو «فِيهِ خُلْفٌ»، أو «طَعَنُوا فِيهِ»، أو «مَطْعُونٌ»، أو «سَيِّءُ الْحِفْظِ»، أو «لَيْئٌ»، أو «لَيْئٌ الْحَدِيثِ»، أو «فِيهِ لَيْئٌ»، أو «تَكَلَّمُوا فِيهِ»، ونحو ذلك.

وذكر العراقي أنَّ أهل المرتبتين الأخيرتين - الرابعة والخامسة -، يُخرج حديثهما للاعتبار<sup>(١)</sup>.

### ملاحظات على هذا الترتيب:

نلاحظ في مراتب الجرح عند العراقي:

١ - أنَّه يرى أنَّ ما جعله ابنُ أبي حاتم في مرتبة واحدة من مراتب الجرح ليس كذلك؛ فعبارة «كَذَّابٌ» أسوأ من عبارة «ذاهب الحديث» و«متروك الحديث»، وقد جعل ابنُ أبي حاتم هذه جميعها في مرتبة واحدة، وجعلها العراقي في مرتبتين، «كَذَّابٌ» في أول المراتب وهي أشدها، و«ذاهب الحديث» و«متروك الحديث» في المرتبة الثانية.

٢ - وعلى النقيض من ذلك جعل العراقي عبارتي: «لَيْئٌ» و«لَيْسَ بِالْقَوِيِّ» في مرتبة واحدة، وهي أخفُّ مراتب الجرح عنده، مُخالفًا بذلك ابنَ أبي حاتم الذي جعل العبارة الأولى في المرتبة الأولى والثانية في الثانية. وقد تبع العراقي في ذلك الحافظ الذهبي<sup>(٢)</sup>.



(١) فتح المغيث: ص: ١٧٧.

(٢) انظر: «ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»: ص: ٢٣٩ - ٢٤٠.

## ٥ - الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ

هو الإمامُ المحدث، المفيدُ المجيد، الحافظُ المتقن، شيخُ الإسلام، قاضيُ القضاة، أميرُ المؤمنين في الحديث، خاتمةُ الحُفَاطِ: أبو الفضل، شهابُ الدين، أحمد بن علي بن محمد بن حَجَرٍ العسقلاني، المصريُّ الشافعيُّ، الشهيرُ بابن حجر.

وُلِدَ بمصر (القاهرة المعزّية) في الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ٧٧٣ هـ. ولم يلبث أن ذاق قسوة الدنيا، فتوفّي والدُه وهو طفلٌ في الرابعة من العُمُر، ولكنه نشأ في بيئةٍ تعرفُ العلمَ وتقدره، وأفاد في كثيرٍ من العلوم.

حفظ القرآن الكريم وهو ابنُ تسع، و «ألفية العراقي في علوم الحديث»، و «مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه».

حَبَّبَ اللهُ إليه الحديثَ فأنشغف به، وأقبل عليه، ووقف حياته على دراسته، وأكثر الرحلة في طلبه، وإن كان قد سمع كثيراً من الحديث من قبل، فإنه لم يُغنَ بطلبه، ولم يُقبل عليه بكلية إلا بعد سنة ٧٩٦ هـ، فإنه - كما كتب بخطه - رفع الحجاب، وفتح الباب، وأقبل العزم المصمّم على التحصيل، ووفق للهداية إلى سواء السبيل.

فطاف من أجله على الشيوخ وطوّف في المَدُن وأكثر من السَّماع، ونقل من الكتب الكبار شيئاً كثيراً، اجتمع بأستاذين كبيرين هما: الحافظُ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، والشيخ نور الدين الهيثمي (المتوفى سنة ٨٠٧ هـ)، ولازم العراقي عشرة أعوام تخلل في أثنائها رحلاتُ ابن حجر إلى الشام وغيرها، وعلى هذا الشيخ تخرّج ابن حجر، وهو أوّل من أذن له في التدريس في علوم الحديث، ولقّبهُ بالحافظ، وعظّمه جدّاً، ونوّه بذكره.

تُوِّفِي الْحَافِظُ فِي الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةِ ٨٥٢ هـ.

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي عِلْمِ الرِّجَالِ وَمَا فِيهِ مِنْ بَيَانِ أَسْمَائِهِمْ، وَضَبْطِ مَا يُشَكِّلُ مِنْهَا، أَوْ تَمْيِيزِ مَا قَدْ يَخْتَلِطُ، وَمَعْرِفَةِ بِلَدَانِهِمْ وَتَوَارِيخِ وَفَيَاتِهِمْ، وَأَشْيَاخِهِمْ وَمَنْ رَوَى عَنْهُمْ، مَعَ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

فَقَدْ انْفَرَدَ فِيهِ بَيْنَ أَعْيَانِ عَصْرِهِ، وَصَارَ كَلَامُهُ عِمْدَةً أَهْلُ الْفَنِّ الْجَلِيلِ الْخَطِيرِ، وَمَصْنُوعَاتِهِ فِيهِ أَضَحَتْ مُوْتَلَّ مِنْ جَاءَ بَعْدَهُ حَتَّى عَصَرْنَا الْحَاضِرَ، وَالَّذِي يَقْلِبُ النَّظَرَ فِي «تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» تَأْخُذُهُ الْدَهْشَةُ مِنْ بَرَاعَتِهِ وَأَقْتِدَارِهِ، حَيْثُ إِنَّهُ يُلَخِّصُ كُلَّ مَا قِيلَ فِي الرِّوَايِ بِعِبَارَةٍ قَصِيرَةٍ، جَامِعَةٍ مُحَرَّرَةٍ؛ مِثْلُ: «ثِقَةٌ ثَبَتَ»، «ثِقَةٌ»، «صَدُوقٌ»، «صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ»، «ضَعِيفٌ»، «مَقْبُولٌ»، «مَجْهُولٌ»، «مَتْرُوكٌ». وَيَضْبِطُ بِالْحُرُوفِ مَا يُشَكِّلُ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَيَبَيِّنُ طَبَقَةَ الرِّوَايِ، وَسَنَةَ وَفَاتِهِ؛ كُلُّ ذَلِكَ بِمَا لَا يَتَجَاوَزُ السُّطْرَ أَوْ السُّطْرَيْنِ عَلَى الْأَغْلَبِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا مَذْهَبُهُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ فَيَتَّضِحُ مِنْ خِلَالِ مَقْدَمَتِهِ لِكِتَابِهِ الْنَفِيسِ «لِسَانُ الْمِيزَانِ» يَقُولُ فِيهِ:

«فَالْجَرَحُ وَإِنْ كَانَ مَفْسَرًا قَبْلَ، وَإِلَّا عُمِلَ بِالتَّعْدِيلِ. وَمَنْ جُهِلَ حَالُهُ وَلَمْ يُعْلَمْ فِيهِ سِوَى قَوْلِ إِمَامٍ مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ؛ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هَذَا الْإِمَامِ.

وَمَنْ يُتَوَقَّفُ فِي قَبُولِ قَوْلِهِ فِي الْجَرَحِ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ جَرَحَهُ عِدَاوَةٌ سَبَبُهَا الْأَخْتِلَافُ فِي الْأَعْتِقَادِ، وَيَلْتَحِقُ بِهِ مَا يَكُونُ سَبَبُهُ الْمُنَافَسَةُ فِي الْمَرَاتِبِ.

وَأَمَّا التَّعْدِيلُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ أَيْضًا أَقْوَالَ الْمَرْكُوبِينَ وَمَخَارِجَهَا، فَقَدْ يَقُولُ الْعَدْلُ: فَلَانٌ ثِقَةٌ، وَلَا يَرِيدُ بِهِ أَنَّهُ مِمَّنْ يُخْتَجَّ بِحَدِيثِهِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ فِيهِ، وَوَجْهُ السُّؤَالِ عَنْهُ. فَقَدْ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ الْفَاضِلِ الْمُتَوَسِّطِ فِي حَدِيثِهِ فَيَقْرَنُ بِالضَّعْفَاءِ، فَيَقَالُ: مَا تَقُولُ فِي فَلَانٍ وَفَلَانٍ وَفَلَانٍ؟ فَيَقُولُ: فَلَانٌ ثِقَةٌ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَمَطٍ مِنْ قَرْنٍ بِهِ...».

مَوْلَاتِهِ:

مَوْلَاتُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا، لَذَا نَكْتَفِي هُنَا بِذِكْرِ مَا يَتَعَلَّقُ مِنْهَا بِالْحَدِيثِ وَعِلْمِهِ فَقَطْ:

(١) انظر: «الحافظ ابن حجر العسقلاني...»: ص: ٢٢٨ - ٢٢٩.

١ - إتحاف المَهَرَّة بأطراف العشرة .

٢ - التُّكَّتُ الظُّرَاف على الأطراف .

٣ - تعريفُ أهل التَّقْدِيس بمراتب الموصوفين بالتدليس : (طبقات المدلسين) .

٤ - تغليق التعليق .

٥ - التمييز في تخريج أحاديث شرح الوجيز : (التلخيص الحبير) .

٦ - الدرّاية في تخريج أحاديث الهداية : أختصره من كتاب «نصب الرّاية في تخريج أحاديث الهداية» للحافظ الزَّيْلَعِي .

٧ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري : وهو أعظمُ شروح البخاري على الإطلاق ، وأجلُّ تصانيف الحافظ .

٨ - ألقول المُسَدَّد في الدُّبِّ عن مسند الإمام أحمد : تكلم فيه على الأحاديث التي زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة ، وهي في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» .

٩ - الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكَشَّاف : وهو تلخيصٌ لتخريج الزَّيْلَعِي لأحاديث «الكَشَّاف» للزمخشري .

١٠ - مختصرُ الترغيب والترهيب : اختصر فيه كتابَ المنذريِّ في قدر رُبْع الأصل ، وانتقى منه ما هو أقوى إسناداً ، وأصحُّ متنأً .

١١ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : استعرض فيه أحاديث ثمانية مسانيد ، فأستخرج من كلِّ الأحاديث على أبواب الأحكام الفقهية خلافاً لترتيب المسانيد المستمد منها .

١٢ - نُخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : اختصر فيه «علوم الحديث» لابن الصَّلاح ، وزاد أنواعاً لم يذكرها ابنُ الصَّلاح .

١٣ - نُزهة النظر في توضيح نخبة الفكر : وهو شرحٌ لكتابه السابق .

١٤ - التُّكَّتُ على علوم الحديث لابن الصَّلاح .

١٥ - هدي

١٦ - تبصير

١٧ - تعجيب

١٨ - تهذيب

المَرْزُوق

١٩ - تقرير

مؤلف

٢٠ - لسان

فيه

٢١ - الإص

□ مراتب

كان للحافظ

التأثير عليه في هذا

رَتَّب ابنُ ح

المرتبة الأولى

المرتبة الثانية

ك: «ثقة ثقة»، أو

المرتبة الثالثة

المرتبة الرابعة

أو «لا بأس به»، أو

المرتبة الخامسة

الحفظ»، أو «صد

من رُيِّ بنوع من

من غيره .

- ١٥ - هدي الساري مقدمة فتح الباري .
- ١٦ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .
- ١٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .
- ١٨ - تهذيب التهذيب : وهو تهذيب «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ، للحافظ المزي .
- ١٩ - تقريب التهذيب : اختصره من كتاب «تهذيب التهذيب» ، وذكر فيه رجال مؤلفات أصحاب الكتب الستة .
- ٢٠ - لسان الميزان : ضم إليه ما فات الذهبي في «ميزان الاعتدال» في الرواة ، وذكر فيه تراجم مستقلة مع انتقاء وتحقيق .
- ٢١ - الإصابة في تمييز الصحابة .
- مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر :
- كان للحافظ ابن حجر ترتيب أدق من ترتيب الذهبي ، ويبدو أن لابن أبي حاتم بعض التأثير عليه في هذا الترتيب ، وإن كانت لابن حجر أصالة واضحة .
- رتب ابن حجر رواة الآثار على اثني عشرة مرتبة :
- المرتبة الأولى : مرتبة الصحابة وذلك لشرفهم .
- المرتبة الثانية : من أكد مدحه إما بأفعل : كـ : «أوثق الناس» ، أو بتكرير الصفة لفظاً ، كـ : «ثقة ثقة» ، أو معنى : كـ : «ثقة حافظ» .
- المرتبة الثالثة : من أفرد بصفة كـ : «ثقة» ، أو «مُتَقِن» ، أو «ثَبَت» ، أو «عَدْل» .
- المرتبة الرابعة : من قصر عن الدرجة الثالثة قليلاً ، وإليه الإشارة بـ : «صدوق» ، أو «لا بأس به» ، أو «ليس به بأس» .
- المرتبة الخامسة : من قصر عن درجة الرابعة قليلاً ، وإليه الإشارة بـ : «صدوق سيئ» ، أو «الحفظ» ، أو «صدوق يهمل» ، أو «له أوهام» ، أو «يخطيء» ، أو «تغير بأخرة» ، ويلتحق بذلك من رُمي بنوع من البدعة كالشيع والقدَر ، والنَّصَب ، والإرجاء ، والتجهُّم مع بيان الداعية من غيره .

المرتبة السادسة: مَنْ ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: «مقبول حيث يُتابع»، وإلا ف: «لَيْنُ الحديث».

المرتبة السابعة: مَنْ روى عنه أكثر من واحد ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: «مستور» أو «مجهول الحال».

المرتبة الثامنة: مَنْ لم يُوجد فيه توثيقٌ لمعتبر، ووُجد فيه إطلاق الضَّعْفِ ولم يُفسَّر، وإليه الإشارة بلفظ: «ضعيف».

المرتبة التاسعة: مَنْ لم يَزوَ عنه غير واحد، ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: «مجهول».

المرتبة العاشرة: مَنْ لم يُوثَّق ألبتة، وضُعِفَ مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ: «متروك»، أو «متروك الحديث»، أو «واهي الحديث»، أو «ساقط».

المرتبة الحادية عشرة: مَنْ اتَّهِمَ بالكذب، ويقال فيه: «مُتَّهِمٌ»، أو «مُتَّهِمٌ بالكذب».

المرتبة الثانية عشرة: مَنْ أُطْلِقَ عليه اسمُ الكذب والوَضْع<sup>(١)</sup>، ك: «كَذَّابٌ»، أو «وَضَّاعٌ»، أو «يَضَعُ»، أو «ما أَكْذَبَهُ».

ملاحظات على هذا التقسيم:

وواضح من تقسيم ابن حجر:

١ - أنه ابتداءً بمرتبة لم يذكرها ابن أبي حاتم في ترتيبه الثاني، ولم يذكرها أيضاً كلٌّ من ابن الصَّلاح، والحافظ العراقي، وهي مرتبة الصحابة.

والمواقع أنَّ لابن أبي حاتم مندوحة في عدم ذكرها لأمرين:

أولهما: أنه صرَّح في مقدمة كتاب «الجرح والتعديل» أنهم عُدولٌ بتعديل الله لهم، وعلى ذلك فليسوا محلَّ بحثٍ عند علماء الجرح والتعديل ليُطلقوا عليهم شيئاً من ألقابهم.

وثانيهما: أنه يَرْتَّبُ الرواة من خلال ترتيب الألفاظ التي أُطلقت عليهم، ولم يَرْتَّبِ الرواة عامةً كما فعل في الترتيب الأول، وغير خافٍ أنَّ العلماء لم يُطلقوا عليهم شيئاً من

(١) تقريب التهذيب: ص: ٧٤ - ٧٥.

الألفاظ، وكلُّ ما  
والجرح<sup>(١)</sup>.

٢ - أنه  
اللفظ وهذا -  
حكم عليهم أبو

(١) انظر: «ابن أبي

(٢) الرفع والتكميل



ما يُترك حديثه من

إليه الإشارة بلفظ:

لَمْ يَنْفَرِ وَلَمْ يُفَسِّرْ،

إليه الإشارة بلفظ:

وإليه الإشارة بـ:

مَنْهُمْ بِالْكَذِبِ.

ك: «كَذَاب»،

م يذكرها أيضاً كلُّ

بتعليل الله لهم،

شيئاً من ألقاظهم.

لهم، ولم يرتب

عليهم شيئاً من

الألفاظ، وكلُّ ما يقولونه عند الصحابيِّ هو بيانٌ أنه من الصحابة حتى يُفهم أنه فوق التعديل والجرح<sup>(١)</sup>.

٢ - أنه حاول في بعض المراتب أن يبيِّن الأساس الذي من أجله يُطلق على الراوي اللَّفْظُ وهذا - وإن كان خطوة جديدة - فإنه لا ينطبق على أقوال كلِّ الأئمة، فكثيرٌ ممن حَكَمَ عليهم أبو حاتم الرازي أنهم مجهولون روى عنهم أكثر من واحد<sup>(٢)</sup>.



(١) انظر: «أبن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»: ص: ٢٤٠.

(٢) الرفع والتكميل: ص: ١٠٦ - ١٠٧.

## ٦ - الحافظ السخاوي

هو الحافظ المحدث، المؤرخ الحجة، الفقيه المفسر، الأديب النحوي: أبو الخير، وأبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، شمس الدين السخاوي.

وُلِدَ في القاهرة في ربيع الأول سنة ٨٣١ هـ، ولكن أصله من «سَخَا» من قُرى مصر.

حفظ كثيراً من المختصرات، وقرأ على كبار علماء وشيوخ مصره وعصره، أمثال: الجمال ابن هشام، وصالح البلقيني، والشرف المناوي، والشُّمَّني، وابن الهمام، والحافظ ابن حجر، ولازم ابن حجر وانتفع به، وتخرج به في الحديث.

أقبل السخاوي على طلب الحديث بكلية، وتدرَّب فيه، وسمع العالي والنازل، وأخذ عن مشايخ مكة والمدينة، ثم عاد إلى وطنه، وأرتحل إلى الإسكندرية، والقدس، والخليل، ودمياط، ودمشق وسائر جهات الشام ومصر، وبرع في هذا الشأن، وفاق الأقران، وحفظ من الحديث ما صار به متفرداً عن أهل عصره. ثم حجَّ في سنة ٨٧٠ هـ، وجاور وانتفع به أهل الحرمين، ثم عاد إلى القاهرة، وأملئ الحديث على ما كان عليه أكابر مشايخه ومشايخهم، وانتفع الناس به. ثم حجَّ مرات، وجاور مجاورات، وخرج لجماعة من شيوخه أحاديث، وجمع كتاباً في تراجم شيوخه في ثلاثة مجلدات.

وكان يروي «صحيح البخاري» عن أزيد من مئة وعشرين نفساً! واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي ﷺ عشرة أنفس.

وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر، ولازمه أشدَّ الملازمة، وحمل عنه ما لم

يُشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، وقد غلبت عليه محبةُ شيخه هذا، فصار لا يخرج عن غالب أقواله.

قال عنه شيخه الحافظُ ابن حجر: «هو أمثلُ جماعتي».

توفي السخاوي بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان من سنة ٩٠٢ هـ، ودُفن بالبقيع بجوار مشهد الإمام مالك، رحمهما الله تعالى.

كان رَحِمَهُ اللهُ من كبار نُقاد الرجال الذين بذلوا فيه جهداً كبيراً، فقد تكلم في الرجال جرحاً وتعديلاً بعد جمعه أقوال النقاد في الرجل، ثم ذكر خلاصة أقوالهم بلفظ واحد، وهو في فعله ذلك مشابه فعل الحافظ الذهبي - كثيراً - في كتاب «الكاشف»، وفعل الحافظ ابن حجر في كتاب «التقريب»، مع أنَّ لهذين الإمامين كلاماً منشوراً في الرجال خلال كتبهم، إلا أنهما برزا في جانب تخصيص كتاب فيه خلاصة الأحكام على الرجال، وهذا لم يفعله الحافظ السخاوي.

وللسخاوي أليدُ الطولي في المعرفة بأسماء الرجال، وأحوال الرواة، والجرح والتعديل، وإليه يُشار في ذلك، ولقد قال بعض العلماء: لم يأت بعد الحافظ الذهبي مثله سلك هذا المسلك، وبعده مات فن الحديث، وأسف الناس على فقده، ولم يخلف بعده مثله.

وقال تلميذه جار الله ابن فهد المكي: «ولقد والله العظيم! لم أر في الحفاظ المتأخرين مثله، ويعلم ذلك كل من أطلع على مؤلفاته، أو شاهده»<sup>(١)</sup>.  
مؤلفاته:

- ١ - فتح المغيث في شرح ألفية الحديث: للعراقي.
- ٢ - شرح التقريب: للنووي.
- ٣ - بلوغ الأمل في تلخيص كتاب الدارقطني في العلل.
- ٤ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

(١) انظر: «الحافظ ابن حجر العسقلاني...»: ص: ٣٠٠ - ٣٠٢.

السخاوي: أبو الخير،  
ابن محمد، شمس

سخاوي من قري مصر.

مصر وعصره، أمثال:  
سختي. وابن الهمام،

مع العالي والنازل،  
سكترية، والقدس،  
هذا الشأن، وفاق  
سج في سنة ٨٧٠ هـ،  
على ما كان عليه أكابر  
سختي، وخرج لجماعة

سأ! واجتمع له من  
عشرة أنفس.

ة، وحمل عنه ما لم

٥ - الجواهر المكلّلة في الأحاديث المسلسلة.

٦ - شرح الشمائل : للترمذي .

٧ - الذّيل على رفع الإصر : لابن حجر .

٩ - الذّيل على دُول الإسلام : للذهبي .

١٠ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التاريخ .

١١ - الضّوء اللّامع لأهل القرن التاسع .

١٢ - التاريخ المحيط على حروف المعجم .

١٣ - القول البديع في أحكام الصّلاة على الحبيب الشّفيع .

١٤ - الغاية في شرح الهداية .

١٥ - المتكلّمون في الرجال .

١٦ - القناعة فيما تمسّ إليه الحاجة من أشراط الساعة . وغير ذلك كثير .

\* مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ السّخاوي :

زاد الحافظ السّخاوي على شرحه لألفية العراقي وعلى غيره ألفاظاً وقفَ عليها من كلام أهل العلم ، وسأذكر هنا مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عنده مُرتبةً من الأعلى إلى الأدنى .

وقد قسّم السّخاويّ ألفاظ الجرح والتعديل إلى اثنتي عشرة مرتبةً ، ستّ للتعديل وستّ للجرح ، وأبدأ هنا بذكر ألفاظ التعديل ، وهي :

مراتب ألفاظ التعديل :

المرتبة الأولى : ما أتى بصيغة أفعال كأن يقال : «أوثقُ النَّاسِ» ، - وفي نسخة «أوثقُ الخلق» - «أثبتُ النَّاسِ» أو نحوهما كقول : «أصدقُ مَنْ أدركتُ مِنَ البشر» ، و«إليه المنتهى في التّثبت» .

ويحتمل أن يلتحق بها مثل قول الإمام الشافعي في عبد الرحمن بن مهدي : «لا أعرف له نظيراً في الدنيا» .

المرتبة الثانية  
المرتبة الثالثة  
و«ثقة ثقة» ، و«تبيخ»  
وما زاد على  
ونحوها .

المرتبة الرابعة  
و«حافظ» ، و«صالح»  
ذكرها في شرح

المرتبة الخامسة  
و«خيّار» ، و«صالح»

المرتبة السادسة  
عنه» ، و«إلى الصّالح»  
و«صالح الحديث»  
و«حديث» ، و«حديث»  
و«أرجو أن ليس به

حكم هـ  
وعن حكم

الاحتجاج بالآراء  
ألفاظها لا تُشعّرون

وأما السّادس  
للاعتبار دون اخت

هذا : وقد

درجة الصّدوق بـ

(١) شرح التّقریب

(٢) فتح المغیث

المرتبة الثانية: «لا يُسأل عن مثله» ونحو ذلك.

المرتبة الثالثة: ما كُرِّرَ فيه من ألفاظ المرتبة الرابعة ك: «ثقة ثبت»، و«ثبت حجة»، و«ثقة ثقة»، و«ثبت ثبت».

وما زاد على مرتين كقول ابن سعد في شعبة: «ثقة ثبت حجة صاحب حديث» ونحوها.

المرتبة الرابعة: «ثقة»، و«ثبت»، و«كأنه مصحف»، و«مُتَقِنٌ»، و«حجة»، و«حافظ»، و«ضابط» (ولا بُدَّ في الوصف بالإتقان والحفظ والضبط أن تكون لعدل) ولذلك ذكرها في شرح التقريب<sup>(١)</sup>، فقال: «عدل حافظ»، و«عدل ضابط».

المرتبة الخامسة: «ليس به بأس»، و«لا بأس به»، و«صدوق»، و«مأمون»، و«خير»، و«صالح الحديث» (عند الإمام عبد الرحمن بن مهدي).

المرتبة السادسة: «محل الصدق»، و«رووا عنه»، و«روى الناس عنه»، و«يروي عنه»، و«إلى الصدق ما هو»، و«شيخ وسط»، و«وسط»، و«شيخ»، و«مقارب الحديث»، و«صالح الحديث» (عند غير ابن مهدي)، و«يُعتبر به»، و«يُكتب حديثه»، و«جيد الحديث»، و«حسن الحديث»، و«ما أقرب حديثه»، و«صويلح»، و«صدوق إن شاء الله»، و«أرجو أن ليس به بأس»، و«فطن»، و«كيس»، و«فطن وصحيح كيس».

### حكم هذه المراتب:

وعن حكم هذه المراتب يقول السخاوي: «ثم إنَّ الحكم في أهل هذه المراتب لا احتجاج بالأربعة الأولى منها، وأما التي بعدها، فإنه لا يُحتجُّ بأحدٍ من أهلها، لكون ألفاظها لا تُشعر بشرطة الضبط، بل يُكتب حديثهم ويُختبر».

وأما السادسة: فالحكم في أهلها دون أهل التي قبلها، وفي بعضهم مَنْ يُكتب حديثه للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه<sup>(٢)</sup>.

هذا: وقد سبق الحافظ السخاوي، ابن أبي حاتم، وابن الصلاح في الحكم على درجة الصدوق بأنه ممن يُكتب حديثه ويُنظر فيه.

(١) شرح التقريب: (ل - ٤٣ - ب).

(٢) فتح المغيث: (١١٦/٢ - ١١٧).

قال ابن أبي حاتم: «إذا قيل إنه صدوق، أو مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، أو لا بأسَ به، فهو ممن يُكْتَبُ حديثُهُ، ويُنظر فيه»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الصَّلاح: «هذا كما قال؛ لأن هذه العبارات لا تُشعر بشريطة الضَّبْط، فيُنظر في حديثه ويُختبر حتى يُعرَف ضبطُهُ»<sup>(٢)</sup>.

### مراتب ألفاظ الجرح:

المرتبة الأولى: ألوصفُ بما دَلَّ على المبالغة ك: «أكذب النَّاس»، «إليه المنتهى في الوَضْع»، «رُكِنُ الكَذِبِ»، ونحوها.

المرتبة الثانية: «كَذَابٌ»، «يَضَعُ الحديثَ»، «يَكْذِبُ»، «وَضَاعٌ»، «دَجَالٌ»، «وَضَعٌ حديثاً».

المرتبة الثالثة: «يَسْرِقُ الحديثَ»، «مُتَّهَمٌ بالكذب»، «مُتَّهَمٌ بالوَضْع»، «ساقطٌ»، «هَالِكٌ»، «ذَاهِبٌ»، «ذَاهِبُ الحديثِ»، «متروكٌ»، «متروكُ الحديثِ»، «تَرَكَوْهُ»، «مُجْمَعٌ على تركه»، «هو على يَدَيَّ عَدْلٍ»، «مُؤَدٍّ»، «فيه نظرٌ»، «سكتوا عنه» (وهذان عند الإمام البخاري خاصَّةً)، «لا يُعتَبر به»، «لا يُعتَبر بحديثه»، «ليس بالثِّقَّة»، «ليس بثقَّةٍ»، «غيرُ ثِقَةٍ ولا مأمونٍ»، ونحو ذلك.

المرتبة الرابعة: «رُدَّ حديثُهُ» «رَدَّوا حديثَهُ»، «مردودُ الحديثِ»، «ضعيفٌ جداً»، «واهٍ بِمَرَّةٍ»، «تالفٌ»، «طرحوا حديثَهُ»، «إِزْم به»، «مُطَرَّحٌ»، «مُطَرَّحُ الحديثِ»، «لا يُكْتَبُ حديثُهُ»، «لا تَحِلُّ كُتْبَةُ حديثِهِ»، «لا تَحِلُّ الروايةُ عنه»، «ليس بشيءٍ»، «لا شيءٌ»، «لا يُساوي فلساً»، «لا يُساوي شيئاً»، ونحو ذلك.

المرتبة الخامسة: «ضعيفٌ»، «مُنْكَرُ الحديثِ»، «حديثُهُ مُنْكَرٌ»، «له ما يُنْكَرُ»، «له مَنَاقِيرُ»، «مُضْطَرِبُ الحديثِ»، «واهٍ»، «ضَعْفُوهُ»، «لا يُخْتَجُّ به».

المرتبة السادسة: «فيه مقالٌ»، «فيه أدنى مقالٍ»، «ضَعْفٌ»، «في حديثه ضَعْفٌ»، «تَعْرِف وتُنْكَرُ»، «ليس بذاك»، «ليس بذاك الْقَوِيَّ»، «ليس بالمتين»، «ليس بِالْقَوِيَّ»، «ليس

(١) الجرح والتعديل: (٣٧/٢).

(٢) علوم الحديث: ص: ١١٠.

بِحُجَّةٍ»، «ليس بعُمْدَةٍ»، «ليس بمأمون»، «ليس من إبل القباب»، «ليس من جمال المحامل»، «ليس من جمّازات المحامل»، «ليس بالمرضيّ»، «ليس يَحْمَدُونَهُ»، «ليس بالحافظ»، «غيره أوثق منه»، «في حديثه شيء»، «فلان مجهول»، «فيه جهالة»، «لا أدري ما هو»، «للضعف ما هو»، «فيه خلف»، «طعنوا فيه»، «مطعون فيه»، «نزكوه»، «سَيِّءُ الحفظ»، «لَيِّنٌ»، «لَيِّنُ الحديث»، «فيه لين»، «تكلّموا فيه»، «سكتوا عنه»، «فيه نظر»، وهذان الأخيران من غير الإمام البخاري.

### حكم مراتب الجرح:

قال السخاوي في حكمها: «والحكم في المراتب الأربع الأول؛ ألا يُحتجّ بواحد من أهلها ولا يُستشهد به ولا يُعتبر به، وما عدا الأربع (أي: الخامسة والسادسة)؛ يُخرج حديثه للاعتبار؛ لإشعار هذه الصّيغ بصلاحية المُتّصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها».

### ملاحظات على هذا التقسيم:

وآلآن ندون بعض الملاحظات على تقسيم السّخاوي المذكور ما يلي:

الملاحظة الأولى: أنه زاد في مراتب الجرح مرتبة سادسة، وهي أسوأها عنده، وهي ألوصف بما دلّ على المبالغة فيه، وأصرح ذلك: التعبير بأفعل كأكذب الناس، وكذا قوله: «إليه المنتهى في الوضع»، وهو «رُكنُ الكذب» ونحو ذلك، أمّا زيادته سوى ذلك على ابن أبي حاتم فقد سبقه فيها الحافظ الذهبي، والعراقي، وشيخه الحافظ ابن حجر.

الملاحظة الثانية: أنه أجتهد بقدر الإمكان في أن يستقصي ما قاله الأئمة من الفاظ في الرواة معدّلين لهم أو مجرّحين، وقد كان يضع في ذهنه أن شيخه ابن حجر كان يريد تتبع ما قاله الأئمة ووضع كلّ لفظة بالمرتبة المشابهة لها مع شرح معانيها لغةً وأصطلاحاً<sup>(١)</sup>، وإذا كان شيخه لم يتيسر له ذلك؛ فإنّ السّخاوي سار في ذلك خطوة لا بأس به، وها نحن أولاء نجده يستقصي ألفاظاً كثيرة لم يستقصها من قبله، ويشرح، وبذلك قدّم لنا تعريفات لبعض المصطلحات التي أطلقها علماء الجرح والتعديل<sup>(٢)</sup>.

....

(١) فتح المغيث: (١/١٢٥).

(٢) انظر: «ابن أبي حاتم الرّازي وأثره في علوم الحديث»: ص: ٢٤٣.

يستكثر من المراتب  
له، فقد أتى الح  
الرغم من أنه از

وإذا كان هؤلاء الأئمة قد اختلفوا بعض الاختلاف مع ابن أبي حاتم من حيث العدد في الترتيب، أو وضع ألفاظ في غير مواضعها عنده، فإننا نلاحظ أمراً هاماً وهو الاتفاق على من يُحتج به، ومن يُكتب حديثه اعتباراً، ومن يُطرح حديثه، فعندهم جميعاً مستويات ثلاثة:

#### ١ - مستوى من يُحتج بحديثهم:

وهم أهل المرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم، وأهل هذه المرتبة عند غيره، وما فوقها من المراتب مما أضافه هؤلاء الأئمة.

#### ٢ - مستوى من يُرد حديثهم ولا يُكتب:

وهم أهل المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم، وهي أسوأ المراتب عنده، وأهل هذه المرتبة وما نزل عنها من المراتب عند غيره مما زادوه عليه.

#### ٣ - مستوى من يُكتب حديثهم اعتباراً أو يُنظر فيه:

وهم ما بين هاتين المرتبتين عند ابن أبي حاتم، وبين ما يوازيهما عند غيره.

والسؤال الآن: لماذا يختلف هؤلاء الأئمة هذا الاختلاف في عدد المراتب؟

الواقع أن أئمة الجرح والتعديل قد أطلقوا كثيراً من الألفاظ في هذا المجال، ولم يضعوا غالباً أمام كل لفظة ما يبين الأساس الذي جعلهم يطلقونها على الراوي؛ إذ إنهم لو فعلوا ذلك لسهلت مهمة إلحاق ألفاظهم في مراتب لا يختلف عليها؛ ولهذا جاء الاختلاف بين هؤلاء الأئمة وإن لم يكن كبيراً كما تبين لنا.

والحق أن موضوع ترتيب ألفاظ الجرح والتعديل يحتاج إلى كثير من البحث والتقصي والتطواف في كل كتب الجرح والتعديل، حتى يمكن أن تعرف مذاهبهم وأسسهم في إطلاق الألفاظ على الرواة؛ لأنه يبدو أن كل إمام له منهجه الخاص في ذلك<sup>(١)</sup>.

ويبدو أن ابن أبي حاتم كان يدرك ذلك، ومن هنا وضع نماذج فقط، ولم يحاول أن

(١) انظر: «ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث»: ص: ٢٤٣.



يستكثر من المراتب والألغاز، على الرغم من أن كتابه حافل بها؛ لأن هذا محيط لا ساحل له، فقد أتى الحافظ أبو حجر بعده بمئات السنين، وحاول فلم يتيسر له ذلك<sup>(١)</sup>، على الرغم من أنه ازداد خبرة بما قدمه العلماء الذين أتوا بعد أبي حاتم.



ثم من حيث العدد  
تأوهوا لاتفاق على  
جميعاً مستويات

غيره، وما فوقها

هي أسوأ المراتب

غيره.

مراتب؟

في المجال، ولم  
إذ إنهم لو  
جاء الاختلاف

البحث والتقصي  
في إطلاق

ولم يحاول أن

(١) فتح المغيث: (١/٣٣٦).



اللَّهُ



مُعْجَمٌ

الْفَيْضُ الْمَسْجُودُ وَالتَّعَارُفُ

تَأْلِيفُ

سَيِّدِ عَبْدِ الْمَاجِدِ الْغُورِيِّ

## □ أثبت الك

من ألفاظ التعليل  
مرتبة:

وهو من أعلى  
ص: (١٣٩).

وقيل: إن ابن  
حكمها:

يحتاج بحديث من

## □ اختلف

من ألفاظ الجز  
معناه:

أي: اختلف فيه  
مرتبة:

وهو عند المحقق

وقد عدّه الحافظ

## حرف الألف

□ أثبت الناس:

من ألفاظ التعديل.

مرتبته:

وهو من أعلى مراتب التعديل التي زادها الحافظ ابن حجر. (انظر: «شرح النخبة» ص: ١٣٩).

وقيل: إن ابن حجر تبع لغيره في هذا.

حكمها:

يحتج بحديث من اتصف به، من أهل هذه المراتب.

□ اختلف فيه:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: اختلف فيه الأئمة، فمنهم من عدله، ومنهم من ضعفه.

مرتبته:

وهو عند المحدثين في مراتب مختلفة.

وقد عدّه الحافظ الذهبي والعراقي في المرتبة الخامسة، وعدّه الحافظ السخاوي

وَالسُّيُوطِيُّ فِي الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ، وَأَمَّا أَبُو أَبِي حَاتِمٍ وَأَبْنُ الصَّلَاحِ فَلَمْ يَذْكُرَاهُ، وَلَكِنْ لِكَوْنِهِ هُوَ (لَيْنَ الْحَدِيثِ) فِي مَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ عِنْدَ الْأَثَمَةِ، فَيَكُونُ عِنْدَهُمَا مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى.

حُكْمُهَا:

يَذُلُّ هَذَا الَّلَفْظُ عَلَى ضَعْفِ الرَّاوي، أَوْ عَلَى التَّوَقُّفِ فِيهِ، أَوْ عَلَى جَوَازِ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ مَعَ لَيْنٍ فِيهِ. (انظر: «مِيزَانُ الْأَعْتَدَالِ» ٤/١).

□ أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ:

مِنَ الْفَافِظِ التَّعْدِيلِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مَن مَّرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ، وَمِنَ الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلْإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ إِزْمٌ بِهِ:

مِنَ الْفَافِظِ الْجَرَحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مَن مَّرَاتِبِ الْجَرَحِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ. (انظر «تَدْرِيبُ الرَّاوي» ٣٤٧/١).

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلْإِحْتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلْإِعْتِبَارِ.

□ أَصْدَقُ الْبَشَرِ وَأَوْثَقُ الْخَلْقِ:

مِنَ أَعْلَى الْفَافِظِ التَّعْدِيلِ.

مَرْتَبَتُهُ:

زَادَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ

لَفْظًا أَوْ مَعْنَى، كَتَبَ

وَالْحَقُّ بِهِ الْحَافِظُ

حُكْمُهَا:

يُحْتَجَّ بِحَدِيثِ مَنْ

□ أَضْبَطُ الْكَلِمِ

مِنَ الْفَافِظِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ

ص: ١٣٦ - ١٣٧).

حُكْمُهَا:

يُحْتَجَّ بِحَدِيثِ مَنْ

□ أَكْذَبُ الْكَلِمِ

مِنَ الْفَافِظِ الْجَرَحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ

حُكْمُهَا:

مَنْ كَانَتْ هَذِهِ

الْمَوْضُوعِ.

لاح فلم يذكره،  
يكون عندهما من

مَرْتَبَتُهُ:

زاده أَلْحَافُ السَّخَاوِي، وهو بمثابة: «أَوْثَقُ النَّاسِ» بصيغة (أَفْعَل)، أو بتكرير الصِّفَةِ لفظاً أو معنى، ك: «ثِقَّةٌ ثِقَةً»، و«ثِقَّةٌ حَافِظٌ».

وَأَلْحَقَ بِهِ أَلْحَافُ بْنُ حَجَرٍ لَفْظاً: «إِلَيْهِ أَلْمَتَهُ فِي التَّثَبُّتِ».

حُكْمُهَا:

يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهِ.

□ أَضْبَطُ النَّاسِ:

مِنَ الْفَافِظِ أَلْتَعْدِيلِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ أَلْتَعْدِيلِ، أَلَّتِي زَادَهَا أَلْحَافُ بْنُ حَجَرٍ. (انظر: «شرح النخبة» ص: ١٣٦ - ١٣٧).

حُكْمُهَا:

يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهِ.

□ أَكْذَبُ النَّاسِ:

مِنَ الْفَافِظِ أَلْجَرَحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ أَلْجَرَحِ وَأَلطَّعْنِ فِي الرَّأْيِ.

حُكْمُهَا:

مَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ لَا يَصْلُحُ حَدِيثُهُ لَلْاِحْتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لَلْاِعْتِبَارِ، وَهُوَ مِنْ نَوْعِ الْمَوْضُوعِ.

جواز أن يُخْتَجَّ به

ي، ومن المرتبة

تدريب الراوي

□ إلى الصِّدْقِ مَا هُوَ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

معناه :

يعني هذا اللفظُ : قَرِيبٌ من الصِّدْقِ ، وما هُوَ ببعيدٍ .

وهذا لا يَلْزَمُ منه التَّأَكُّدُ من ثبوت الصِّدْقِ ؛ بل يُظَنُّ فيه الصِّدْقُ .

وقال السُّيُوطِيُّ : «وقولهم (إلى الصِّدْقِ ما هو) و(للضعف ما هو) معناه : قَرِيبٌ من

الصِّدْقِ وَالضَّعْفِ ، فحرفُ الْجَرِّ يَتَعَلَّقُ بـ (قريب) مَقْدَرٌ ، و(ما) زائدةٌ في الكلام .

(انظر «تدريب الراوي» ١/ ٢٩٧) .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ من مراتب التَّعْدِيلِ عند الحافظ العراقي ، وهو من زياداته .

(تدريب الراوي : ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤) .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أَهْلِ هَذِهِ المَرْتَبَةِ للاعتبار ، وَيُنْظَرُ فيه .

□ إِلَيْهِ الْمُنتَهَى فِي الثَّبَتِ ، أَوْ التَّثَبُّتِ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من أعلى مراتب التَّعْدِيلِ ، وَيَتَقَدَّمُ في الرُّتْبَةِ وَالْقُوَّةِ مِنْ قولهم : «ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ» ، وهي

إحدى المراتب التي زادها الحافظُ أَبُو حَجْرٍ في التَّعْدِيلِ . (انظر «شرح النخبة»

ص : ١٣٦) .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظِ ، من أَهْلِ هَذِهِ المراتب .

□ إِلَيْهِ الْمُسْتَوْدَعُ :

انظر : «إليه المستودع»

□ إِلَيْهِ الْمُسْتَوْدَعُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرِّ

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ

ص : ١٣٦) .

معناه :

وقيل في معنى

النخبة» ص : ١٣٦) .

حُكْمُهَا :

لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ

الموضوع .

□ الْإِمَامُ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

معناه :

أي : الكامل في

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ

قال الحافظُ

التَّعْدِيلِ الَّتِي لَا



□ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي الْكَذِبِ :

انظر : «إليه المنتهى في الوضع أو الكذب» .

□ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي الْوَضْعِ أَوْ الْكَذِبِ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ ابن حجر . (انظر «شرح النخبة» ص: ١٣٦) .

معناه :

وقيل في معنى هذا اللفظ أنه أقصى غاية يبلغها الإنسان في الكذب . (انظر «شرح النخبة» ص: ١٣٦) .

حُكْمُهَا :

لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ ، وَلَا يُسْتَشْهَد وَلَا يُعْتَبَرُ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَوْضُوعِ .

□ الْإِمَامُ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

أي : الكامل في علم الحديث يُقْتَدَى بِهِ فِي هَذَا الْعِلْمِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ السخاوي .

قال الحافظ الذهبي : «إِنَّ قَوْلَهُمْ : ثَبَّتْ ، وَحُجَّةٌ ، وَإِمَامٌ ، وَثِقَةٌ ، وَمُتَّقِنٌ ، مِنْ عِبَارَاتِ التَّعْدِيلِ الَّتِي لَا نِزَاعَ فِيهَا» .

(معناه : قريب من زائدة في الكلام .

وهو من زياداته .

«ثقة» ، وهي «شرح النخبة»

وقال في ترجمته (يحيى بن سعيد القطان البصري، المتوفى سنة: ١٩٨ هـ) بعد أن ذكر طبقات الحفاظ: «... فمثل يحيى القطان يقال فيه: إمام، وحجة، وثبت، وجهيد، وثقة ثقة». (انظر: «الموقظة في علم مصطلح الحديث» ص: ٧٦).

فجعل لفظ «الإمام» في المرتبة الأولى من مراتب التعديل، وهو الأليق به، والله أعلم. (انظر: «فتح المغيث» ١/ ٣٣٥ - ٣٤٠ و«الرفع والتكميل» ص: ١٥٥ - ١٥٨).

حكمها:

يُحتج بحديث أهل هذه المرتبة.

□ إنه ليس مثل فلان:

هذا ليس من ألفاظ الجرح، وإنما يقولونه في المفاضلة بينه وبين من أشبهه؛ لبيان موقع مستواه من الحفاظ والضبط ونحوهما. (انظر: حاشية «الرفع والتكميل» ص: ١٨٠).

□ أوثق الناس:

من ألفاظ التعديل.

مرتبته:

وهي إحدى المراتب التي زادها الحفاظ ابن حجر، ومثله: «أثبت الناس»، و«إليه المنتهى في الثبوت»، ويأتي بعده من كرر وصفه مثل: «ثقة ثقة» و«ثقة عدل» و«ثقة حافظ».

حكمها:

يُحتج بحديث من اتصف بهذا اللفظ، من أهل هذه المرتبة.



□ البلاء في

من أعلى مراتب  
معناه:

يعنون أن الموصوف

حكمها:

لا يُحتج بحديث

□ البلية في

من أعلى مراتب  
معناه:

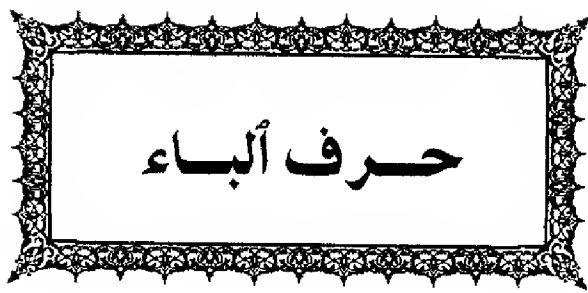
يعنون أن الموصوف

حكمها:

لا يُحتج بحديث

١٩٧ هـ) بعد أن ذكر  
، وثبت، وجهبذ،

نيل، وهو الأليق  
ص: ١٥٥ - ١٥٨).



□ البلاء فيه من فلان :

من أعلى مراتب ألفاظ الجرح .

معناه :

يعنون أن الموصوف به متهمة بوضع الحديث .

حكمها :

لا يحتج بحديث من اتصف بهذا اللفظ ، من أهل هذه المراتب .

□ البلية فيه من فلان :

من أعلى مراتب ألفاظ الجرح .

معناه :

يعنون أن الموصوف به متهمة بوضع الحديث .

حكمها :

لا يحتج بحديث من اتصف بهذا اللفظ ، من أهل هذه المراتب .



من أشبهه ؛ لبيان  
«الرفع والتكميل» :

«الناس» ، و«إليه»  
«ثقة عدل» و«ثقة»

## حرف التاء

□ تَأْلَفُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: هَالِكٌ.

مَرْتَبَتُهُ:

وقد ذكر السيوطي هذا اللفظ في المرتبة الرابعة من مراتب الْجَرْحِ عنده.

حُكْمُهَا:

لا يُخْتَجُّ بِحَدِيثِ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ.

□ تَرَكُّوهُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: تَرَكَ الْأَثْمَةَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، إِمَّا لَكَذِبِهِ أَوْ تُهْمَتِهِ بِذَلِكَ أَوْ فِسْقِهِ، أَوْ كَثْرَةِ غَلَطِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ: (مَتْرُوكٌ) أَوْ (مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ).

قال الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ: «قال ابن مهدي: سُئِلَ شُعْبَةُ: مَنْ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ؟ قال: مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ، وَمَنْ يُكْثِرُ الْغَلَطَ، وَمَنْ يُخْطِئُ فِي حَدِيثٍ يُجْمَعُ عَلَيْهِ، فَلَا يَتَّبِعُهُمْ

نفسه ويُقيم على غلطه، ورجلٌ روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون». (فتح المغيث: ٣٤٤/١).

حكمه:

لا يُختَجَّ بحديث مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللَّفْظِ.

فائدة:

وقد يقولون: «تركه فلان» بمعنى ترك الكتاب عنه، لا بمعنى ترك الاصطلاح (أي: ترك حديثه).

ذكر الحافظُ الذهبيُّ في ترجمة (الإمام عطاء بن أبي رباح المكي، المتوفى سنة ١١٤ هـ): «سَيِّدُ التَّابِعِينَ عِلْمًا وَعَمَلًا وَإِتْقَانًا فِي زَمَانِهِ بِمَكَّةَ . . . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ بِأَخْرَجَ قَدْ تَرَكَهُ أَبُو جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ.

قلتُ - ألقائِلُ الذهبي - لم يَعْنِ التَّركُ أَلِاصْطِلَاحِيَّ، بَلْ عَنِ أَنَّهَما بَطَلَا - أي: تَرَكا - أَلِكِتَابَةَ عَنْه، وَإِلَّا فَعَطَاءٌ ثَبُتَ، رِضًا، حُجَّةً، إِمَامًا، كَبِيرُ الشَّأْنِ». (انظر «مِيزَانُ أَلِاعْتِدَالِ» ٧٠/٣).

□ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ، أَوْ «يُعْرِفُ وَيُنْكِرُ»:

من أَلِفاظِ أَلِجَرَحِ.

معناه:

يعني: أَنه يَأْتِي مَرَّةً بِأَلِأَحَادِيثِ المَعْرُوفَةِ، وَمَرَّةً بِأَلِأَحَادِيثِ المُنْكَرَةِ يَتَفَرَّدُ بِرِوَايَتِهَا ما لا يُعْرِفُ عَنْ غَيْرِهِ، فَأَحَادِيثُهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ أَلِحَالَةِ تَحْتَاجُ إِلَى عَرْضٍ وَمِوَاظَنَةٍ بِأَحَادِيثِ أَلِثَّقَاتِ المَعْرُوفِينَ.

وهو من أَلِفاظِ جَرَحٍ فِي أَلِتَحْقِيقِ، يَتَّصِلُ بِحَدِيثِ الرَّاوِي لا بِشَخْصِهِ، وَأَلِمعْنَى: تَارَةً هَكَذَا وَتَارَةً هَكَذَا، يَأْتِي بِأَلِحَدِيثِ مَرَّةً عَلَى أَلِوَجْهِ، وَمَرَّةً عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، أَي: لَمْ يَكُنْ يُتَّقِنُ حَدِيثَهُ.

كثرة غلطه ونحو

حديثه؟ قال:

عليه، فلا يتهم

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحفاظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند السخاوي.

حُكْمُهَا:

حديث أهل هاتين المرتبتين يَصْلُحُ للاعتبار فقط، لا اعتبار هذه الصيغة بصلاحية الْمُتَّصِفِ بها لذلك، وعدم مُنافاتها لها. («فتح المغيث»: ١٢٥/٢).

نَكْتَةُ:

لقد كان عند المحدثين استعمالُ اللفظِ - «تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ» - أكثر من لفظِ «يُعْرِفُ وَيُنْكِرُ»، ولعلَّ السَّبَبَ في ذلك ؛ لَأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَوْمٌ يَسْتَتُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». (أخرجه مسلم في كتاب الإمامة، باب: وجوب ملازمة المسلمين...، برقم: ١٨٤٧).

□ تَغْيِيرُ بَآخِرِهِ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

ضَبْطُهُ:

يُقْرَأُ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ، وَكسْرِ الْخَاءِ وَالرَّاءِ: وَقَدْ قُرِئَ بِوَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ أَيْضاً، وَهُمَا: (تَغْيِيرُ بَآخِرَةٍ): بِمَدِّ الْهَمْزَةِ، وَكسْرِ الْخَاءِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ مُرَبُّوطةٌ. وَ(تَغْيِيرُ بَآخِرَةٍ): بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَالرَّاءِ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ مُرَبُّوطةٌ.

مَعْنَاهُ:

أَي: اخْتَلَطَ بِآخِرَةٍ. وَهُوَ وَ: (سَيِّءُ الْحِفْظِ) فِي مَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ سُوءَ الْحِفْظِ إِذَا كَانَ يَكُونُ لَازِماً لِلرَّائِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، فَهُوَ الشَّاذُّ عَلَى رَأْيِ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَإِذَا كَانَ يَكُونُ طَارِئاً عَلَى الرَّائِي، إِذَا لِكِبَرِهِ، أَوْ لِذَهَابِ بَصَرِهِ، أَوْ لِاحْتِرَاقِ كُتُبِهِ، أَوْ عَدَمِهَا بِأَن كَانَ يَعْتَمِدُهَا فَرَجَعَ إِلَى حِفْظِهِ فَسَاءَ، فَهُوَ الْمُخْتَلَطُ. (شرح النخبة: ص: ١٠٤).

مَرْتَبَتُهُ:

وعليه فيكون هو وأبن الصلاح، السادسة عند

حُكْمُهَا:

لا يُخْتَجَّ بِحَدِيثِ حَدِيثِهِمْ للاعتبار

□ تَغْيِيرُ بَآخِرِهِ:

انظر: «تَغْيِيرُ بَآخِرِهِ»

□ تَكَلُّمُؤَا:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ

مَعْنَاهُ:

أَي: ضَعَّفُوهُ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

المرتبة السادسة

حُكْمُهَا:

يُعتَبَرُ بِحَدِيثِ مَنْ

بصلاحية الْمُتَّصِفِ

مَرْتَبَتُهُ:

وعليه فيكون هذا اللفظ من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند أبي حاتم وأبن الصلاح، ومن المرتبة الخامسة عند الحافظ العراقي والذهبي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يُخْتَجَّ بحديث أهل هذه المراتب، لكون ألفاظها لا تُشعر بشريطة الضبط، يُكْتَب حديثهم للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم. (فتح المغيث: ١٢٥/٢).

□ تَغْيِيرُ بَأْخَرَةٍ:

انظر: «تَغْيِيرُ بَأْخَرِهِ».

□ تَكَلُّمُوا فِيهِ:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: ضَعَّفُوهُ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُعتَبر بحديث من اتَّصَفَ بهذا اللفظ، من أهل هاتين المرتبتين؛ لإشعار هذه الصيغة بصلاحية المُتَّصِفِ بها لذلك، وعدم منافاتها لها. (انظر: «فتح المغيث»: ١٢٥/٢).



العراقي، ومن

الصيغة بصلاحية

من لفظ «يُعرَف

عن النبي ﷺ: «قَوْمٌ

أُخرجهم مسلم في كتاب

ضاً، وهما: (تَغْيِيرُ

مربوطة. و) (تَغْيِيرُ

لأنَّ سوء الحفظ

رأي بعض أهل

أجاب بصره، أو

فهو المختلط.

## حرف الثاء

□ ثَبُتٌ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

قال الحافظ السخاوي : « ثَبُتٌ : سُكُونُ الْمُوَحَّدةِ : الثَّابِتُ الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ ، وَالْكِتَابُ وَالْحُجَّةُ » . (فتح المغيث : ١ / ٣٣٧) .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح ، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المرتبة الثالثة عند ابن حجر ، ومن المرتبة الرابعة عند السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

□ ثَبُتٌ ثَبُتٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن



المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي .

حكمها :

يُخْتَجُّ بحديث مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ ، من أهل هاتين المرتبتين .

□ ثَبُتَ حَافِظٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المرتبة الثالثة عند السخاوي .

حكمها :

يُخْتَجُّ بحديث مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ ، من أهل هاتين المرتبتين .

□ ثَبُتَ حُجَّةٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المرتبة الثالثة عند السخاوي .

حكمها :

يُخْتَجُّ بحديث مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ ، من أهل هاتين المرتبتين .

□ ثِقَةٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح ، ومن

البيان ، والكتاب

الصلاح ، ومن

ابن حجر ، ومن

والعراقي ، ومن

المرتبة الثانية عند الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الثالثة عند ابن حجر، ومن المرتبة الرابعة عند السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ.

□ ثِقَّةٌ ثَبُتَ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَجَرَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ.

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ.

□ ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

وهو أعلى من قولهم: «ثِقَّةٌ» فقط.

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَجَرَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ.

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ.

□ ثِقَّةٌ جَبَلٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من أعلى مراتب

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ

□ ثِقَّةٌ حَافِظٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ

عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى

السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرَاتِبِ

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ

□ ثِقَّةٌ حُجَّةٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ

عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى

السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرَاتِبِ

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ

حجر، ومن المرتبة

□ ثِقَّةٌ جَبَلٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من أعلى مراتب التعديل .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ أُنْصِفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، من أهل هذه المراتب .

□ ثِقَّةٌ حَافِظٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب التعديل عنده، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ أُنْصِفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، من أهل هذه المراتب .

□ ثِقَّةٌ حُجَّةٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب التعديل عنده، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وهو عند ابن حجر من المرتبة الثانية، وعند السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ أُنْصِفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، من أهل هذه المراتب .

من مراتب التعديل  
مرتبة الثانية، وعند

وتبعه على ذلك  
سخاوي من المرتبة

## □ ثِقَّةٌ رِضَا:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ .

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

## □ ثِقَّةٌ زَاهِدٌ جَبَلٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ .

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

## □ ثِقَّةٌ ضَابِطٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ .

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

## □ ثِقَّةٌ عَدْلٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ .

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

## □ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ .

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

## □ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ .

### □ ثِقَّةٌ عَدْلٌ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ .

حُكْمُهَا :

يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظ، من أهل هذه المراتب .

### □ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ .

حُكْمُهَا :

يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظ، من أهل هذه المراتب .

### □ ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ جَبَلٌ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من أعلى مراتب أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

من مراتب التعديل  
المرتبة الثانية، وعند

من مراتب التعديل  
المرتبة الثانية، وعند

حُكْمُهَا :

يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

□ ثَقَّةٌ مُتَّقِنٌ :

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

جَعَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ مَا كُرِّرَ فِيهِ لَفْظُ التَّوْثِيقِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ  
عِنْدَهُ ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ ، وَعِنْدَ  
السَّخَاوِيِّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ .

حُكْمُهَا :

يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ .

□ ○ □

□ جَبَلٌ فِي الْمَدِينَةِ

مِنْ أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وَهُوَ مِنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ

حُكْمُهَا :

لَا يُخْتَجَّ بِحَدِيثٍ

فَائِدَةٌ :

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَنِيِّ

« ... كَقَوْلِهِمْ فِي

الْمِيزَانِ لِلذَّهَبِيِّ (ص)

وَعَلَى هَذَا فَلَفْظُ

بَيْنَهُمَا بِالْإِضَافَةِ أَوْ

الْكُذْبِ ، فَبِالْإِضَافَةِ

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلَلِيُّ



من مراتب التعديل  
مرتبة الثانية، وعند

### □ جَبَلٌ فِي الْكَذِبِ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من أعلى مراتب الجرح التي تَدُلُّ على المبالغة في التجريح .  
وهو من المرتبة العليا من مراتب الجرح عند الحافظ ابن حجر ، والسَّخَاوِي .  
حُكْمُهَا :

لا يُحْتَجُّ بحديث أهل هذه المرتبة لا استشهاده ولا اعتباراً .

فائدة :

قال الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة رَحِمَهُ اللهُ معلقاً على هذه المرتبة :

« . . . كقولهم في بعض كبار الكذابين : (جَبَلٌ في الكذب) ، أو (كَذَّابٌ جَبَلٌ) ، ففي  
الميزان للذهبي (٣/ ٣٢٤) : «عيسى بن مهران : رافِضِيٌّ كَذَّابٌ جَبَلٌ» .

وعلى هذا فلفظُ (جبل) يقال في أعلى التعديل ، ويقال في أسوأ التجريح ، ويُفَرَّقُ  
بينهما بالإضافة أو الوصف ، وكقولهم في الراوي المحترق بكثرة الكذب : (جِرَابُ  
الكذب) ، ففي الميزان (٣/ ٥١٦) ، في ترجمة (محمد بن الحسن الأهوازي) : قال  
أحمد بن علي الجصاص : كنا نسَمِّيهِ : جِرَابَ الكذب .

وفيه أيضاً (٦٠٤/٣)، في ترجمة (محمد بن عبد الله الحارثي): عن أبي حاتم الرازي: كان يقال له جَرَابُ الكذب. روى الفَلَكِيُّ في «الألقاب» له، قال: قيل لمحمد: إنك تُلقَّبُ جَرَابُ الكذب! فقال: بل أنا جَوَالِقُ الكذب، فإن شئتَ فاسمَعْ أو دَعْ». (انظر حاشية «الرفع والتكميل...» ص: ١٦٧).

□ جَيِّدٌ:

من ألفاظ التعديل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي. (انظر «تدريب الراوي» ١/٢٩١).

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ جَيِّدُ الْحَدِيثِ:

من ألفاظ التعديل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند السخاوي.

ولم يذكُرْه أبْنُ أبي حاتم ولا أبْنُ الصَّلاح، إلا أنه لما كان في مرتبة: (صالح الحديث) فيكون عند أبْن أبي حاتم من المرتبة الرابعة، وعند أبْن الصَّلاح من المرتبة الخامسة.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ جَيِّدُ الْمَرَاتِبِ:

من أعلى مراتب

حُكْمُهَا:

يُخْتَبَرُ بِحَدِيثِ



عن أبي حاتم  
قال: قيل  
فإن شئت فسمّع

□ جَيِّدُ الْمَعْرِفَةِ:

من أعلى مراتب أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.  
حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مِنْ أُنْصَفَ بِهِذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ.



تدريب الراوي

والعراقي، ومن

مرتبة: (صالح)  
ملاح من المرتبة

## حرف الحاء

### □ حَافِظٌ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب التَّعْدِيلِ عند أبي حاتم وأبن الصَّلَاح والذَّهَبِي والعِرَاقِي ، ومن المَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند الحَافِظِ السَّخَاوِي .

حُكْمُهَا :

يُخْتَجُّ بِحَدِيثِ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، من أَهْلِ هَاتَيْنِ المَرْتَبَتَيْنِ .

### □ حُجَّةٌ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب التَّعْدِيلِ عند أبي حاتم وأبن الصَّلَاح ، ومن المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ عند الحَافِظِ الذَّهَبِي والعِرَاقِي ، ومن المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ عند أبن حجر ، ومن المَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند السَّخَاوِي .

حُكْمُهَا :

يُخْتَجُّ بِحَدِيثِ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، من أَهْلِ هَذِهِ المَرَاتِبِ .

### □ حَدِيثُهُ مِنْ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .  
مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ  
عند الحَافِظِ السَّخَاوِي .  
حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ :

### □ حَسَنُ الْكَلَامِ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .  
مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ  
السَّادِسَةِ عند الحَافِظِ السَّخَاوِي .  
حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ :

□ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة الخامسة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار ، ويُنْظَرُ فيه .

□ حَسَنُ الْحَدِيثِ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار ، ويُنْظَرُ فيه .

□ ○ □

تم وأبن الصَّلاح

وأبن الصَّلاح ،  
عند ابن حجر ،

## حرف الخاء

□ خِيَارٌ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

معناه :

وهو من الْخَيْرِ ، ضِدُّ الشَّرِّ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ من مراتب التَّعْدِيلِ عند الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ ، ومن الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند الْحَافِظِ أَبِي حَجَرٍ ، ومن الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

تفسير العبارة :

أي : مَنْ وُصِفَ بِذَلِكَ يَكُونُ مُنْحَطًّا عَنْ دَرَجَةِ الثِّقَةِ قَلِيلًا ، وَلَا خَدَشَ عَلَيْهِ ، بَلْ هُوَ مِنْ خِيَارِ الثِّقَاتِ ، لَكِنَّهُ مَا أَرْتَقَى لِيُوصَفَ مَعَ الثِّقَاتِ عَلَى سَرَجٍ وَاحِدٍ .  
وَاللَّفْظُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَدْحٌ لَا قَدْحٌ ، كَمَا هُوَ مُشْعِرٌ مِنْ حُرُوفِهِ .

حُكْمُهَا :

لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، لَكُنْ هَذَا الَّلَفْظُ غَيْرُ مُشْعِرٍ بِشَرِيطَةِ ضَبْطِهِمْ ، بَلْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

□ خِيَارُ الْخَلْقِ :

انظر : «خيار» .



□ دَجَّالٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

وهو من أَعْلَى مَرَاتِبِ

معناه :

قال الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ

يَسْتَرِ الْحَقَّ بِكُذْبِهِ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ :

ودَجَّلَ فُلَانٌ : إِذَا

معناه عند الْمُحَلِّقِ

وَأَمَّا فِي اصْطِلَاحِ

الْكَذَّابِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ

الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ عند

حُكْمُهَا :

لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ

## حرف الدال

□ دَجَّالٌ :

من ألقاظ الجرح .

وهو من أعلى مراتب الجرح ، استعمالها كثير من نقاد الحديث ، وفرسان أهل الأثر .  
معناه :

قال الأزهري : كُـلُّ كَذَّابٍ فهو دَجَّالٌ ، وَجَمْعُهُ : دَجَّالُونَ ، قيل للكذاب : دَجَّالٌ ؛ لأنه يستتر الحق بكذبه . (تهذيب اللغة) .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : ومن المجاز : رجلٌ دَجَّالٌ ، أي : كَذَّابٌ ، شُبَّهَ بِالدَّجَّالِ .  
ودَجَّلَ فلانٌ : إذا لبَّسَ وموَّه . (أساس اللغة) .

معناه عند المحدثين :

وأما في اصطلاح المحدثين : فإنهم يُطلقون كلمة (دَجَّال) ويريدون بها الضعيف الكذاب .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

لا يُحتج بحديث أهل هذه المراتب ، ولا يُستشهد به ولا يُعتبر .



مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المَرْتَبَةِ

المرتبة الثانية

وَالسَّخَاوِي.

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ

## حرف الذال

□ ذَاهِبٌ:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: زائلٌ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح، ومن المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ عند الحافظ العراقي، ومن المَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند الذهبي والسَّخَاوِي.

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ.

□ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: زائلُ الحديثِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ الذهبي والسخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يضلح حديث أهل هذه المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار.



ابن الصلاح، ومن  
السخاوي.

## حرف الراء

### □ رُبَّمَا خَالَفَ :

أي: رُبَّمَا خَالَفَ الثَّقَاتِ، فروى غيرَ ما رَوَوْا، وهذا مثلُ عباراتهم: «رُبَّمَا أخطأ»، و «رُبَّمَا أَعْرَبَ»، و «رُبَّمَا يَهْمُ». انظر تعريف كلٍّ منها في موضعه.

### □ رُبَّمَا يُخَالِفُ :

انظر: «رُبَّمَا خَالَفَ».

### □ رُبَّمَا يَهْمُ :

هذا اللفظُ مثل: (رُبَّمَا أخطأ) رتبةً ومعنىً، وهو يُطْلَقُ على الثقة كما يُطْلَقُ على مَنْ دُونَهُ، فيقال: (ثقةٌ يَهْمُ)، أو: (له أوهامٌ) أو: (صدوقٌ يَهْمُ)، ونحو ذلك.

فإذا أُطْلِقَ على الثقة بأنه يَهْمُ؛ فإنَّ ذلك يقصر به عن درجة الثقة الذي لا يَهْمُ.

وكذلك إذا قيل في الصدوق: إنه يَهْمُ؛ فإنه يقصر به عن درجة الصدوق الذي لا يَهْمُ.

ولهذا نرى الحافظ ابن حجر رحمته الله في «التقريب»، جعل درجة (الصدوق) الذي يَهْمُ، - أو له أوهامٌ، أو يُخطئ، أو الذي تغيَّرَ بأخَرَةٍ - قاصرةً عن درجة الصدوق الذي لا يَهْمُ، أو مَنْ قيل فيه: (لا بأسَ فيه)، أو: (ليس به بأسٌ)، فالأوَّلُ حديثُه ضعيفٌ، والثاني حديثُه حسنٌ، والله أعلم.

### □ رُدَّ حَدِيثُ :

من ألفاظ الجرح  
مرتبته:

وهو من المرتبة  
عند الحافظ السَّيِّئُ  
حكمها:

لا يصلح حديث

### □ رَدُّوا حَدِيثَ :

انظر: «رُدَّ حَدِيثُ»

### □ رِضًا :

من ألفاظ التعديل  
مرتبته:

وهو في مرتبة:

حكمها:

يُحتَجُّ بحديث

### □ رُكْنُ الْكَ :

من ألفاظ الجرح  
مرتبته:

وهو من المرتبة

حكمها:

لا يصلح حديث



□ رُدَّ حَدِيثُهُ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المَرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ رَدُّوا حَدِيثُهُ:

انظر: «رُدَّ حَدِيثُهُ».

□ رِضًا:

من ألفاظ التعديل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو في مرتبة: ثقة، بمعنى: ثقة أو عدل.

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بحديث أهل هذه المرتبة.

□ رُكْنُ الْكَذِبِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

: «رُبَّمَا أخطأ»، و

كما يُطْلَقُ على مَنْ

ذلك.

ي لا يَهُمُّ.

الصدوق الذي

(الصدوق) الذي

درجة الصدوق

، فالأول حديثه

□ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْكَذِبِ :

انظر : «رُكْنُ الْكَذِبِ» .

□ رُمِيَ بِالْكَذِبِ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي قيل فيه : كَذَابٌ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم ، وابن الصلاح ،  
والحافظ الذهبي ، والعراقي ، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ .

□ رَوَوْا عَنْهُ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة  
السادسة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ رَوَى مَنَاكِيْرُ : أَوْ «يَرْوِي أَحَادِيْثَ مُنْكَرَةً» :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى  
عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ رَوَى النَّاسُ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى  
عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الخامسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُضْلَحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلاعتبار فقط؛ لإشعار هذه الصيغة بصلاحية الْمُتَّصِفِ بِهَا لذلك، وعدم منافاتها لها. (انظر «فتح المغيث» ١٢٥/٢).

□ رَوَى النَّاسُ عَنْهُ:

من ألفاظ التعديل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُضْلَحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلاعتبار فقط؛ لإشعار هذه الصيغة بصلاحية الْمُتَّصِفِ بِهَا لذلك، وعدم منافاتها لها. (انظر «فتح المغيث» ١٢٥/٢).



وَأَبْنُ الصَّلَاحِ،  
لَوْ.

ومن المرتبة

## حرف السّين

### □ سَارِقُ الْحَدِيثِ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

- ١ - أن ينفرد راوٍ بحديثٍ، فيجيء السارق ويدّعي أنه شارك هذا الراوي في سماع هذا الحديث من الشيخ نفسه . (انظر «فتح المغيث» ١/ ٣٣٨) .
- ٢ - أو يجد الراوي كتاباً يُباع في السُّوق، فقبل أن يسمع من الشيخ المصنّف يبدأ يحدث بهذا الكتاب؛ فيقال : إنه سَرَقَ هذا الحديث من هذا الكتاب .
- ٣ - أن يكون الحديث عُرفَ براوٍ، فيُضيفه السَّارق لراوٍ غيره ممَّن شاركه في طبقته .
- ٤ - أن يرُكَّبَ مثناً على إسناده ليس له .

مَرْتَبَتُهُ :

ومرتبة من يسرق الحديث تكون عموماً في المرتبة التي تلي الكَذَابَ والوَضَاعَ، إلا الذي يسرق مثناً ضعيفاً ويركّب له إسناداً صحيحاً، فإنه في مرتبة الكَذَابَ والوَضَاعَ .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حديثٌ مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ، للاحتجاج به، ولا للاعتبار .

□ سَاقِطُ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : سَاقِطُ الْحَدِيثِ

مَرْتَبَتُهُ :

هو من المرتبة

المرتبة الثانية

والسَّخَاوِي .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حديثٌ

□ سَاقِطُ :

انظر «ساقط» .

□ سَكَنُوا :

من ألفاظ الجرح

مَرْتَبَتُهُ :

عَدَّهُ كَثِيرٌ من العُلَمَاءِ

المرتبة الرابعة بعمد

وعند الحافظ الذَّهَبِيُّ

وعَدَّهُ السُّيُوطِيُّ

مراتب للجرح .

إلا أنَّ الحافظ الذَّهَبِيَّ

عنده، وهو من

مقالٍ) . . . أو (فلا

نَظَرٌ) من غير البخاري

معناه :

أي : ساقطُ الحديث .

مَرْتَبَتُهُ :

هو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح . ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ الذهبي والسخاوي .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حديثُ أهلِ هذا المراتب للاحتجاج به ، ولا للاعتبار .

□ ساقطُ الحديث :

انظر «ساقط» .

□ سَكْتُوا عَنْهُ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

عَدَّهُ كثيرٌ من العلماء من مراتب الجرح الذي لا ينجبر ، فهو عند الحافظ العراقي في المرتبة الرابعة بمنزلة : (أهالك) .

وعند الحافظ الذهبي في المرتبة الثالثة بمنزلة : (المترك) .

وعدَّه السيوطي بمنزلة : (المترك) أيضاً ، لكنَّه جعله في المرتبة الخامسة من ست مراتب للجرح .

إِلَّا أَنَّ الحافظ السخاوي قد عدَّه في المرتبة السادسة من مراتب الجرح الذي ينجبر عنده ، وهو من أسهل مراتب الجرح مع الذين قيل فيهم : (فلانٌ فيه مقالٌ) ، أو (أدنى مقالٍ) . . . أو (فلانٌ لَيِّنٌ) . . . أو (تكلموا فيه) . وقال : «وكذا (سكتوا عنه) ، أو (فيه نَظَرٌ) من غير البخاري» . (انظر «فتح المغيث» ١ / ٣٧٢) .

الراوي في سماع

شيخ المصنف يبدأ  
الكتاب .

شاركه في طبقته .

بِالْوَضَاعِ ، إِلَّا  
كُتِبَ وَالْوَضَاعِ .

وكذا عدّه أستاذنا الشيخ الدكتور نور الدين عثّر - حفظه الله وأمتع به - من أسهل مراتب الجرح الذي ينجبر، فذكره في المرتبة الأولى من مراتب الجرح الست. (انظر «منهج النقد في علوم الحديث» ص: ١١٢).

فهذا موضعُ اجتهادٍ، ينبغي فيه التأملُ والتحقيقُ قبل إصدار الحكم، لمراعاة مصطلح القائل كما عرفت. (انظر «الاجتهاد في علوم الحديث» ص: ١٠٠).

حُكمها:

يُكتب حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظر فيه.

معنى اللفظ - «سَكْتُوا عَنْهُ» - عِنْدَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ:

لم أجد من قال: أَنَّ هَذَا اللفظَ مِنْ أسوأ مراتب الجرح عند الإمام البخاري، والصَّحيحُ: يقوله البخاريُّ فيمن تركوا حديثه.

□ سَيِّءُ الْحِفْظِ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، وهو من الألفاظ التي زادها هو.

حُكمها:

يُكتب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.



□ شَيْخٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

عند ابن الصَّلاح

السَّخَاوِي.

قال الحافظُ اللَّحْمِيُّ

فيه: (لا بأسَ به)

شَيْخٌ)، فَإِنَّ هَذَا

حُكمها:

يُكتب حديثُ أهل

□ شَيْخٌ وَسَمِعَ

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

حُكمها:

يُكتب حديثُ أهل

تبع به - من أسهل  
جرح ألسنت. (انظر

الحكم، لمراعاة  
(١).

## حرف الشين

□ شين:

من ألفاظ التعديل.

مرتبة:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، ومن المرتبة الرابعة عند ابن الصلاح والحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

قال الحافظ الذهبي: «ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: (محل الصدق)، ولا من قيل فيه: (لا بأس به)، ولا من قيل فيه: (هو صالح الحديث) أو (يكتب حديثه) أو (هو شيخ)، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق». (ميزان الاعتدال: ١/٤٠٣).

حكمها:

يكتب حديث أهل هذه المراتب للاعتبار، وينظر فيه.

□ شين وسط:

من ألفاظ التعديل.

مرتبة:

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ السخاوي.

حكمها:

يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار، وينظر فيه.



الإمام البخاري،

وهو من الألفاظ

مَرْتَبَتُهُ:

جَعَلَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ  
يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ  
يَذْكُرُ بِمَا يُحْكَمُ

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ  
مِثْلُ: ثَقَّةٌ، أَوْ  
قَصْرٌ عَنِ الثَّالِثَةِ

وَالْحَاصِلُ كَمَا قَدْ

«إِنَّ مَرْتَبَةَ الرَّوَّافِ  
وَنَحْوَهَا؛ تَدُلُّ  
وَأَمَانَتَهُ.

إِنَّ هَذِهِ الْمَرْتَبَةَ

بِحَدِيثِ الرَّوَّافِ

عَنْ ذَلِكَ. وَدَلَّ

الْمَصْطَلَحَاتِ،

فِي ذَلِكَ فِي أَيِّ

حُكْمِهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ مَرْتَبَتِهِ  
فِيهِ.

□ صَدُوقٌ

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْلِيلِ

## حرف الصاد

□ صَالِحُ الْحَدِيثِ:

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

تفسيره:

إِذَا قِيلَ فِي الرَّوِّافِ: إِنَّهُ (صَالِحٌ)، أَوْ (شَيْخٌ صَالِحٌ) وَلَمْ يُضَفَّ إِلَى (الْحَدِيثِ)؛ فَإِنْ أَلْمَرَادُ بِهِ حِينَئِذٍ يَكُونُ بِصَلَاحِيَّتِهِ فِي دِينِهِ. أَمَّا إِذَا أُضِيفَ (صَالِحٌ) إِلَى (الْحَدِيثِ)؛ فَيُرَادُ بِهِ صِلَاحِيَّةٌ هَذَا الرَّوِّافِ فِي تَحْمُلِ الْحَدِيثِ وَأَدَائِهِ، وَكُتِبَ حَدِيثُهُ وَالنَّظَرُ فِيهِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ، وَمِنْ الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ عِنْدَ أَبِي الصَّلَاحِ، وَمِنْ الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ عِنْدَ الْحَافِظِ أَبِي حَجَرٍ وَالسَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ صَدُوقٌ:

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

معناه:

أَيُّ مَنْ وُصِفَ بِالصَّدْقِ فِي الْحَدِيثِ.



مَرْتَبَتُهُ :

جَعَلَهُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ وَأَبْنُ الصَّلَاحِ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُمَا، الَّتِي يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِهَا، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَالْعِرَاقِيُّ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ أَيْضًا، وَلَمْ يَذْكُرَا بِمَا يُحْكَمُ عَلَى حَدِيثِ مَنْ وَصِفَ بِهِ .

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو حَجَرٍ - بَعْدَ ذِكْرِ الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي فَسَّرَهَا بِقَوْلِهِ : « مَنْ أَفْرَدَ بِصِفَةٍ مِثْلَ : ثِقَةٍ، أَوْ مُتَقِينٍ، أَوْ ثَبَتٍ، أَوْ عَدْلٍ » - فِي الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ الَّتِي فَسَّرَهَا بِقَوْلِهِ : « مَنْ قَصُرَ عَنِ الثَّلَاثَةِ قَلِيلًا » وَذَكَرَ فِيهَا : « صَدُوقٌ » وَغَيْرَهُ .

وَالْحَاصِلَ كَمَا ذَكَرَهُ أَسْتَاذُنَا الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ نُورُ الدِّينِ عِثْرُ حَفْظُهُ اللَّهُ وَأَمْتَعَهُ بِهِ :

« إِنَّ مَرْتَبَةَ الرَّوَاةِ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ : « صَدُوقٌ »، « وَلَا بَأْسَ بِهِ »، « خِيَارٌ »، « مَأْمُونٌ » وَنَحْوَهَا ؛ تَدُلُّ عَلَى إِثْبَاتِ صِفَةِ الْعَدَالَةِ لِلرَّوَايِ إِثْبَاتًا مُؤَكَّدًا، وَبِالْتَّالِي : صِدْقُهُ، وَأَمَانَتُهُ .

إِنَّ هَذِهِ الْمَرْتَبَةَ سَاكِنَةٌ عَنْ صِفَةِ الضَّبْطِ، وَالضَّبْطُ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ، لَا بُدَّ مِنْهُ لِكَيْ يُحْتَجَّ بِحَدِيثِ الرَّوَايِ . لَكِنْ أَلْفَاظُ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لَا تُشْعِرُ بِإِثْبَاتِهَا لِلرَّوَايِ وَلَا تُشْعِرُ بِنَفْيِهَا عَنْهُ كَذَلِكَ . وَدَلَالَةُ الصِّيغَةِ اللُّغَوِيَّةِ عَلَى ذَلِكَ وَاضِحَةٌ . وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ أَيْمَةُ عِلْمِ هَذِهِ الْمَصْطَلَحَاتِ، وَالْعُمْدَةُ فِي فَهْمِ الْمَصْطَلَحَاتِ عَلَى فَهْمِ أَهْلِهَا وَتَدَاوُلِهَا، لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ فِي أَيِّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ . (انظر : « أَلْفَاظُ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ وَأَحْكَامُهَا . . » ص : ٤٧ ) .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا أَلْفَظٍ - مِنْ أَهْلِ الْمَرَاتِبِ الْمَذْكُورَةِ - لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ :

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

(الحديث)؛ فإن  
إلى (الحديث)؛  
والتنظر فيه .

والحافظ الذهبي  
الحكمة عند الحافظ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ ابن حجر والسخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظر فيه.

فائدة:

معنى هذا: أنه إذا وُجدَ له متابعٌ أو شاهدٌ يُحَسِّنُ حديثه، وإلا يُضَعَّف.

قال الإمام علي بن المديني: «كان عبدُ الرحمن يُنكر حديثَ مبارك عن الحسن عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيِّ في حُلِّ الْعَقْدِ في الْقَبْرِ. قلتُ - القائل هو الذهبي -: هو حُجَّةٌ صدوقٌ إن شاء الله، ولا تنزل رواية حديثه عن درجة الحسن، وكان من أوعية العلم». (سير أعلام النبلاء: ٩/٥٠٥ - ٥٠٦).

ويحيى بن الوليد بن عبادة بن الصَّامِت يروي عن جدِّه حديث: «مَنْ غَزَا يَنْوِي عِقَالًا». قال فيه الذهبي: «صدوقٌ إن شاء الله». وحسنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»، وصحَّحه الحاكم وهو مُتساهلٌ.

وغيرهما من الأمثلة، مما يدلُّ على أنَّ أحاديث مَنْ وُصِفَ بهذا اللفظ حسنةٌ.

□ صدوقٌ تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

معناه:

أي: اِخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ صدوق ثقة :

انظر : «صدوق» .

□ صدوق سيئ الحفظ :

من ألقاظ التعديل .

مرتبة :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر .

حكمها :

يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنظر فيه .

□ صدوق كثير الأوهام :

من ألقاظ التعديل .

مرتبة :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر .

حكمها :

يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنظر فيه .

□ صدوق لكنه مبتدع :

من ألقاظ التعديل .

مرتبة :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي وابن حجر .

حكمها :

يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنظر فيه .

والعراقي ، ومن

عن الحسن عن

هو الذهبي - : هو

وكان من أوعية

من غزا ينوي

المقدسي في

حسنة .

□ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

أي : أخطاء .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار ، وَيُنْظَرُ فيه .

□ صَدُوقٌ مُبْتَدِعٌ :

انظر : «صَدُوقٌ وَلَكِنَّهُ مُبْتَدِعٌ»

□ صَدُوقٌ يُخْطِئُ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار ، وَيُنْظَرُ فيه .

□ صَدُوقٌ يَهْمُ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

أي : يُخْطِئُ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل

□ صَوِيلَحٌ :

من ألفاظ التعديل

معناه :

وهو تصغيرُ (صالح)

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة

المرتبة السادسة

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ صَوِيلُح:

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

مَعْنَاهُ:

وَهُوَ تَصْغِيرُ (صَالِح).

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ، وَمِنَ الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ عِنْدَ الْحَافِظِ أَبِي حَجْرٍ وَالسَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.



## حرف الضاد

### □ ضَابِطٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُضْلَح حديث أهل هذه المرتبة للاحتجاج به .

### □ ضَعْفٌ ، أَوْ : «يُضَعَّفُ» :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

لا يَدُلُّ هذا اللفظ على أنَّ هذا التضعيف شديدٌ ، أو متَّفَقٌ عليه ، ولذلك وَرَدَ في

المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .

حُكْمُهَا :

يُكْتَب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنْظَرُ فيه .

### □ ضَعْفُوهُ :

انظر «ضعيف» .

### □ ضَعِيفٌ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : ضعيف الحديث .

مَرْتَبَتُهُ :

هو «ضعيف الحديث»

أبن أبي حاتم وأبن

الرابعة عند الحافظ

حُكْمُهَا :

يُكْتَب حديث أهل

### □ ضَعِيفٌ أَلْفٌ :

انظر : «ضعيف» .

### □ ضَعِيفٌ جَرَحٌ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة

عند الحافظ الذهبي

حُكْمُهَا :

لا يَضْلَح حديث أهل

□ ضَعِيفٌ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : ضعيف الحديث .

مَرْتَبَتُهُ :

هو و«ضعيف الحديث»، وَ «ضَعَفُوهُ» من ألفاظ المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصَّلاح - وهما ذكرا فقط : «ضعيف الحديث» - ، ومن المَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ عند الحافظ السَّخَاوِي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار ، وَيُنْظَرُ فيه .

□ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ :

انظر : «ضعيف» .

□ ضَعِيفٌ جِدًّا :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي ، ومن المَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند الحافظ الذهبي والسَّخَاوِي .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المَرْتَبَتَيْنِ للاحتجاج به ، ولا للاعتبار .



معناه:

أي: تكلّموا فيه

مرتبته:

وهو من المرتبة

السادسة عند الخ

حكمها:

لا يصلح حديث

## حرف الطاء

□ طَرَحُوا حَدِيثَهُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: رَمَوْا بِحَدِيثِهِ.

مرتبته:

هو و«طرحوا حديثه» و«مطرح الحديث» وكلُّها من أَلْفَاظِ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ، وَمِنْ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ.

حكمها:

لا يصلح حديث أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ طَرَحُوهُ (الرَّأَوِي):

انظر: «طرحوا حديثه».

□ طَعَنُوا فِيهِ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.



معناه:

أي: تكلّموا فيه وعابوه، و (الطّعنُ) في اللّغة: الثّلبُ.  
مرتبتهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حكمها:

لا يصلح حديث أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.



مرتبة الثالثة من  
السخاوي.

## حرف العین

□ عَدْلٌ حَافِظٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الإمام ابن الصلاح ، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي وابن حجر ، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ أَنْصَفَ بِهَذَا اللفظ ، من أهل هذه المراتب .

فَائِدَةٌ :

يقول الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رَحِمَهُ اللهُ فِي تعليقه على هذا اللفظ ، في حاشية «الرفع والتكميل...» (ص : ١٥٨ - ١٥٩) :

«... وقال الحافظ السخاوي في «فتح المغيث» (ص : ١٥٧) تعليقا على وصف (حافظ ، أو ضابط) :

«كأن يقال : حافظ ، أو ضابط ، لعَدْلٍ ، إذ مجرد الوصف بكل منهما غير كافٍ في التوثيق ، بل بين العدالة وبينهما عمومٌ من وجه ؛ لأنه تُوجَدُ العدالة بدونهما ، ويُوجَدَانِ بدونها ، وتُوجَدُ الثلاثة .

وَيَذُلُّ لَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَ أَبِي حَاتِمٍ سَأَلَ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ رَجُلٍ، فَقَالَ: حَافِظٌ، فَقَالَ: أَهْوَى صَدُوقٌ - أَي: عَدْلٌ -؟

وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الشَّاذْكَوْنِي مِنَ الْحُقَافِ الْكِبَارِ، إِلَّا أَنَّهُ يُتَّهَمُ بِشُرْبِ النَّبِيذِ وَبِالْوَضْعِ، حَتَّى قَالَ الْبَخَارِيُّ: هُوَ أَضْعَفُ عِنْدِي مِنْ كُلِّ ضَعِيفٍ.

ثُمَّ إِنَّ الْوَصْفَ بِالضَّبْطِ وَالْحِفْظِ - وَكَذَا الْإِتْقَانُ وَجَيِّدُ الْمَعْرِفَةِ - لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِي (عَدْلٍ)، فَيَكُونَ الْمَوْصُوفُ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ مِنْ هَذِهِ الرُّتَبَةِ الرَّابِعَةِ - بِحَسَبِ تَقْسِيمِ السَّخَاوِيِّ - إِذَا لُوْحِظَ فِيهِ أَنَّهُ (عَدْلٌ) مَعَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ، دُونَ أَنْ يُصْرَّحَ ذَاكَ الْإِمَامُ فِي وَصْفِهِ بِلَفْظِ (عَدْلٍ). أَمَّا لَوْ صَرَّحَ بِهِ فَقَالَ: (عَدْلٌ ضَابِطٌ) كَانَ أَعْلَى، وَلِذَا أَدْرَجَ شَيْخُنَا - أَي: ابْنَ حَجَرَ - فِي أَلْتِي قَبْلُهَا «انْتَهَى».

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضاً فِي «فَتْحِ الْمَغِيثِ» (ص: ٦) عِنْدَ شَرْحِ تَعْرِيفِ (الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ) وَشُرُوطِهِ:

«وَهَذَا أَعْنِي الضَّبْطَ، هُوَ ثَالِثُ الشُّرُوطِ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجُمْهُورُ، حَيْثُ فَرَّقُوا بَيْنَ (الصَّدُوقِ) وَ(الثَّقَةِ) وَ(الضَّابِطِ)، وَجَعَلُوا لِكُلِّ صِفَةٍ مِنْهَا مَرْتَبَةً دُونَ أَلْتِي بَعْدَهَا، وَعَلَيْهِ مَشَى الْمُصَنِّفُ - أَي: الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ -، وَقَالَ: إِنَّهُ احْتَرَزَ بِهِ عَمَّا فِي سَنَدِهِ رَاوٍ مَغْفَلٌ كَثِيرٌ الْخَطَأُ فِي رَوَايَتِهِ، وَإِنْ عُرِفَ بِالصَّدْقِ وَالْعَدَالَةِ».

وَيَتَأَيَّدُ - هَذَا - بِتَفْصِيلِ شُرُوطِ الْعَدَالَةِ عَنْ شُرُوطِ الضَّبْطِ، فِي مَعْرِفَةٍ مِنْ تَقَبُّلِ رَوَايَتِهِ، وَلِذَلِكَ تَعَقَّبَ الْمُصَنِّفُ - أَي: الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ - الْخَطَّابِيَّ فِي أَوَّلِ «مَعَالِمِ السُّنَنِ»: وَالصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ مَا اتَّصَلَ سَنَدُهُ، وَعُدِّلَتْ نَقْلَتُهُ. فَلَمْ يَشْتَرِطِ الْخَطَّابِيُّ فِي الْحَدِّ: ضَبْطَ الرَّاوِي، وَلَا سَلَامَةَ الْحَدِيثِ مِنَ الشُّذُوزِ وَالْعِلَّةِ. وَلَا شَكَّ أَنَّ ضَبْطَ الرَّاوِي لَا بُدَّ مِنْ اشْتِرَاطِهِ؛ لِأَنَّ مَنْ كَثُرَ الْخَطَأُ فِي حَدِيثِهِ وَفَحُشَّ، اسْتَحَقَّ التَّرْكَ وَإِنْ كَانَ عَدْلًا.

وَأَنْتَصَرَ شَيْخُنَا - الْحَافِظُ أَبْنُ حَجَرَ - لِلْخَطَّابِيَّ، حَيْثُ كَادَ أَنْ يَجْعَلَ الضَّبْطَ مِنْ أَوْصَافِهَا - أَي: أَوْصَافِ الْعَدَالَةِ - وَلَكِنْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّ تَفْسِيرَ (الثَّقَةِ)، بِمَنْ فِيهِ وَصْفٌ زَائِدٌ عَلَى الْعَدَالَةِ وَهُوَ الضَّبْطُ، إِنَّمَا هُوَ اصْطِلَاحٌ لِبَعْضِهِمْ. انْتَهَى كَلَامُ السَّخَاوِيِّ مَعَ تَصَرُّفٍ يَسِيرٍ.

لاح، ومن المرتبة  
لفظ السخاوي.

في حاشية «الرفع

عليقاً على وصف

هما غير كافٍ في  
العدالة بدونهما،

## □ عَدْلٌ ضَابِطٌ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

هو أن يكون مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يُحيل المعاني . (علوم الحديث : ص : ١١٤).

مرتبته :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند الإمام ابن الصلاح، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي وابن حجر، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي .

حكمها :

يُختجّ بحديث من اتصف بهذا اللفظ، من أهل هذه المراتب .

## □ على يدي عدل :

من ألفاظ الجرح .

تفسيره :

وهو في الحقيقة مثل يُقرأ بالاضافة - أي : بإضافة اليدين إلى عدل - ، وعدل هذا هو ابن سعد العشيرة، كان على شرطة تبّع، وكان تبّع إذا أراد هلاك رجل دفع به إلى عدل، فيقولون : على يدي عدل، كناية عن هلاكه، فصار يُذكر مثلاً في الميؤوس منه .

وعلى هذا استخدم نقاد الحديث هذا المثل من قبيل الجرح، بل هو من أبلغه، فهو بمرتبته من يقال فيه : (هالك)، و(ساقط)، وهذا شأن من لا تقبل روايته بحال .

على أن من الممكن : أن يفهم من هذا اللفظ معنى التعديل أيضاً إذا قرئ من غير

اعتبار للمثل اللوارد، ووجهت القراءة على نحو آخر، كأن يكون عدل مرفوعاً على الخبرية، مع كسر دال (يدي) وإفرادها، لكن هذا غير صحيح، وإن فهم البعض ذلك، فاللفظ بتثنية (يدي) وإضافتها مع جرّ (عدل)، إذ لولا المثل واعتبار معناه ما استخدم اللفظ أصلاً.

وممن استشكل أمر هذا اللفظ الحافظ ابن حجر، فظنه من ألفاظ التعديل ابتداءً، حتى تبين له وجه الصواب في استعمال أبي حاتم الرازي له، كما جاء في ترجمة (جبارة بن المغلس) في كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وجبارة هذا لم يُنقل عن أحد فيه توثيق... قال الحافظ: «ومع ذلك فما فهمت معناها، ولا أتجه لي ضبطها، ثم بان لي أنها كناية عن الهالك، وهو تضعيف شديد». كما استشكل أمر هذا اللفظ ابن دقيق العيد، فأثبت فيه الوجهين، وكذا العراقي شيخ الحافظ ابن حجر. (انظر «تهذيب التهذيب» ١٤٢/٩، و«فتح المغيث» للسخاوي ١/٣٤٩).  
مرتبة:

وقد عدّ الحافظ السخاوي هذا اللفظ في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عنده.  
حكمها:

وهذا اللفظ بمعنى ومرتبة: (هالك) و(ساقط)، وهما من أعلى مراتب الجرح، فمن اتصف بهذا اللفظ لا يصلح حديثه للاحتجاج به، ولا للاعتبار.



المروءة، متيقظاً  
كتابته، وإن كان  
(علوم الحديث:

ح، ومن المرتبة  
خط السخاوي.

وعدّل هذا هو  
رجل دفع به إلى  
ملا في الميؤوس

و من أبلغه، فهو  
أبته بحال.

لنا قرئ من غير

## حرف الغين

□ غَيْرُ ثِقَةٍ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ من مراتب الجرح عند الحافظ العِرَاقِي، ومن المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ عند الحافظ الذهبي والسَّخَاوِي.

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ.

□ غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ من مراتب الجرح عند الحافظ العِرَاقِي، ومن المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ عند الحافظ الذهبي والسَّخَاوِي.

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ.

□ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ  
مَرْتَبَتُهُ:

وهو كَقَوْلِهِمْ:

الْجَرْحُ عِنْدَ الْجَرْحِ

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَمِّ

قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ

تَرَكُوا حَدِيثَهُ.

□ غَيْرُهُ أَثْبَتُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَمِّ

فَائِدَةٌ:

يَقُولُ الشَّيْخُ عَبْدُ

«أَمَّا عِبَارَتُهُمْ فِي

الرَّوَايِ؛ لِأَنَّهَا

فَتَصَدَّقُ فِي صَوْرَةٍ

وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ

وَيَقُولُونَ: (غَيْرُ

أَرْضَى مِنْهُ)، وَ

□ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو كقولهم : « ليس بعُمْدَةٍ » ، وهو على هذا يكون من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعْتَبَرُ به .

قال الحافظ الذهبي في ترجمة (الحسين بن عبد الرحمن) : « قال علي بن المديني : تركوا حديثه . قلت لعله أاحتياطي ، فإنه غَيْرُ مُعْتَمَدٍ . . » . (ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٩٤) .

□ غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة ويُعْتَبَرُ به .

فائدة :

يقول الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رَحِمَهُ اللهُ في تعليقه على هذا اللَّفْظِ وغيره من أمثاله : « أمّا عبارتهم في الوجه الأول ، وهي قولهم : (غيره أوثق منه) ، فهي كناية عن جرح الراوي ؛ لأنها مفاضلة بينه وبين راوٍ مُبْهَمٍ غير معيّن ، مع تفضيل ذاك المُبْهَمِ عليه ، فتصدّق في صورتها على تفضيل كلِّ راوٍ عليه ، ولهذا كانت جرحاً .

وهذه العبارة تأتي صيغتها مشتقة من ألفاظ متعددة ، فيقولون : (غيره أوثق منه) ، ويقولون : (غيره أحفظ منه) ، و (غيره أقوى منه) ، و (غيره أمتن منه) ، و (غيره أَرْضَى منه) ، و (غيره أثبت منه) .

المرتبة الثالثة

المرتبة الثالثة

ويُراد من هذه العبارات: الإخبارُ عَمَّنْ قيلت فيه بأنه في أدنى درجات ذلك الوصف، أو في أدانيه، أو دُونَ وَسْطِهِ، عند واصفِهِ به، وليس هو في أعلاه أو أعاليه طبعاً، وإليك نماذج من كلامهم فيها.

١ - في «تهذيب التهذيب» (٢/٢٧٦) في ترجمة (الحارث بن نبهان البصري) المُتَّفَقُ على ضَعْفِهِ: «وقال إبراهيم الحزبي: غيره أوثق منه».

وفيه أيضاً (٦/٧٦) في ترجمة (عبد الله بن واقد الحراني)، المُتَّفَق - تقريباً - على ضَعْفِهِ، وأنه كان يَغْلَطُ: «وقال الجريزي: غيره أوثق منه».

وهذه العبارة يقولها الجريزي في الذي يكون شديد الضعف. ويعني الحافظُ ابن حجر بهذا أن استعمال هذه العبارة في شديد الضعف خاصٌّ بالجريزي، والواقع ليس كذلك كما تراه في الأمثلة المذكورة هنا.

وفيه أيضاً: (٦/٣٧٨) في ترجمة (عبد الكريم بن أبي المخارق البصري)، المُتَّفَقُ على ضَعْفِهِ: «وقال الجريزي: غيره أوثق منه».

٢ - وفي «ميزان الاعتدال» (١/٥١٣) و «تهذيب التهذيب» (٢/٣٠٥) في ترجمة (الحسن بن عماره البجلي الكوفي)، المُتَّفَقُ على ضَعْفِهِ وضَعْفِ حِفْظِهِ: «قال ابن عيينة: كان له فضل، و غيره أخفُ منه».

٣ - وفي رسالة «من تكلم فيه وهو موثق» للحافظ الذهبي أيضاً: «أبي ابن عباس المَدَنِي، قليل الرواية، و غيره أمتن منه، ضَعَفَ ابنُ مَعِينٍ و غيره، وقال أحمد: مُنْكَرُ الحديث، وقواه الدارقطني».

٤ - وفي «ميزان الاعتدال» (١/٥٢) في ترجمة (إبراهيم بن الفضل الأصبهاني) الكذاب. الذي عاصَرَ الحافظَ السَّلَفِيَّ: «قال السَّلَفِيُّ: سمعنا بقراءته كثيراً، و غيره أَرْضَى منه».

وقد يستعملون هذه الصيغة بلفظ العموم والإبهام، في باب المفاضلة بين الراوي الثقة والأوثق منه، لكن مع القرينة الدالة على ذلك، مثل ما جاء.

٥ - في «تذكرة

سليمان بن

وروى حديث

وغيره أثبت

٦ - وفي «تذكرة

أبي الحسين

ووثقه أئمة،

منه».

٧ - في «تهذيب

المروزي،

ويحيى بن

ثقة ثبت، و

الحديث

عثمان بن

ص ١٨١ - ١٨٢

غيره أحب

من ألفاظ الجرح.

مرتبة

وهو من المرتبة

حكمها:

يكتب حديث أهل

انظر «غيره أثبت



يعني درجات ذلك

في أعلاه أو أعاليه

ن تبهان البصري

المُتَّفَق - تقريباً -

ويعني الحافظ

محاضر بالجريري،

بخارق البصري،

٣٠٥ في ترجمة

تف حفظه : قال

أبي ابن عباس

، وقال أحمد :

مل الأصبهاني

بقراءته كثيراً،

المفاضلة بين

ما جاء .

٥ - في «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢٧٢/١) في ترجمة (أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي الكوفي) : الحافظ الصدوق، الذي وثقه جماعة، وروى حديثه الجماعة، قول الذهبي فيه : «قلت : هو من مشاهير المحدثين، وغيره أثبت منه» .

٦ - وفي «تذكرة الحفاظ» أيضاً : (٣٥١/١) في ترجمة (زيد بن الحباب، الحافظ أبي الحسين العكلي الكوفي) الزاهد المحدث، الذي روى له مسلم والأربعة، ووثقه أئمة، وتكلم فيه أئمة، جاء قول الذهبي فيه : «قلت : ثقة، وغيره أقوى منه» .

٧ - في «تهذيب التهذيب» (٢٢٥/١) في ترجمة (إسحاق بن منصور الكوسج المروزي، نزيل نيسابور)، تلميذ إسحاق بن راهوية وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، الذي روى له الجماعة سوى أبي داود، وقال النسائي فيه : ثقة ثبت، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال الحاكم : هو أحد الأئمة من أصحاب الحديث الزهاد المتمسكين بالسنة، وقال ابن شاهين في الثقات، وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق، وكان غيره أثبت منه . (الرفع والتكميل : ص ١٨١ - ١٨٢) .

□ غيره أحب :

من ألفاظ الجرح .

مرتبة :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي .

حكمها :

يكتب حديث أهل هذه المرتبة ويُعتَبَرُ به .

انظر «غيره أثبت منه» .

□ غَيْرُهُ أَحْفَظُ مِنْهُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .

□ غَيْرُهُ أَرْضَى مِنْهُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .

□ غَيْرُهُ أَقْوَى مِنْهُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .

□ غَيْرُهُ أَمْتَنُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .

□ غَيْرُهُ أَوْثَرُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .

□ غَيْرُهُ أَمْتَنُ مِنْهُ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .

□ غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ .

انظر «غَيْرُهُ أَثْبَتُ مِنْهُ» .



## حرف ألفاء

□ فِطْنٌ:

من ألفاظ التعديل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ فِطْنٌ وَصَحِيحٌ كَيْسٌ:

من ألفاظ التعديل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ فُلَانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ:

أو (هذا الراوي ليس مثل فلان) أو (فلان أوثق من هذا الراوي)، هذا ليس جرحاً

مُطْلَقاً، ولكنّه من باب المُفاضلة بين راويين . قال الإمام أحمد: «ابن أبي عديّ أحبُّ إليّ من أزهري». قال الحافظ ابن حجر: «ليس هذا بجرحٍ يُوجب إدخاله في الضعفاء»: (تهذيب التهذيب: ٢٠٣/١).

أمّا قولهم: (غيره أوثق منه) فهي كناية عن جرح الراوي؛ لأنّها مفاضلة بينه وبين راوٍ مُبهم غير معيّن، مع تفضيل ذاك المُبهم عليه، فتصدّق في صورتها على تفضيل كلّ راوٍ عليه، ولهذا كانت جرحاً. وهذه العبارة تأتي صيغتها مشتقة من ألفاظ متعدّدة، فيقولون: (غيره أوثق منه)، و (غيره أحفظ منه)، و (غيره أقوى منه)، و (غيره أمتن منه)، و (غيره أرضى منه)، و (غيره أثبت منه).

ويُراد من هذه العبارات كلّها الإخبار عمّن قيلت فيه بأنّه في أدنى درجات ذلك الوصف، أي: الثقة والحفظ والقوّة والمّانة والرّضا والتّثبت . . . .

وقد يستعملون هذه الصيغة بلفظ العموم والإبهام في باب المُفاضلة بين الراوي الثقة والأوثق منه، لكن مع القرينة الدّالة على ذلك . . . مثل قول الحافظ الذهبي: «هو من مشاهير محدّثين، وغيره أثبت منه». (انظر: حاشية «الرفع والتكميل» ص: ١٨٠ - ١٨١).

□ فلان أوثق منه:

انظر «فلان أحبُّ إليّ منه».

□ فلان تعرّف وتُنكر:

انظر «تعرّف وتُنكر» في حرف التّاء.

□ في أحاديثه نظر:

انظر «فيه نظر».

□ في حديثه ضعف:

من ألفاظ الجرح.

هذا ليس جرحاً

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ :

انظر «فيه نظر».

□ فِيهِ أَدْنَى مَقَالٍ :

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ فِيهِ جَهَالَةٌ :

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ فِيهِ خُلْفٌ

من ألفاظ الجرح.

معناه :

أي : اِخْتَلَفَ فِيهِ

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من أقرب

في المرتبة الخامسة

أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبْنُ

واحدة عند الأئمة

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل

□ فِيهِ شَيْءٌ

من ألفاظ الجرح.

معناه :

أي : شَيْءٌ مِنَ الْقَصْرِ

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة

المرتبة السادسة عند

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ أهل

هي، ومن المرتبة

□ فِيهِ خُلْفٌ (الرَّاوِي):

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: اِخْتَلَفَ فِيهِ الْجَارِحُونَ وَالْمَعْدِلُونَ، فَوَثَّقَهُ بَعْضُهُمْ، وَجَرَحَهُ آخَرُونَ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من أقرب ألفاظ الجرح إلى مراتب التعديل، وقد عدّه الحافظُ الذهبيُّ والعراقيُّ في المرتبة الخامسة، وعدّه الحافظُ السَّخَاوِيُّ في المرتبة السادسة. وأمّا الإمامُ أَبُو أَبِي حَاتِمٍ وَأَبْنُ الصَّلَاحِ فلم يذكُراه، ولكن لكونه هو و«لَيْنُ الْحَدِيثِ» في مرتبة واحدة عند الأئمة؛ فيكون هذا اللفظُ عندهما أيضاً من المرتبة الأولى.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ فِيهِ شَيْءٌ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: شَيْءٌ مِنَ الضَّعْفِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظِ الذهبيِّ والعراقيِّ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظِ السَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

والعراقي، ومن

□ فِيهِ ضَعْفٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

معناه :

أي : ضَعْفٌ يَسِيرٌ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ من مراتب الجرح عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ فِيهِ لِينٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

معناه :

أي : فِيهِ ضَعْفٌ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ من مراتب الجرح عند الْحَافِظِ الْذَهَبِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ ، ومن المَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ فِيهِ مَقَالٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

معناه :

أي : فِيهِ ضَعْفٌ ، وَقَدْ تُكَلِّمَ فِيهِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ

الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

□ فِيهِ نَظَرٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ

مَرْتَبَتُهُ :

هَذَا الَّلَفْظُ قَرَنَهُ

وَجَعَلُوا الَّلَفْظَيْنِ

فَهُوَ مِنَ الْجَرْحِ

لَكِنَّهُ مِنْ أَسْهَلِ

قِيلَ فِيهِمْ : (فِيهِ

السَّخَاوِيُّ : «وَمِنْ

الْمَغِيثِ : ١/ ٢٢٧)

وَكَذَا عَدَّهُ أَسَاطِيرُ

«مَنْهَجُ النِّقْدِ» (ص ١٠٠)

فَهَذَا مَوْضِعُ أَجْمَلِ

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

مَعْنَى هَذَا الَّلَفْظِ

أَمَّا «فِيهِ نَظَرٌ» عِنْدَ



مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ فِيهِ نَظَرٌ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

هَذَا اللفظ قرنه كل من الحافظ الذهبي والعراقي والسخاوي بمنزلة: «سكتوا عنه» وجعلوا اللفظين في مرتبة واحدة.

فهو من الجرح الذي لا ينجبر عند الحافظ الذهبي والعراقي.

لكنه من أسهل مراتب الجرح الذي ينجبر عند الحافظ السخاوي، حيث قرنه بمن قيل فيهم: (فيه مقال) أو (أدنى مقال) أو (فلاّن لئّن) أو (تكلّموا فيه). قال السخاوي: «وكذا (سكتوا عنه) أو (فيه نظر) من غير البخاري». (فتح المغيث: ٣٢٧/١).

والعراقي، ومن

وكذا عدّه أستاذنا الشيخ الدكتور نور الدين عثّر - حفظه الله وأمتع به - في كتابه «منهج النقد» (ص: ١١٢) من أسهل مراتب الجرح.

فهذا موضع اجتهاد، ينبغي فيه التأمل والتحقيق قبل إصدار الحكم.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

معنى هذا اللفظ عند الإمام البخاري:

أمّا «فيه نظر» عند الإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ فَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ: «سَكَتُوا عَنْهُ» عِنْدَهُ، وَإِنْ كَانَ

أَلْحَافُظُ الْعِرَاقِي قَدْ قَالَ: «(فِيهِ نَظَرٌ) وَ(سَكْتُوا عَنْهُ)، وَهَاتَانِ الْعِبَارَتَانِ يَقُولُهُمَا  
أَلْبَخَارِيُّ فَيَمْنُ تَرَكَوَا حَدِيثَهُ». (انظر «التقييد والإيضاح» ص: ١٦٣).

وَكَذَا قَالَ أَلْشُّيُوطِيُّ: «أَلْبَخَارِي يُطْلَقُ: (فِيهِ نَظَرٌ) وَ(سَكْتُوا عَنْهُ) فَيَمْنُ تَرَكَوَا حَدِيثَهُ». (تدريب الراوي: ٣٤٩/١).

إِذْ قُمْتُ بِأَسْتِقْرَاءِ قَوْلِ أَلْبَخَارِي: «(فِيهِ نَظَرٌ) فِي كِتَابِهِ «الْضَعْفَاءُ الصَّغِيرُ» فَوَجَدْتُهُ قَدْ  
ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عِنْدَ تَرَاجُمِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ أَلْحَجْرِيِّ أَلرُّعَيْنِيِّ،  
وَعَمْرُو بْنِ دِينَارِ أَلْبَصْرِيِّ، وَقُطَيْبَةُ بْنُ أَلْعَلَاءِ بْنِ أَلْمِنْهَالِ أَلْكُوفِيِّ فَقَطْ.

وَقَالَ فِي (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْشَانَ أَلثَّقَفِيِّ): «فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ».

أَمَّا (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ أَلْحَجْرِيِّ أَلرُّعَيْنِيِّ) فَقَدْ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَلنَّسَائِيُّ. وَقَالَ  
فِيهِ أَبُو حَجْرٍ: «لَا بِأَسَ بِهِ». (تقريب التهذيب: ص: ٣٤١).

وَأَمَّا (عَمْرُو بْنُ دِينَارِ أَلْبَصْرِيِّ) فَقَدْ رَوَى لَهُ أَلْتَرْمِذِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ.

وَقَالَ أَلْتَرْمِذِيُّ: «وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرُمانُ آلِ أَلرُّبَيْرِ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وَلَيْسَ هُوَ بِأَلْقَوِيٍّ  
فِي أَلْحَدِيثِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ». (جامع الترمذي:  
أَلرَّقَمُ: ٣٤٣١).

وَقَالَ أَلْبَزَّازُ: «هُوَ لَيْتٌ، وَأَحَادِيثُهُ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ، قَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ». (كشف  
أَلأَسْتَارِ: ٥٢/٢).

وَأَمَّا (قُطَيْبَةُ بْنُ أَلْعَلَاءِ بْنِ أَلْمِنْهَالِ أَلْكُوفِيِّ) فَقَدْ قَالَ فِيهِ أَلْعِجْلِيُّ: «كَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ  
حَدِيثًا طَوِيلًا فِي قِصَّةِ أَلْجَمَلِ، لَمْ تَطُبْ نَفْسِي أَكْتُبَ عَنْهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى شُرْطَةِ  
أَلْكُوفَةِ». (تَارِيخُ أَلثَّقَاتِ بِتَرْتِيبِ أَلْهِشَمِيِّ وَتَضْمِينَاتِ أَبِي حَجْرٍ أَلْعَسْقَلَانِيِّ، تَرْجَمَةُ: ١٣٨٩،  
ص: ٣٩٢).

فَهُؤُلَاءِ كَمَا تَرَى لَيْسَ فِيهِمْ مَتْرُوكٌ.

هَنَّاكَ بَعْضُ أَلرُّوَاةِ أَلَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ أَلْبَخَارِي: «(فِيهِ نَظَرٌ)»، أَذْكَرُ مِنْهُمْ:

١ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَسْطَاسٍ: قَالَ أَلْبَخَارِيُّ: «(فِيهِ نَظَرٌ)»، وَقَالَ: «فِي حَدِيثِهِ  
نَظَرٌ». وَقَالَ أَيْضًا: «مُنْكَرُ أَلْحَدِيثِ».

٢ - إِسْحَاقُ بْنُ  
فِيهِ».

٣ - أَلْحُسَيْنُ بْنُ  
عِنْدَهُ مَنَاقِبُ

٤ - حُجَيُّ بْنُ عَمْرِ  
حَدِيثُهُ نَظَرٌ

٥ - رِشْدَيْنُ بْنُ  
رِشْدَيْنِ،

أَلْكَتُبُ وَأَنَا

٦ - زُرَيْبِيُّ بْنُ  
أَلْحَدِيثِ».

٧ - سَلَمَةُ بْنُ  
مَنَاقِبُ،

يَتَكَلَّمُ فِيهِ،

وَهُؤُلَاءِ كَمَا تَرَى  
وَبَعْضُهُمْ ضَعِيفٌ

وَبِهَذَا يَثْبِتُ عَدَمُ  
فَيَمْنُ تَرَكَوَا حَدِيثَهُ

قَالَ أَلْحَافُظُ أَلذَّهَبِيُّ  
(فِيهِ نَظَرٌ)، وَلَا يَقُولُ

قُلْتُ: قَوْلُ أَلذَّهَبِيِّ  
«أَلْأَجْتِهَادُ فِي عِلْمِ أَلْأَعْلَمِ»

وَبِهَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ

العبارتان يقولهما

من تركوا حديثه.

مغير فوجدته قد

تجري الرعيني،

والنسائي. وقال

وليس هو بالقوي

(جامع الترمذي:

جماعة). (كشف

ن يحدث عن أبيه

كان على شريطة

ترجمة: ١٣٨٩،

قال: «في حديثه

٢ - إسحاق بن الحارث الكوفي: قال البخاري: «فيه نظر». وقال: «يتكلمون

فيه».

٣ - الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي: قال البخاري: «فيه نظر». وقال:

«عنده مناكير». وقال: أيضاً: «مقارب الحديث».

٤ - حبي بن عبد الله بن شريح المَعافري: قال البخاري: «فيه نظر». وقال: «في

حديثه نظر».

٥ - رشدين بن كريب بن أبي مسلم: قال البخاري: «محمد بن كريب أخو

رشدين، فيهما نظر». وقال: «عنده مناكير». وقال: «قد كتبت عنهما في

الكتب وأنا ناظر في أمرهما».

٦ - زربي بن عبد الله الأزدي: قال البخاري: «فيه نظر». وقال: «مقارب

الحديث».

٧ - سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري: قال البخاري: «فيه نظر». وقال: «عنده

مناكير»، «وهنه علي». وقال أيضاً: «لا أدري ما سلمة هذا، كان إسحاق

يتكلم فيه، ما أروي عنه».

وهؤلاء كما ترى من حكم البخاري عليهم: بعضهم مقارب الحديث يُعتبر به،

وبعضهم ضعيف جداً لا يتقوى حديثه.

وبهذا يثبت عدم الدقة في قولي العراقي والسيوطي إن: «فيه نظر» يقوله البخاري

فيمن تركوا حديثه.

قال الحافظ الذهبي في ترجمة (عبد الله بن داود الواسطي الثمار): «قال البخاري:

(فيه نظر)، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمة غالباً». (ميزان الاعتدال: ٤١٦/٢).

قلت: قول الذهبي: «غالباً» يدل على عدم الاطراد. وهذا موضع اجتهاد. (انظر

«الاجتهاد في علم الحديث» ص: ١٠٤ - ١٠٦).

وبهذا يتبين أن قول البخاري في الراوي «فيه نظر» ليس معناه أنه متروك كما ادّعى

الْعِرَاقِيُّ وَالسُّيُوطِيُّ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَلَا جِتْهَادُ فِي كَشْفِ الْمَرَادِ مِنْ هَذَا الَّلَفْظِ عِنْدَ ذِكْرِهِ فِي رَاوٍ مَعَيَّنٍ بِمُقَارَنَةِ أَقْوَالِ جَمِيعِ الْأَثْمَةِ فِي هَذَا الرَّاوِي، خَاصَّةً أَنَّ الْبَخَارِي نَفْسَهُ قَالِ فِي (حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ . .) : «فِيهِ نَظَرٌ». (التَّارِيخُ الْكَبِيرُ: ٢/٣١٨).

ثُمَّ صَحَّحَ حَدِيثَهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا»، سَأَلْتُ مُحَمَّدًا [يَعْنِي الْبَخَارِيَّ] عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. (عِلَلُ التِّرْمِذِيِّ الْكَبِيرِ: ١/٢٨٥، ٢٨٦).



□ قَرِيبُ الْإِ

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

مَعْنَاهُ:

عُلُوُّ إِسْنَادِهِ مَعَ شَرِّ

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنْ أَلْفَاظِ

حُكْمِهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

اللفظ عند ذكره  
أن البخاري نفسه

عن المُنْتَشِر، عن  
يقرأ في العيدين  
وربما اجتمعا في  
بيت، فقال: هو

## حرف ألقاف

□ قَرِيبُ الْإِسْنَادِ:

من ألفاظ التعديل.

معناه:

عُلُوّ إسناده مع شِدَّةِ ضَعْفِهِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من ألفاظ المرتبة الأخيرة من مراتب التعديل عند الجميع.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.



مَرْتَبَتُهُ:

أدرج الحافظ الكافي  
وهي ما أنفرد فيه  
□ كَذَّابٌ:

من ألفاظ الجرح  
مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة  
والحافظ الذهبي  
حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديث  
أنواع «الموضوع»  
فائدة:

قال محمد بن  
سنة أبي القاسم

«ومن لطيف علم  
المتعنتين في العلم

ذلك، ولا تبين  
والتعديل عرف

وهذا يدل على  
ولهذا أطلقه  
والأمانة.

فاخذر أن تغتر  
الحقيقة اللغوية

## حرف الكاف

□ كَاذِبٌ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من أعلى مراتب الجرح عند الجميع.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديث مَنْ اتَّصَفَ بهذا اللفظ، للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ كَاَنَّهُ مُضَحَفٌ:

من ألفاظ التعديل.

معناه:

أي: الراوي الذي اشتهر بالحفظ والضبط، والصدق والإتقان؛ وهو  
كالمُضَحَفِ الذي إذا نقلت منه شيئاً فلا تُخطئ.

ومن يَتَّصِفُ بذلك - أعني المُضَحَفَ - فهو دلالة على صدقه وإتقانه وحفظه.

قال عبد الله بن داود: «كان مسعر بن كدام الكوفي يُسَمَّى المُضَحَفَ» (تهذيب  
التهذيب: ١٠/١١٢).

وذلك لِقَلَّةِ خطئه، وشِدَّةِ حفظه.

مَرْتَبَتُهُ:

أدرج الحافظ السخاوي هذا اللفظ في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عنده، وهي ما انفرد فيه بصيغة دالة على التوثيق.

□ كَذَابٌ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم، وابن الصلاح، والحافظ الذهبي، والعراقي، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يصلح حديث أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار، وهو من أنواع «الموضوع».

فائدة:

قال محمد بن إبراهيم الوزير اليماني في كتابه «الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم»:

«ومن لطيف علم هذا الباب أن يُعلم: أنَّ لفظة (كذاب) قد يُطلقها كثير من المتعشقين في الجرح على من يهمل ويخطئ في حديثه؛ وإن لم يتبين له أنه تعمّد ذلك، ولا تبين أنَّ خطأه أكثر من صوابه ولا مثله، ومن طالع كتب الجرح والتعديل عرف ما ذكرته.

وهذا يدلُّ على أنَّ هذا اللفظ من جملة الألفاظ المطلقة التي لم يُفسر سببها، ولهذا أطلقه كثير من الثقات، على جماعة من الرُفَعاء من أهل الصدق والأمانة.

فاحذر أن تغترَّ بذلك في حقِّ مَنْ قيل فيه من الثقات الرُفَعاء، فالكذب في الحقيقة اللغوية ينطلق على الوهم - أي: الغلط - والعمد معاً، ويحتاج إلى

اعتبار.

الإتقان؛ وهو

قائه وحفظه.

ضخف (تهذيب

التفسير، إلا أن يدلّ على التعمُّد قرينةٌ صحيحةٌ.

وهو كلامٌ نفيسٌ جداً فأحفظه، قال الصِّيرفي: «وإذا قالوا: (فلانٌ كذابٌ) لا بُدَّ من بيانه؛ لأن الكذب يحتمل الغلط كقوله: كَذَبَ - أي: غَلِطَ - أبو محمد». (انظر: حاشية «الرفع والتكميل» ص: ١٦٨).

□ كَيْسٌ:

من ألفاظ التعديل.

معناه:

أي: فُطِنَ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ السَّخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ ○ □

□ لا أَحَدًا:

من ألفاظ التعديل

مَرْتَبَتُهُ:

ذكره السيوطي في

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بحديث مَنْ

□ لا أَذْرِي:

من ألفاظ الجرح

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ مَنْ

□ لا أَعْرِفُ:

من ألفاظ التعديل



قِلَانٌ كَذَّابٌ) لَا بُدَّ  
لِلْإِطِّ - أَبُو مُحَمَّدٍ.

## حرف اللام

□ لَا أَحَدَ أَثْبَتَ مِنْهُ:

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ:

ذكره السيوطي في المرتبة الأولى من مراتب التعديل عنده . (تدريب الراوي: ١ / ٢٩١).

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظِ ، من أهل هذه المرتبة .

□ لَا أَذْرِي مَا هُوَ:

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُّ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلاعتبار ، ويُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَا أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا فِي الدُّنْيَا:

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ:

أَلْحَقَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ هَذَا الَّلَفْظَ بِالْمَرْتَبَةِ الْأُولَى مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ. (انظر «فتح المغيث» ١/ ٣٣٦).

قاله الإمام الشافعي في (الإمام الحافظ عبد الرحمن بن مهدي): «لا أعرف له نظيراً في الدنيا». (تهذيب التهذيب: ٥٥٧/٢).

حُكْمُهَا:

يُخْتَجُّ بِحَدِيثِ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ.

□ لَا بَأْسَ بِهِ:

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الخامسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لِلاعتبار به، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

فَائِدَةٌ:

هَذَا الَّلَفْظُ عِنْدَ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ بِمَعْنَى:

ثِقَةٌ.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: (فلانٌ ليس به بأسٌ)، و(فلانٌ ضعيفٌ)؟

قال: «إذا قلت: (ليس به بأسٌ) فهو ثقةٌ، وإذا قلتُ لك: (هو ضعيفٌ) فليس هو بثقةً، ولا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ». (تاريخ ابن أبي خيثمة: ص: ٣١٥).

وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ: قلتُ لعبدِ الرَّحْمَنِ بنِ إبراهيم: ما تقول في (عليّ بن حَوْشَبِ الْفَزَارِيِّ)؟  
قال: «لا بأسَ به».

تعديل عنده. (انظر

قلتُ: ولمَ لا تقول: (ثقة) ولا تعلمُ إلا خيراً؟  
قال: «قد قلتُ لك: إنَّه ثقةٌ». (تاريخ أبي زرعة: ١/٣٩٥).

لا أعرفُ له نظيراً

□ لا تحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ السَّخَاوِي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

ن الصَّلاح، ومن

مسة عند الحافظ

□ لا تحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ السَّخَاوِي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

دُحَيْمٍ بمعنى:

□ لا شَيْءَ:

من ألفاظ الجرح.

ليس به بأسٌ)،

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ الذهبي والسَّخَاوِي.

يقف) فليس هو

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ.  
انظر «لَيْسَ بِشَيْءٍ» فِيهِ تَوْضِيحٌ عَنْهُ.

□ لَا يُحْتَجُّ بِهِ:

يَتَبَادَرُ إِلَى الذِّهْنِ مِنْ هَذَا اللفظ أَنَّهُ مِنَ الْفَظِّ الْجَرَحِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى رَإٍ صَالِحٍ أَلَا مَرَّ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ فِي الْمَتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَفْظُ جَرَحٍ مُبْهَمٍ، فَإِذَا لَمْ يُوجَدْ تَفْسِيرٌ مُؤَثِّرٌ لَسَبِّهِ، فَالْأَصْلُ: أَنَّ لَا عِبْرَةَ بِهِ إِذَا عَارِضَ التَّعْدِيلَ مِنْ أَهْلِهِ، إِلَّا مَرَاعَاةً مَعْنَى أَسْتِثْنَائِيٍّ.

قَالَ الْحَافِظُ الضَّيَّاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ» (١١٤/٢) فِي (شَرِيحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ الْكُوفِيِّ) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ فِيهِ: «وَكَانَ رَجُلٌ صِدْقٍ»: «وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «لَا يُحْتَجُّ بِهِ»، وَكَذَا عَادَةُ أَبِي حَاتِمٍ يَقُولُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الصَّحِيحِ: «لَا يُحْتَجُّ بِهِ»، وَلَا يُبَيِّنُ الْجَرَحَ، فَلَا نَقْبُلُ إِلَّا بَيَانِ الْجَرَحِ».

وَقَدْ أُنْتَقَدَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ قَوْلَهُ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ فِي بَعْضِ الرُّوَاةِ: (يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ) وَجَعَلَهَا مِنْ تَشْدِيدِهِ وَتَعَنُّتِهِ فِي التَّعْدِيلِ، جَاءَ فِي «مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى» (٣٤٩/٢٤ - ٣٥٠) لَهُ قَوْلُهُ: «قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي كَثِيرٍ مِنْ رِجَالِ (الصَّحِيحِينَ)، وَذَلِكَ أَنَّ شَرْطَهُ فِي التَّعْدِيلِ صَعْبٌ».

و(الْحُجَّةُ) فِي اصْطِلَاحِهِ، لَيْسَ هُوَ (الْحُجَّةُ) فِي اصْطِلَاحِ جُمْهُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَبُو حَاتِمٍ مِنْ أَصْعَبِ النَّاسِ تَرْكِيزَةً.

□ لَا يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِهِ:

مِنْ أَلْفَافِ التَّعْدِيلِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ مَرَّ

□ لَا يُسْأَلُ

مِنْ أَلْفَافِ التَّعْدِيلِ

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا:

يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ مَرَّ

□ لَا يُسْأَلُ

مِنْ أَلْفَافِ الْجَرَحِ

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ

□ لَا يُسْأَلُ

مِنْ أَلْفَافِ الْجَرَحِ

مَعْنَاهُ:

الْفَلْسُ: هُوَ الْقِي

مَرْتَبَتُهُ:

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ

حُكْمُهَا :

يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ .

□ لَا يُسْأَلُ عَنْهُ :

مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجُّ بِحَدِيثِ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا الَّلَفْظِ ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ .

□ لَا يُسَاوِي شَيْئاً :

مِنْ أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلِاعْتِبَارِ .

□ لَا يُسَاوِي فَلْساً :

مِنْ أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَعْنَاهُ :

الْفَلْسُ : هُوَ الْقِشْرَةُ عَلَى ظَهْرِ السَّمَكَةِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلِاعْتِبَارِ .

قَدْ يُطْلَقُ عَلَى رَأْيِ

يَه ، فَأَلَّاصِلُ : أَنْ

(١) فِي (شُرَيْحِ بْنِ

قِيَه : «وَكَانَ رَجُلٌ

وَل فِي غَيْرِ وَاحِدٍ

فَلَا نَقْبَلُ إِلَّا بَيَانِ

بَعْضُ الرُّوَاةِ :

جَاءَ فِي «مَجْمُوعِ

بِهِ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ .

أَنَّ شَرْطَهُ فِي

أَهْلُ الْعِلْمِ ،

□ لا يُسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِهِ :

انظر «لا يُسْتَشْهَدُ بِهِ» .

□ لا يُسْتَشْهَدُ بِهِ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي وأبن الصلاح .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لا يُشْتَغَلُ بِهِ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ، وَلَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ ، فَهُوَ مُرَدُّودُ الْحَدِيثِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وعلى هذا يكون هذا اللفظ من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ

العراقي ، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ الذهبي والسَّخَاوِي .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحْتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلإِعْتِبَارِ .

□ لا يُشْتَغَلُ بِهِ :

انظر «لا يُشْتَغَلُ بِهِ» .

□ لا يُعْتَبَرُ بِهِ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : لا يُجْعَلُ حُجَّةً

و«الاعتبار» عند

في روايته غيره أو

فإذا قيل في الرواية

حاله ، وأنَّ ضَعْفَهُ

و«الشاهد» في

بالمعنى ، سواء

والعكس .

مَرْتَبَتُهُ :

يُعَدُّ هَذَا اللفظ

العراقي ، ومن

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُهُ

□ لا يُعْتَبَرُ بِهِ :

انظر : «لا يُعْتَبَرُ بِهِ»

□ لا يُؤْتَقُ بِهِ :

من ألفاظ الجرح

مَرْتَبَتُهُ :

وهو مثل قولهم

الآخيرة من مراتب

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُهُ هَذَا

معناه :

أي : لا يُجْعَل حديثه متابعاً ، ولا شاهداً لحديث آخر .  
و«الاعتبار» عند المحدثين : تتبع طرق حديث انفراد بروايته راوٍ ؛ ليعرف هل شاركه في روايته غيره أو لا .

فإذا قيل في الراوي : «لا يُعْتَبَرُ به» يُراد به : لا ينظرون لطرق أخرى ، لمعرفة بسوء حاله ، وأنَّ ضَعْفَهُ الشَّدِيد لا يُحْتَمَل أن يقوى بحديث غيره .

و«الشاهد» في اصطلاح المحدثين : أن تحصل المشاركة لرواة الحديث الفرد بالمعنى ، سواء اتَّحَدَ أصحابي أم لا ، هذا وقد يُطْلَقُ اسْمُ «الشاهد» على «المتابع» والعكس .

مَرْتَبَتُهُ :

يُعَدُّ هذا الَّلَفْظُ - «لا يُعْتَبَرُ به» - من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به ، ولا للاعتبار .

□ لا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ :

انظر : «لا يُعْتَبَرُ به» .

□ لا يُوثَقُ بِهِ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو مثل قولهم : «ليس بالمرضي» أو «ليس بمأمون» ، والذي يكون في المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجمع .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حديثُ هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنْظَرُ فيه .

الضَّلاح .

ح عند الحافظ

□ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ لَا يُعْرَفُ لَهُ حَالٌ:

هذا اصطلاح خاصٌ بالإمام أبي الحسن بن القَطَّانِ الفاسي (المتوفى سنة ٦٢٨ هـ)، ولا يريد به تجهيل الراوي، ولا أنه غير ثقة.

قال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/١٦٠) في ترجمة (حفص بن بُعَيْل الهَمْداني المُرَيْهبي): «قال ابن القَطَّان: (لا يُعْرَفُ لَهُ حَالٌ)، قلت: لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا؛ لأن ابن القَطَّان يتكلم في كل من لم يَقُلْ فيه إمامٌ عاصِرٌ ذلك الرجل، أو أخذ عَمَّنْ عاصِرَه ما يَدُلُّ على عدالته، وفي الصحيحين من هذا النَّمِطِ كثيرون، ما ضَعَّفَهم أحدٌ ولا هم مجاهيلٌ».

وقال أيضاً في «الميزان» (٣/٣) في ترجمة (مالك بن نُمَيْر الخُزاعي البَصْري): «قال ابن القَطَّان: (هو مَمَّنْ لم تَثْبُتْ عدالته)، يريد أنه ما نَصَّ أحدٌ على أنه ثقة، وفي رواية الصحيحين عددٌ كثيرٌ ما علمنا أنَّ أحداً وثَّقَهم، والجُمهورُ على أنَّ مَنْ كان من المشايخ قد رَوَى عنه جماعةٌ ولم يأتِ بما يُنْكَرُ عليه أنَّ حديثه صحيحٌ».

□ لِلضَّعْفِ مَا هُوَ:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: الراوي ليس ببعيدٍ عن الضَّعْفِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ

□ لَهُ أَوَابِدُ

من ألفاظ الجرح

معناه:

يُعْنَوْنَ به أنَّ له

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ

□ لَهُ بَلَايَا

من ألفاظ الجرح

معناه:

يُعْنَوْنَ به أنَّ له

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ

□ لَهُ غَرَائِبُ

من ألفاظ الجرح

معناه:

وهو مثل قولهم



مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَهُ أَوَابِدُ:

من ألفاظ الجرح .

معناه:

يُعْنَوْنَ بِهِ أَنَّ لَهُ مَوْضُوعَاتٍ، أَوْ هُوَ الْمُتَّهَمُ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ .

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظِ، لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعْتِبَارِ .

□ لَهُ بَلَايَا:

من ألفاظ الجرح .

معناه:

يُعْنَوْنَ بِهِ أَنَّ لَهُ مَوْضُوعَاتٍ، أَوْ هُوَ الْمُتَّهَمُ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ .

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظِ، لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعْتِبَارِ .

□ لَهُ غَرَائِبُ:

من ألفاظ الجرح .

معناه:

وهو مثل قولهم: «لَهُ مَنَاكِيرُ» .

سنة ٦٢٨ هـ)،

(حفص بن غنيل

: لم أذكر هذا

إمام عاصر ذلك

من هذا النمط

البصري): «قال

ثقة، وفي رواية

أن من كان من

مَرْتَبَتُهُ:

وعليه يكون هذا اللفظ من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ لَهُ مَا يُنْكَرُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: يروي أشياء تُفَرَّدُ بها، أو خَالَفَ فيها.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من أَلْفَاظِ الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ لَهُ مَنَاقِبٌ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: عنده أحاديث تُفَرَّدُ بها، أو خَالَفَ فيها.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ لَيْسَ بِأَلْفَاظِ الْجَرْحِ

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ مَرْتَبَتُهُ:

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُهُ

□ لَيْسَ بِأَلْفَاظِ الْجَرْحِ

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ مَرْتَبَتُهُ:

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُهُ أَهْلُهَا فَائِدَةٌ:

قال ابن القَطَّانِ والإيهام: ٤/٣٣٦

قلت: وذلك كـ

أبي عبد الرحمن

والتعديل: ٣/١/٣

فإنَّ عاصماً كان

أرادَ بِالنَّظَرِ إِلَى

ومما يُبَيِّنُهُ أيضاً

## □ لَيْسَ بِالثَّقَّةِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي والشُّيوطي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ الذهبي والسَّخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

## □ لَيْسَ بِالْحَافِظِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذا المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

فائدة:

قال ابن القَطَّانِ الْفَاسِيُّ: «هذا قد يُقال لِمَنْ غَيْرُهُ أَخْفَظُ مِنْهُ». (بيان ألوههم والإيهام: ٣٣٦/٤).

قلت: وذلك كما قال يحيى بن سعيد القَطَّانُ في (عاصم بن سليمان ألأحول، أبي عبد الرحمن البَصْرِي، المتوفى سنة ١٤٢ هـ): «لم يكن بِالْحَافِظِ». (الجرح والتعديل: ٣/١/٣٤٣).

فإنَّ عاصماً كان من الثَّقَاتِ الْمُتَّقِينَ، ولكن جَفَّتْ فيه عبارة يحيى، وغاية القول: أراد بِالنَّظَرِ إلى أقرانه من البصريين.

وممَّا يُبَيِّنُهُ أيضاً أنَّ ابن أبي حاتم سأل أباه عن حديث يرويه (حُمَيْدُ بن قَيْسٍ الْأَعْرَجُ)

وقد اختلف عليه فيه؟ فقال: «إن كان شيء فمن حميد؛ لأن حميداً ليس بالحافظ».  
(علل الحديث: رقم: ١٤١٩).

قلت: وحميد هذا من الثقات، وإنما فيه لين يسير.

وسأل البرذعي أبا زرعة الرازي عن رواية (يونس بن يزيد الأيلي،  
المتوفى سنة ١٥٢ هـ) عن غير الزهري؟ فقال: «ليس بالحافظ». (سؤالات  
البرذعي: ٢/٢٤٩).

وقال أبو حاتم الرازي في (عبد الله بن نافع الصائغ): «ليس بالحافظ، هو لين،  
تعرف حفظه وتذكر، وكتابه أصح». (الجرح والتعديل: ٢/١٨٤).

قلت: وهو عندهم جيد الحديث، وهذا لا يخرج عنه لفظ أبي حاتم هذا.

وقال ابن عدي في (الهيثم بن جميل الأنطاكي): «ليس بالحافظ، يغلط على  
الثقات». (الكامل: ٨/٣٩٩).

قلت: وهو موصوف عند عامتهم سوى ابن عدي بالحفظ والاتقان والثقة، وكأنه لينه  
لوهم يسير وقف عليه منه، والثقة قد يخطئ.

وممن يكثر استعماله لها: أبو أحمد الحاكم، ولفظه بها: «ليس بالحافظ عندهم»،  
فهو يلخص بذلك عبارة من تقدمه من نقاد المحدثين، وقد يعني بها ما ذكرت من  
دلائلها على المنزلة المتوسطة للراوي، وربما عنى الضعف الذي لحق الراوي بسبب  
سوء الحفظ والوهم والخطأ، وقد يكون أثر ذلك في حديثه قليلاً، وقد يكون كثيراً.

لذا، يجب تمييز قدر الضعف فيها بالنظر في ألفاظ من تقدم أبو أحمد من النقاد. (انظر  
«تحرير علوم الحديث» ١/٥٨٩).

وتقاس بها ألفاظ هي في معناها، كقولهم: (ليس بالمتقن).

□ ليس بالحجة:

من ألفاظ الجرح.

مرتبة:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حكمها:

يكتب حديث أم

□ ليس بال

من ألفاظ الجرح

مرتبة:

وهو من المرتبة

حكمها:

يكتب حديث أم

فائدة:

قال الحافظ الذ

بالقوي، وأخت

(كتابه)، فإن قو

قال الشيخ عبد

والتكميل» (ص

«لكن يعترض

ضمن «الفتاوى

الإمام أحمد:

أنه ليس ممن

مثل هذا ضعيف

إلى صحيح وض

□ ليس بال

من ألفاظ الجرح

ليس بالحافظ».

حكمها:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حكمها:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

فائدته:

قال الحافظ الذهبي في «الموقظة» (ص: ٨٢): «... وقد قيل في جماعات: ليس بالقوي، وأُخْتُجَ به. وهذا النسائي قد قال في عِدَّةٍ: ليس بالقوي، ويُخْرِجُ لَهُمْ فِي (كتابه)، فَإِنَّ قَوْلَنَا: (ليس بالقوي) ليس بِجَرَحٍ مُفْسِدٍ».

قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على هذا اللَّفْظِ فِي حَاشِيَةِ «الرفع والتكميل» (ص: ١٥٤).

«لكن يَعرِضُ هَذَا التَّعْمِيمَ قَوْلُ الْحَافِظِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ فِي «إِقَامَةِ الدَّلِيلِ» (٢٤٣/٣) ضِمْنَ «الْفَتَاوَى الْكُبْرَى» عِنْدَ ذِكْرِ (عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ الضَّبِّيِّ، أَبِي مُعَاذِ الْبَصْرِيِّ): «قال الإمام أحمد: ضعيفٌ ليس بالقوي»، لكن أحمد يقصد بهذه العبارة (ليس بالقوي) أنه ليس مِمَّنْ يُصَحِّحُ حَدِيثَهُ، بل هو مِمَّنْ يُحَسِّنُ حَدِيثَهُ، وَقَدْ كَانُوا يُسَمُّونَ حَدِيثَ مِثْلِ هَذَا ضَعِيفاً وَيَخْتَجُّونَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ حَسَنٌ، إِذْ لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ إِذْ ذَاكَ مَقْسُوماً إِلَّا إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ». انتهى فتأمل.

□ لَيْسَ بِالْمَتِينِ:

من ألفاظ الجرح.

يزيد الأيلي،

حافظ. (سؤالات

حافظ، هو ليين،

هذا.

يغلط على

الثقة، وكأنه ليته

الحافظ عندهم،

بها ما ذكرت من

حق الراوي بسبب

قد يكون كثيراً.

من القناد. (انظر

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه .

□ لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ:

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع .

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه .

□ لَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنَ الصَّوَابِ:

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه .

□ لَيْسَ بِثِقَةٍ:

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ الذهبي والسخاوي .

حُكْمُهَا:

لا يَضْلُحُ حديثُ

□ لَيْسَ بِثِقَةٍ

من ألفاظ الجرح

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

عند الحافظ الذهبي

حُكْمُهَا:

لا يَضْلُحُ حديثُ

□ لَيْسَ بِحُجٍّ

من ألفاظ الجرح

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل

□ لَيْسَ بِذَلٍّ

من ألفاظ الجرح

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لاحتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلاعتْبَارِ .

□ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ من مَرَاتِبِ الْجَرَحِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ ، وَمِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْذَهَبِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لاحتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلاعتْبَارِ .

□ لَيْسَ بِحُجَّةٍ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ من مَرَاتِبِ الْجَرَحِ عِنْدَ الْجَمِيعِ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلاعتْبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَيْسَ بِذَاكَ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ من مَرَاتِبِ الْجَرَحِ عِنْدَ الْجَمِيعِ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلاعتْبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

المرتبة الثالثة

□ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِي :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ من مراتب الْجَرَحِ عند الْجَمْعِ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَيْسَ بِذَاكَ الْمَتِين :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ من مراتب الْجَرَحِ عند الْجَمْعِ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَيْسَ بِشَيْءٍ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ من مراتب الْجَرَحِ عند الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ ، ومن الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ عند الْحَافِظِ الْأَذْهَبِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحْتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلإِعْتِبَارِ .

فَائِدَةٌ :

قال الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ : « وما أُدْرَجَ فِي هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ ( لا شيء ) هو الْمُعْتَمَدُ ، وَإِنْ

قال أَبُو الْقَظَن :

حديثاً كثيراً .

أَبِي دَرَّاسٍ ، فَقَالَ

وقد أورد الشيخ

(ص : ٢١٣ - ٢١٤)

« ليس بشيء » ضم

□ لَيْسَ بِعَمَلٍ

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ

□ لَيْسَ بِقَوِيٍّ

انظر « لَيْسَ بِقَوِيٍّ

□ لَيْسَ بِعَمَلٍ

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ

□ لَيْسَ بِعَمَلٍ

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ



قال ابن القطان: إنَّ ابن مَعِين إذا قال في الراوي: (ليس بشيء) إنما يريد أنه لم يَزِدْ حديثاً كثيراً، هذا مع أنَّ ابن أبي حاتم قد حكى أنَّ عثمان الدارميَّ سأله عن أبي دَرَّاس، فقال: إنما يروي حديثاً واحداً ليس به بأسٌ.

وقد أورد الشيخ عبد الفتاح أبو غُدَّة رَحِمَهُ اللهُ في تعليقه عليه في «الرفع والتكميل» (ص: ٢١٣ - ٢٢١) واحداً وثلاثين شاهداً على أنَّ مراد ابن مَعِين من قوله في الراوي «ليس بشيء» ضَعْفُهُ وسُقُوطُهُ، لا قِلَّةُ أحاديثه.

#### □ لَيْسَ بِعُمْدَةٍ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

#### □ لَيْسَ بِقَوِيٍّ:

انظر «لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ».

#### □ لَيْسَ بِمَأْمُونٍ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

#### □ لَيْسَ بِمَرْضِيٍّ:

من ألفاظ الجرح.

من المرتبة الرابعة

هو الْمُعْتَمَدُ، وإنْ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ لَيْسَ بِمَرْضِيٍّ لِلضَّعْفِ:

انظر «ليس بمرضي».

□ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ:

انظر: «لا بأس به».

□ لَيْسَ مِنْ إِبِلِ الْقَبَابِ:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

إِبِلُ الْقَبَابِ: هي الْجِمَاةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ، وَ(الْهَوَادِجُ): مَحْمَلٌ لَهُ قُبَّةٌ تُسْتَرُ بِالْثِيَابِ تَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ. (تاج العروس: ١١٥/٢).

وَإِذَا قَالُوا بِالْتَّفِي (ليس) فمعناه الْجَرْحُ الْخَفِيفُ لِلرَّائِي، وَأَنَّهُ مَا بَلَغَ مَبْلَغَ الْعِظَامِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة السادسة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل

فائدة:

يختلف معنى هذه

أبن حجر في ترجم

الخطابي عن أحمد

والأفقد قال فيه

ص: (٤٢٠).

□ لَيْسَ مِنْ

من ألفاظ الجرح.

معناه:

الجمار: البعير،

والمراد بها: أنه ليس

قالها داود بن

سنة ٢٣٥ هـ):

قال الحافظ السخاوي

يؤخذ منها أنه يروى

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

فَائِدَةٌ :

يُخْتَلَفُ مَعْنَى هَذَا الَّلَفْظِ عِنْدَ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، إِذَا قَالَ فِي أَحَدٍ . قَالَ الْحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ فِي تَرْجُمَةٍ : (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ) : «حَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ : (لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ) ، يَعْنِي بِذَلِكَ سَعَةَ الْمُحْفُوظِ ، وَإِلَّا فَقَدْ قَالَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : (هُوَ ثَبَتٌ رَوَى شَيْئاً يَسِيراً)» . (انظر «هَدْيُ السَّارِي» : ص : ٤٢٠) .

□ لَيْسَ مِنْ جَمَّازَاتِ الْمُحَامِلِ :

مِنْ أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَعْنَاهُ :

الْجَمَّازُ : الْبَعِيرُ ، أَيُ : لَيْسَ مِنْ أُبْعُرَةِ الْمُحَامِلِ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ تَضْعِيفُ الرَّاوي .  
وَالْمُرَادُ بِهَا : أَنَّهُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ .

قَالَهَا دَاوُدُ بْنُ رِشْدٍ فِي (سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٣٥ هـ) : «لَيْسَ مِنْ جَمَّازَاتِ الْمُحَامِلِ» . (فَتْحُ الْمَغِيثِ : ١ / ٣٧٢) .

قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ نَقْلًا عَنْ شَيْخِهِ الْحَافِظِ أَبِي حَجْرٍ : «وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ وَنَحْوُهَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَنَّهُ يُرَوَّى حَدِيثُهُ ، وَلَا يُحْتَجُّ بِمَا أَنْفَرَدَ بِهِ» . (انظر : «فَتْحُ الْمَغِيثِ» ١ / ٣٤٦) .  
مَرْتَبَتُهُ :

وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

مَحْمَلٌ لَهُ قُبَّةٌ تُسْتَرُ

مَبْلَغُ الْعِظَامِ .

□ لَيْسَ مِنْ جَمَالِ الْمَحَامِلِ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

معناه :

(المَحَامِلُ) جمع : الْمَحْمَلِ ، وهو شِقَانٌ عَلَى الْبَعِيرِ ، يَحْمَلُ فِيهَا الْعَدِيلَانِ .

وهذه عبارةٌ تَضْعِيفُ الرَّاوِي ، وَالْمَرَادُ بِهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ .

قال السَّخَاوِيُّ نَقْلًا عَنْ شَيْخِهِ الْحَافِظِ أَبِي حَجْرٍ : «وهذه العبارة - ونحوها - يُؤْخَذُ مِنْهَا أَنَّهُ يُرَوَّى حَدِيثُهُ ، وَلَا يُحْتَجُّ بِمَا أَنْفَرْدَ بِهِ» . (انظر : «فتح المغيث» : ١ / ٣٤٦) .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلْإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَيْسَ يَحْمَدُونَهُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْجَمِيعِ .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلْإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ لَيْنٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ وَالذَّهَبِيِّ ، وَمِنْ

الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

قال الْحَافِظُ

قال : سَمِعْتُ

إِذَا قُلْتُ «فُلَانٌ

قال : «لَا يَكُونُ

(انظر «الكفاية»

□ لَيْنُ الْحَا

من أَلْفَاظِ التَّعْلِيلِ

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ

حُكْمُهَا :

وَالْمَقْصُودُ مِنْهَا

فِيهِ مَا يُتْرَكُ حَدِيثُ

الْحَدِيثِ .

وهو اصطلاحٌ

لِتَضْعِيفِهِ عِنْدَ الْحَا

مُعْتَبَرٌ ، وَلِذَلِكَ

وَمُسْلِمٌ ، وَالتَّرْجُ

بَلْ قَدْ أَحْتَجُّ الْبَ

من مَرَاتِبِ التَّعْلِيلِ

المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي .

حكمها :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار ، ويُنْظَرُ فيه .

قال الحافظ الخطيب البغدادي رحمته الله : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الدِّينَوْرِيِّ ، قال : سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ يَوْسُفَ السَّهْمِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارَقُطَنِيَّ فَقُلْتُ لَهُ : إِذَا قُلْتَ «فَلَانٌ لَيِّنٌ» ، أَيُّشَ تَرِيدُ بِهِ ؟

قال : «لا يكون ساقطاً متروكاً الحديث ، ولكنّه مجروحٌ بشيءٍ لا يُسْقِطُ عن العدالة» .  
(انظر «الكفاية» ص : ٢٣ ، و«ميزان الاعتدال» ١/ ١٣) .

□ لَيِّنُ الْحَدِيثِ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر .

حكمها :

والمقصود منها عند الحافظ ابن حجر : مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ مَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِلَفْظِ : مَقْبُولٌ حَيْثُ يُتَابَعُ ، وَإِلَّا فَلَيِّنُ الْحَدِيثِ .

وهو اصطلاحٌ خاصٌّ لابن حجر في «التقريب» فقط ، وَقَلَّةٌ حَدِيثُ الرَّاوِي لَيْسَ سَبَباً لِتَضْعِيفِهِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، خَاصَّةً إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فِيهِ مَا يُرَدُّ بِهِ حَدِيثُهُ ، بَلْ رُبَّمَا ثَبَتَ فِيهِ تَوْثِيقٌ مُعْتَبَرٌ ، وَلِذَلِكَ تَرَى مِنَ الْأَئِمَّةِ مَنْ صَحَّحَ حَدِيثَهُمَا أَوْ حَسَّنَهُ ، مِنْهُمْ : الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَأَبْنُ خُزَيْمَةَ ، وَأَبْنُ حِبَّانَ ، وَالْحَاكِمُ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَأَبْنُ حَجْرٍ . بَلْ قَدْ أَحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا بِعَدَدٍ مِنَ الْمَقْبُولِينَ ، إِذَا هَذِهِ الْمَرْتَبَةُ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ ، لَا مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرَحِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



معناه :

أي : ما أقرب حديث  
مقارب الحديث .

حكمها :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ  
□ مَا عَلِمْتُ

من ألفاظ التعديل  
مَرْتَبَتُهُ :

ذكر الحافظ السَّخَاوِي  
النَّاسُ عَنْهُ ، وَشَيْخُ  
الْمَغِيثِ « ١ / ١ / ٣٤٠ »  
وهذه الألفاظ كُلُّهَا  
حكمها :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ  
□ مَأْمُونٌ :

من ألفاظ التعديل  
مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة  
الخامسة عند الحافظ  
حكمها :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

## حرف الميم

□ مَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَأَ :  
من ألفاظ التعديل .

تفسيره :

قال الحافظ العراقي في تفسير هذا اللفظ : « . . . وهذا أرفع في التعديل ؛ لأنه لا يلزم من عَدَمِ الْعِلْمِ بِالْبَاسِ حصولُ الرِّجَاءِ بِذَلِكَ » . ( انظر : « تدريب الراوي » ١ / ٣٤٨ ) .  
وهو نظيرُ « أرجو أنه لا بأس به » كما ذكره العراقي أيضاً في « التبصرة » ( ٢ / ٦ ) .  
مَرْتَبَتُهُ :

وهذا اللفظ من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند ابن الصَّلاح ، قال : « وهو دُونَ قولهم : ( لا بأس به ) » ، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السَّخَاوِي .

حكمها :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لِلاعتبار ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ مَا أَقْرَبَ حَدِيثُهُ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ السَّخَاوِي .

معناه :

أي : ما أقرب حديثه من حديث الثقات ، يعني : ليس بعيداً عنهم ، فهو نحو قولهم :  
مقارب الحديث . ( «فتح المغيث» ١ / ٣٤٠ ) .

حكمها :

يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنظر فيه .

□ ما عَلِمْتُ فِيهِ جَرْحاً :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

ذكر الحافظ السخاوي أنَّ الذهبِيَّ أَدْرَجَ هذا اللفظَ في مرتبة واحدة مع قولهم : روى  
الناسُ عنه ، وشيخٌ ، وصويِّلُحٌ ، ومقاربُ الحديث ، ويُكْتَب حديثُهُ . ( انظر : «فتح  
المغيث» ١ / ١ / ٣٤٠ ) ، و«فتح الباقي» ٢ / ٥ ) .

وهذه الألفاظ كلها عند السخاوي في المرتبة السادسة من مراتب التعديل .

حكمها :

يُكْتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار ، ويُنظر فيه .

□ مَا مُوَّنٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة  
الخامسة عند الحافظ السخاوي .

حكمها :

يُكْتَب حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار ، ويُنظر فيه .

في التعديل ؛ لأنه  
الراوي ، ١ / ٣٤٨ .

□ ( ٦ / ٢ ) .

قال : «وهو دون  
، ومن المرتبة

## □ المبتدع:

من ألقاظ الجرح.

مرتبته:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح.

حكمها:

إذا كانت بدعته مفسقة يكتب حديثه للاعتبار ويُنظر فيه، وأمّا إذا كانت بدعته مكفرة فروايته مردودة البتة.

## □ متروك:

من ألقاظ الجرح.

مرتبته:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ الذهبي والسخاوي.

حكمها:

لا يصلح حديث أهل هذه المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

## □ متفق على تركه:

من ألقاظ الجرح.

مرتبته:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي.

حكمها:

لا يصلح حديث أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

## □ متقن:

من ألقاظ التعديل

مرتبته:

وهو من المرتبة

الحافظ العراقي

حكمها:

يحتج بحديث

## □ متقن ثانياً:

من ألقاظ التعديل

مرتبته:

وهو من المرتبة

عند الحافظ السخاوي

حكمها:

يحتج بحديث

## □ متمسك:

من ألقاظ التعديل

مرتبته:

ذكره المحدث

مراتب التعديل



□ مُتَّقِنٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن الصلاح ، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظ ، من أهل هذه المراتب .

□ مُتَّقِنٌ ثَبَتَ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم ، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُحْتَجَّ بِحَدِيثٍ مَنْ اتَّصَفَ بِهَذَا اللفظ ، من أهل هاتين المرتبتين .

□ مُتَمَاسِكٌ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

ذكره المحدث الشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي رَحِمَهُ اللهُ فِي المرتبة الرابعة من مراتب التعديل في رتبة : «صَدُوق» ، أو «مَحَلُّهُ الصَّدَقُ» ، أو «لا بأس به» ، أو «ليس به

تت بدعته مكفرة

ن الصلاح ، ومن الحافظ الذهبي

من المرتبة الثالثة

بأسٍ»، أو «ثقةٌ إن شاء الله»، أو «مأمون»، أو «خيارٌ»، أو «خيارُ الخلق»، ونحوها.  
(قواعد في علوم الحديث: ص: ٢٤٩).

حُكمها:

يُكتَب حديثُ أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي.

حُكمها:

لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي.

حُكمها:

لا يَصْلُح حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة  
عند الحافظ السخاوي.

حُكمها:

لا يَصْلُح حديثُ

□ مَحَلُّهُ الطُّبُّ

من ألفاظ التعديل.

معناه:

أي: أنَّ صاحبه

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

المرتبة الرابعة

السخاوي.

حُكمها:

يُكتَب حديثُ أهل

□ مُخْتَلَفٌ

من ألفاظ الجرح

معناه:

أي: اِخْتَلَفَ فيه

مَرْتَبَتُهُ:

وقد عَدَّه الحافظُ

تَخْلُقُ، ونحوها.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي، ومن المرتبة الثالثة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ مَحَلُّهُ الصِّدْقُ:

من ألفاظ التعديل.

معناه:

أي: أَنَّ صاحبه محله ومرتبته مُطْلَقُ الصِّدْقِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ مُخْتَلَفٌ فِيهِ:

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: اِخْتَلَفَ فِيهِ الْأَثْمَةُ، فمنهم من عدَّله، ومنهم من ضَعَّفَه.

مَرْتَبَتُهُ:

وقد عدَّه الحافظ الذهبي والعراقي في المرتبة الخامسة، وعدَّه الحافظ السخاوي في

تَقِي، ومن المرتبة

تَقِي، ومن المرتبة

المرتبة السادسة، وأما ابن أبي حاتم وابن الصلاح فلم يذكرها، ولكن لكونه هو  
(لبن الحديث) في مرتبة واحدة عند الأئمة، فيكون عندهما من المرتبة الأولى.

حكمها:

يكتب حديث أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنظر فيه

□ **مَرْدُودُ الْحَدِيثِ:**

من ألفاظ الجرح.

مرتبه:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الرابعة  
عند الحافظ السخاوي.

حكمها:

لا يصلح حديث أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ **مَشَاهُ فُلَانٍ:**

من ألفاظ الجرح.

معناه:

أي: قبله فلان، أو اعتد به في الجملة، أو اعتد به ورعيه.

مرتبه:

وهو قريب من المرتبة الأخيرة من مراتب الجرح عند الجميع، وقد استعمله الحافظ  
المنذري، والذهبي، وابن حجر وغيرهم.

حكمها:

يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ **مُصَحَّفٌ:**

من ألفاظ التعديل

معناه:

يعني: أن المتن

من المصحف

مرتبه:

وهو من المرتبة

حكمها:

يصلح حديث أهل

□ **مُضْطَرِبٌ:**

من ألفاظ الجرح

مرتبه:

وهو من المرتبة

عند الحافظ السخاوي

حكمها:

يكتب حديث أهل

□ **مُضْطَرِبٌ:**

من ألفاظ الجرح

مرتبه:

وهو من المرتبة

عند الحافظ السخاوي

ولكن لكونه هو  
مرتبة الأولى.

□ مُصَحَّفٌ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

يعني : أنَّ الْمُتَّصِفَ به في حفظه وإتقانه للحديث كالمصحف ، فإنك إن نقلت شيئاً  
من المصحف فلا تُخطئ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ السَّخَاوي .

حُكْمُهَا :

يُضْلَح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به .

□ مُضْطَرِبٌ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ العِرَاقِي ، ومن المرتبة الخامسة  
عند الحافظ السَّخَاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَب حديثُ أهلِ هاتين المرتبتين للاعتبار ، ويُنْظَر فيه .

□ مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ :

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ العِرَاقِي ، ومن المرتبة الخامسة  
عند الحافظ السَّخَاوي .

من المرتبة الرابعة

استعمله الحافظُ

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ مُطْرَحٌ:

انظر «مطروح».

□ مُطْرَحُ الْحَدِيثِ:

انظر: «مطروح الحديث».

□ مَطْرُوحٌ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحْتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعْتِبَارِ.

□ مَطْرُوحُ الْحَدِيثِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحْتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعْتِبَارِ.

□ مَطْعُونٌ:

من ألفاظ الجرح  
مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة  
السادسة عند الجرح

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ

□ مَعْدِنُ

من ألفاظ الجرح  
مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة  
حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ

□ مُقَارِبٌ

من ألفاظ التعديل  
ضَبْطُهُ:

بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقَطْعِ

ومعناه على الكسر

ومعناه على القسمة

السقوط ولا الجرح

وقال ابن رشيد

ولا مُنْكَرٌ. (فتح)

### □ مَطْعُونٌ:

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به ، ولا للاعتبار .

### □ مَعْدِنُ الْكَذِبِ:

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به ، ولا للاعتبار .

### □ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ:

من ألفاظ التعديل .

ضَبْطُهُ:

بَكْسَرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا: من (الْقُرْبِ) ضِدًّا (الْبُعْدِ) .

ومعناه على الكسر: أَنَّ حديثه مُقَارِبٌ لحديث غيره من الثقات .

ومعناه على الفتح: أَنَّ حديثه يُقَارِبُهُ حديثُ غيره، أي: هو وسطٌ لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة .

وقال ابنُ رشيد: «معناها: يُقَارِبُ النَّاسَ في حديثه ويُقَارِبُونَهُ: أي ليس حديثه بشاذًّا ولا مُنْكَرًا» . (فتح المغني: ٣٣٩/١) .

من المرتبة الرابعة

من المرتبة الرابعة

وقال ابن سيّد الناس: «إذا قرئ بالكسر فهو من ألفاظ التعديل، وإذا قرئ بالفتح فهو من ألفاظ الجرح»، وجزم بذلك أيضاً البلّقيني.

إلا أنّ الصحيح هو القول الأول بأنه من ألفاظ التعديل على كلّ حال؛ فهذا هو رأي الحافظ العراقي والذهبي والسُّيوطي وغيرهم. (انظر «فتح المغيث» ١/ ٣٣٩).

مرتبته:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حكمها:

يكتب حديث أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ مقارب:

انظر: «مقارب الحديث».

□ مقبول:

من ألفاظ التعديل.

مرتبته:

وهو من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند الحافظ ابن حجر.

حكمها:

قال الحافظ ابن حجر: «السادسة: مَنْ ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك صاحبه من أجله، ويُشار إليه بلفظ (مقبول)، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث». (انظر: «تقريب التهذيب» ص: ٧٤، و«تدريب الراوي» ١/ ٣٤٥).

□ منبع الكذب:

من ألفاظ الجرح.

مرتبته:

وهو من المرتبة

حكمها:

لا يصلح حديث

□ منكر:

انظر «منكر الحديث»

□ منكر الحديث

من ألفاظ الجرح

مرتبته:

«منكر الحديث»

هذه الألفاظ

الحديث» في

(ص: ١٦٣).

وجعله الحافظ

ما يُنكر» و«له منكر

كما عدّه الحافظ

«ميزان الاعتدال»

أمّا السُّيوطي فعَدّه

أيضاً، وهذه مرة

الحديث، حديثه

حكمها:

يكتب حديث أهل



، وإذا قُرئ بالفتح

قال؛ فهذا هو رأي  
(٣٣٩).

قي، ومن المرتبة

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ مُنْكَرٌ:

انظر «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ».

□ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

«مُنْكَرُ الْحَدِيثِ» «ويروي المَنَاقِيرَ» «وحديثه مُنْكَرٌ»، أدرج علماء الجرح والتعديل هذه الألفاظ كُلَّهَا في مراتب الجرح الذي ينجبر. فذكر الحافظ العراقي: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ» في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح عنده في كتابه «التقييد والإيضاح» (ص: ١٦٣).

وجعله الحافظ السخاوي في المرتبة الخامسة، وذكر معها: «حديثه مُنْكَرٌ» و«له ما يُنْكَرُ» و«له مناكير» في كتابه «فتح المغيث» (١/ ٣٧٢).

كما عدّه الحافظ الذهبي في المرتبة الثانية من مراتب الجرح الخمس عنده في كتابه «ميزان الاعتدال» (١/ ٤).

أمّا الشُّيُوطِيُّ فعَدَّه في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح وقال: «ولا يُطْرَحُ، بل يُعْتَبَرُ به أيضاً، وهذه مرتبةٌ ثالثةٌ. ومن هذه المرتبة فيما ذكره العراقي: ضعيفٌ فقط، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، حديثه مُنْكَرٌ».

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هذه المراتب للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

ن، ولم يثبت فيه  
تبع، وإلا فليُنْ

معنى هذا اللفظ عند الإمام البخاري :

أما معنى هذا اللفظ عند البخاري فقد نقل ابن القطان أن البخاري قال : «كل من قلت فيه : منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه» . (ميزان الاعتدال : ٦/١) .

وقال السخاوي : «قال البخاري : كل من قلت فيه : منكر الحديث لا يحتج به ، - وفي لفظ - لا تحل الرواية عنه» . (فتح المغيث : ٣٧٣/١) .

وقال الشيوطي : «البخاري يطلق (منكر الحديث) على من لا تحل الرواية عنه» . (تدريب الراوي : ٣٤٩/١) .

وفي الحقيقة ما نقله ابن القطان عن البخاري «كل من قلت فيه : منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه» يقصد به أنه لا يحل له أن يروي عنه في صحيحه ، لقوله في بعضهم : «أنا لا أروي عنه» ، و«كل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه» . ويؤيد هذا الكلام اللفظ الآخر للبخاري الذي نقله السخاوي : «كل من قلت فيه : منكر الحديث لا يحتج به» . (فتح المغيث : ٣٧٣/١) .

كما يؤيده أيضاً قول الحافظ ابن حجر في «التهذيب على كتاب ابن الصلاح» (٦٧٤/٢) : «أطلق الإمام أحمد والنسائي وغير واحد من النقاد لفظ المنكر على مجرد التفرد ، لكن حيث لا يكون المتفرد في وزن من يحكم حديثه بالصحة بغير عارض يعضده» .

وهكذا إذا تتبعنا كل الذين قال فيهم البخاري : «منكر الحديث» فإننا نجد بعضهم ممن ينجر ضعفه ، ونجد بعضاً آخر ممن لا ينجر ضعفه . ويصدق على جميعهم قوله : «كل من قلت فيه منكر الحديث لا يحتج به» . ولكن لا يصدق على جميعهم اللفظ الآخر : «لا تحل الرواية عنه» . فينبغي ترجيح لفظ «لا يحتج به» على عمومه ، بحيث يشمل الضعف الذي ينجر والذي لا ينجر . والله أعلم .

وينبغي في هذا المقام أن نفرق بين قولهم : «حديث منكر» وبين قولهم : «منكر الحديث» ، فالصيغة الأولى وصف للحديث ، أما الثانية فوصف للراوي . ومعلوم أن ضعف الحديث لا يقتضي بالضرورة ضعف رجاله .

ثم إن قولهم : «المتأخرين ، وقد عليه فيجوز أن يك كما ينبغي أن نقل الحديث» ؛ لأن اللغة .

وقولهم : «عنده» (٣٧٣/١) : «المغيث» : قال : ثقة . قلت : فثقة .

الخلاصة :

والذي يتلخص من الجرح الذي ينجر لا ينجر ، وهذا وقولهم : «روى»

وأما قولهم : «ح

ضعيف في اصط صحيحاً وبالتالي الحديث ألفرد .

□ مؤد ، أو

من أفاظ الجرح

ضبطه :

قال الحافظ الس

ثم إن قولهم: «حديث مُنْكَرٌ» قد يُطلق ويُراد به أنه ضعيفٌ، وهذا اصطلاحُ المتأخرين، وقد يُطلق ويُراد به الغرابة - التفرّد - وهذا اصطلاحُ كثيرٍ من المتقدمين، وعليه فيجوز أن يكون راويه ثقةً لا ضعيفاً.

كما ينبغي أن نلفت النظر إلى أن قولهم: «روى مناكيرٌ» أسهل من قولهم: «مُنْكَرٌ الحديث»؛ لأنَّ العبارة الأولى لا تقتضي الدَّيْمُومَةَ، بخلاف العبارة الثانية من حيث اللغة.

وقولهم: «عنده مناكيرٌ» أسهل من قولهم: «مُنْكَرٌ الحديث» أيضاً. ففي «فتح المغيث» (٣٧٣/١): «قال الحاكم: قلتُ للدَّارقطني: فليمان بن بنت شَرْحَبِيل؟ قال: ثقةٌ. قلتُ: أليس عنده مناكيرٌ؟ قال: يحدث بها عن قومٍ ضعفاء، فأما هو فثقةٌ».

#### الخلاصة:

والذي يتلخّص من هذا الكلام كلّهُ: أن «مُنْكَرٌ الحديث» مرتبةٌ للراوي من مراتب الجرح الذي ينجر عند غير البخاري. أمّا عند البخاري فقد ينجر جرحه وقد لا ينجر، وهذا موضعُ اجتهادٍ ينبغي فيه تتبُّع أقوال العلماء في هذا الراوي.

وقولهم: «روى مناكيرٌ» أسهل من قولهم: «مُنْكَرٌ الحديث».

وأما قولهم: «حديثٌ مُنْكَرٌ» فهذا وصفٌ للحديث لا للراوي، وهذا الحديث ضعيفٌ في اصطلاح المتأخرين. أمّا في اصطلاح كثيرٍ من المتقدمين فقد يكون صحيحاً وبالتالي يكون راويه ثقةً، ولا يقصدون من قولهم: «حديثٌ مُنْكَرٌ» سوى الحديث الفرد. والله أعلم. (انظر «الاجتهاد في علم الحديث» ص: ١١٠ - ١١٦).

□ مؤدٍ، أو «مؤدٍ»:

من ألفاظ الجرح.

ضبطه:

قال الحافظ السخاوي: «اُخْتَلِفَ في ضبطه، فمنهم من يخففه - أي: مؤدٍ - (أي:

باري قال: «كلُّ مَنْ

(٦).

حديث لا يُحتجُّ به،

تَحِلُّ الرواية عنه».

مُنْكَرٌ الحديث فلا

صحيحه، لقوله في

عنه. ويؤيد هذا

فيه: منكر الحديث

كتاب ابن الصلاح

لفظ المُنْكَر على

حديثه بالصَّحَّةِ بغير

فإننا نجد بعضهم

يصدق على جميعهم

يصدق على جميعهم

ج به، على عُمومه،

من قولهم: «مُنْكَرٌ

الراوي. ومعلوم أن

هالك)، قال في الصّحاح: أودى فلان، أي: هلك فهو مُودٍ.

ومنهم من يُشدّده مع الهمزة - مؤدّ - أي: حُسن الأداء.

وكذا أثبت الوجّهين كذلك في ضبطه ابنُ دقيق العيد. (انظر «فتح المغيث» ١/ ٣٤٨).

ضبطه:

هذا اللفظُ بمعنى «هالك»، إذاً فهو يُعدُّ من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ السّخاوي.

حكمها:

لا يصلح حديثُ أهل هذه المرتبة للاحتجاج به، ولا للاعتبار.



□ نزكوة:

من الفاظ الجرح

ضبطه:

هو بالتّون والّزّ

القصير) وأساء

مرتبته:

ذكره الحافظ

حكمها:

يُكتَب حديثُ

## حرف النون

□ نزكوه:

من أفاظ الجرح.

ضبطه:

هو بالنون والزاء المفتوحين من (نرك) فلاناً، أي: طعنه بالتيزك (وهو: الرُمح القصير) وأساء القول فيه.

مرتبه:

ذكره الحافظ السخاوي في المرتبة السادسة من مراتب الجرح عنده.

حكمها:

يكتب حديث أهل هذه المرتبة للاعتبار، ويُنظر فيه.

□ ○ □

## حرف الهاء

□ هَالِكٌ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ ، ومن المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ عند الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلِاعْتِبَارِ .

□ هُوَ عَلَى يَدَيِ عَدْلٍ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

معناه :

انظر : «عَلَى يَدَيِ عَدْلٍ» فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، فِيهِ تَوْضِيحٌ عَنْهُ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ ، وَلَا لِلِاعْتِبَارِ .

□ ○ □

□ وَاضِعٌ وَلاَ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ

وَالسَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ

□ وَاهٍ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المَرْتَبَةِ

وَالسَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ

## حرف الواو

□ وَاَضِعُّ وَاِه:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لَلِاحْتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلِاعْتِبَارِ.

□ وَاِه:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ من مراتب الْجَرْحِ عند الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ، وَالْعِرَاقِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ.

حُكْمُهَا:

لَا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لَلِاحْتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلِاعْتِبَارِ.

ومن المرتبة الثالثة

□ وَاهٍ ضَعْفُهُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتب الرابعة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي، والعراقي، والسخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ.

□ وَاهٍ بِمَرَّةٍ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: قولاً واحداً، لا تَرُدُّدَ فِيهِ. (انظر «فتح المغيث» ١/٣٤٥).

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتب الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المراتب الرابعة عند الحافظ الذهبي والسخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ، وَلَا لِلإِعتِبَارِ.

□ وَاهِي الْحَدِيثِ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ.

معناه:

أي: ضعيف الحديث.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتب  
عند الحافظ الذهبي

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ

□ وَسَطٌ:

من أَلْفَاظِ التَّعْلِيلِ

معناه:

أي: معتدل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتب

المرتبة السادسة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

□ وَصَّاعٌ:

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتب

المرتبة الثانية عند

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ



مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ العراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ الذهبي والسخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

□ وَسَطٌ:

من ألفاظ التعديل.

معناه:

أي: معتدل.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار، ويُنْظَرُ فيه.

□ وَصَّاعٌ:

من ألفاظ الجرح.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار.

ذهبي، والعراقي،

من المرتبة الرابعة

□ وَضَعَ حَدِيثًا:

من ألفاظ الجرح .

مَرْتَبَتُهُ:

هذا اللَّفْظُ كقولهم: «وَضَّاع»، وهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي، ومن المرتبة الثانية عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاحتجاج به، ولا للاعتبار .



□ يَتَكَلَّمُوهُ

من ألفاظ الجرح

معناه:

أي: يُضَعِّفُونَهُ .

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

المرتبة السادسة

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أم

□ يُرْوَى

من ألفاظ التعديل

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المرتبة

السادسة عند أم

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حديثُ أم

## حرف ألياء

□ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : يُضَعِّفُونَهُ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ يَرْوَى حَدِيثُهُ :

من ألفاظ التعديل .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ العراقي ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي .

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ يُرَوَّى عَنْهُ:

انظر: «يُرَوَّى حَدِيثُهُ».

□ يَرْوِي الْمَنَّاكِيرَ:

هذا ليس بقدر في الراوي؛ لأنهم كثيراً ما يُطلقونه على مجرد تفرُّده، وعلى مَنْ روى حديثاً واحداً، وعلى مَنْ يروي عن الضعفاء. (انظر: «الرفع والتكميل» ص: ٢٥٨).

انظر: «روى أحاديث مُنْكَرَةً» في حرف الرَّاء، و «مُنْكَرَ الْحَدِيثِ» في حرف الميم.

□ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ:

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لاحتجاج به ولا للاعتبار.

انظر: «سارق الحديث» في حرف السِّين.

□ يَضَعُ:

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ.

معناه:

أي: يَضَعُ الْحَدِيثَ.

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من المراتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ السخاوي.

حُكْمُهَا:

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ

«الموضوع».

□ يَضَعُ الْحَدِيثَ:

انظر «يَضَعُ»، وهو

□ يَضَعُّ:

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ.

معناه:

أي: يَضَعُّ فِي

مَرْتَبَتُهُ:

وهو من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

□ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِ

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ

معناه:

أي: يُعْتَبَرُ بِهِ فِي

مَرْتَبَتُهُ:

وقد ذكر هذا اللفظ

حُكْمُهَا:

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ وَلَا لِلإِعتِبَارِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ «الْمَوْضُوعِ».

□ يَضَعُ الْحَدِيثَ :

انظر «يَضَعُ»، و«وَضَّاعٌ» في حرف الواو.

□ يُضَعِّفُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرَحِ.

معناه :

أي : يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ.

مَرْتَبَتُهُ :

وَهُوَ مِنْ أَلْفَاظِ الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرَحِ عِنْدَ الْجَمِيعِ.

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

□ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ :

من أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ.

معناه :

أي : يُعْتَبَرُ بِهِ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ.

مَرْتَبَتُهُ :

وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا أَلْفَظُ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ فِي الْمَرْتَبَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ عِنْدَهُ.

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعتِبَارِ، وَيُنْظَرُ فِيهِ.

تَعْرِيدُهُ، وَعَلَى مَنْ

كَمِيلٌ، ص: ٢٥٨).

حرف الميم.

□ يُعْتَبَرُ بِهِ :

انظر «يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ» .

□ يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ :

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : أنه يأتي مرّةً بالأحاديث المعروفة ، ومرّةً بالأحاديث المنكرة ، فأحاديثه في مثل هذه الحالة تحتاج إلى سبرٍ وعرضٍ على أحاديث الثقات المعروفين .

مرتبته :

وهو من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي والعراقي ، ومن المرتبة السادسة عند الحافظ السخاوي .

حكمها :

يُكْتَبُ حديثُ أهل هاتين المرتبتين للاعتبار ، ويُنْظَرُ فيه .

□ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ :

من ألفاظ التعديل .

معناه :

قال الإمام عبد الحي اللكنوي رَحِمَهُ اللهُ فِي «الرفع والتكميل» (ص : ٢٢٥) : «معنى قول ابن معين في حق الرواة : (يُكْتَبُ حَدِيثُهُ) ، أنه من جملة الضعفاء ، كذا ذكره الذهبي نقلًا عن ابن عدي في ترجمة (إبراهيم بن هارون الصنعاني) .»

مرتبته :

وهذا اللفظ ذكره الحافظ السخاوي في المرتبة السادسة من مراتب التعديل عنده .

حكمها :

يُكْتَبُ حديثُ أهل

□ يَكْذِبُ :

من ألفاظ الجرح .

مرتبته :

وهو من المرتبة

والحافظ الذهبي ،

حكمها :

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل

□ يُنْكَرُ مرّةً واحدةً

من ألفاظ الجرح .

معناه :

أي : أنه يأتي مرّةً واحدةً

هذه الحالة تحتاج

مرتبته :

وهو من المرتبة

والحافظ الذهبي ،

حكمها :

لا يَصْلُحُ حديثُ أهل

حُكْمُهَا :

يُكْتَبُ حَدِيثُ أَهْلِ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ لِلإِعْتِبَارِ ، وَيُنْظَرُ فِيهِ .

□ يَكْذِبُ :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب الْجَرْحِ عندَ أَبِي حَاتِمٍ ، وَأَبْنِ الصَّلَاحِ ،  
وَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ ، وَالْعِرَاقِيِّ ، ومن الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ عندَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ ، ولا لِلإِعْتِبَارِ .

□ يُنْكَرُ مَرَّةً وَيَعْرِفُ أُخْرَى :

من أَلْفَاظِ الْجَرْحِ .

معناه :

أي : أَنَّهُ يَأْتِي مَرَّةً بِالْأَحَادِيثِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَمَرَّةً بِالْأَحَادِيثِ الْمُنْكَرَةِ ، فَأَحَادِيثُهُ فِي مِثْلِ  
هَذِهِ الْحَالَةِ تَحْتَاجُ إِلَى سَبْرِ وَعَرَضٍ عَلَى أَحَادِيثِ الثِّقَاتِ الْمَعْرُوفِينَ .

مَرْتَبَتُهُ :

وهو من الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى من مراتب الْجَرْحِ عندَ أَبِي حَاتِمٍ ، وَأَبْنِ الصَّلَاحِ ،  
وَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ ، وَالْعِرَاقِيِّ ، ومن الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ عندَ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ .

حُكْمُهَا :

لا يَصْلُحُ حَدِيثُ أَهْلِ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ لِلإِحتِجَاجِ بِهِ ، ولا لِلإِعْتِبَارِ .



فأحاديثه في مثل

الذهبي والعراقي ،

(٢٢) : «معنى قول

كذا ذكره الذهبي

أنتعديل عنده .

١ - ابن أبي  
مكتبة

٢ - الاجتهاد  
دار الكتب

٣ - أجوبة  
المجلد

٤ - أصول  
دمشق

٥ - ألفاظ  
للدكتور

٦ - الأنساب

٧ - البداية  
بيروت

٨ - البدر  
بيروت

٩ - تحرير  
بيروت



## فهرس المصادر والمراجع

- ١ - ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث : للدكتور فوزي عبد المطلب، ن : مكتبة الخانجي - القاهرة، ط : ١، عام ١٩٩٤ م.
- ٢ - الاجتهاد في علم الحديث وأثره في الفقه الإسلامي : للدكتور علي نايف بقاعي، ن : دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط : ١، عام ١٤١٩ هـ.
- ٣ - أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي : تحقيق : الدكتور سعيد سعدي الهاشمي، ن : المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط : ١، عام ١٤٠٢ هـ.
- ٤ - أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال : للدكتور نور الدين عتر، ن : دار اليمامة - دمشق، ط : ١، عام ١٤٢٢ هـ.
- ٥ - ألفاظ الجرح والتعديل وأحكامها، والتحقيق في مرتبة «الصدوق» مناقشات مهمة : للدكتور نور الدين عتر، ن : المؤلف، ط : ٢، عام ١٤٢٠ هـ.
- ٦ - الأنساب : للإمام أبي سعد السمعاني، ن : دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧ - البداية والنهاية : للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي ابن كثير، ن : دائرة المعارف - بيروت، ط : ١، عام ١٣٩٧ هـ.
- ٨ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للقاضي الشوكاني، ن : دار المعرفة - بيروت.
- ٩ - تحرير علوم الحديث : للشيخ عبد الله بن يوسف الجديع، ن : مؤسسة الريان - بيروت، ط : ١، عام ١٤٢٤ هـ.

- ١٠ - تحفة المستفيد في الجرح والتعديل ودراسة الأسانيد: للدكتور طاهر منصور عبد الرزاق، ن: دار اليقين - القاهرة، ط: ١، عام ١٠٠٢ م.
- ١١ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ن: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، ط: ١، عام ١٣٧٩ هـ.
- ١٢ - تذكرة الحفاظ: للحافظ أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٣ - مقدمة الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ن: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد (ألدكن).
- ١٤ - تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، ن: دار الرشيد - حلب، ط: ٤، عام ١٤١٨ هـ.
- ١٥ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، ن: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، ط: ١، عام ١٣٨٩ هـ.
- ١٦ - تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ن: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد (ألدكن).
- ١٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، عام ١٤٠٢ هـ.
- ١٨ - توضيح الأفكار بمعاني تنقيح الأنظار: لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسن الصنعاني، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، ن: مكتبة الخانجي - القاهرة، ط: ١، عام ١٣٦٦ هـ.
- ١٩ - الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي، ن: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد (ألدكن).
- ٢٠ - الحافظ ابن حجر العسقلاني: أمير المؤمنين في الحديث: للأستاذ عبد الستار الشيخ، ن: دار القلم - دمشق، ط: ٢، عام ١٤٢٣ هـ.
- ٢١ - الحافظ للأستاذ
- ٢٢ - ذكر من الذهب، حلب، ط
- ٢٣ - الرفع والالتفات تحقيق: ط: ٦، ع
- ٢٤ - سير أعلام الأربناؤوط
- ٢٥ - شذرات المسيرة
- ٢٦ - شرح الفقه عبد الرحيم
- ٢٧ - شرح علل الدكتور
- ٢٨ - شرح النسخ ن: المؤلف
- ٢٩ - الضعفاء: عبد المع
- ٣٠ - الضعفاء و
- ٣١ - الطبقات آل بيروت.
- ٣٢ - الطبقات آل

٢١ - الحافظ الذهبي: مؤرّخ الإسلام، ناقد المحدثين، إمام المعدّلين والمجروحين.

للأستاذ عبد الستار الشيخ، ن: دار القلم - دمشق، ط: ١، عام ١٤١٤ هـ.

٢٢ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد

الذهبي، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ن: مكتب المطبوعات الإسلامية -

حلب، ط: ٦، عام ١٤١٩ هـ.

٢٣ - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: للإمام عبد الحي أبي الحسنات اللكنوي،

تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ن: مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت،

ط: ٦، عام ١٤٢١ هـ.

٢٤ - سير أعلام النبلاء: للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق: الشيخ شعيب

الأرنؤوط، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، عام ١٤٠١ هـ.

٢٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن العماد الحنبلي، ن: دار

المسيرة - بيروت.

٢٦ - شرح ألفية العراقي (فتح المغيث بشرح ألفية الحديث): للحافظ زين الدين

عبد الرحيم بن حسين العراقي، طبعة القاهرة، ط: ١، عام ١٣٥٥ هـ.

٢٧ - شرح علل الترمذي: للحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق:

الدكتور نور الدين عتر، ن: دار الأعطاء - الرياض، ط: ٤، عام ١٤٢١ هـ.

٢٨ - شرح النخبة: للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر،

ن: المؤلف، ط: ٣، عام ١٤٢١ هـ.

٢٩ - الضعفاء: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: الأستاذ

عبد المعطي أمين قلعجي، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١،

عام ١٤٠٤ هـ.

٣٠ - الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب النسائي، ن: المكتبة الأثرية - باكستان.

٣١ - الطبقات الشافعية: لابن قاضي شهبة، تحقيق: عبد العليم خان، ن: عالم الكتب -

بيروت.

٣٢ - الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، ن: دار صادر - بيروت.

نور طاهر منصور

عبد الرحمن بن

المكتبة العلمية -

دار إحياء التراث

الغزالي، ن: دائرة

محمد عوامة، ن:

عبد الرحيم بن

المدينة

معارف العثمانية -

عبد الرحمن بن

الرسالة - بيروت،

الأمير الحسيني

مخاتجي - القاهرة،

عثمانية - حيدر آباد

للأستاذ عبد الستار

- ٣٣ - علل الحديث: لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: محب الدين الخطيب، ن: دار السلام - حلب، ط: ١، عام ١٣٤٣ هـ.
- ٣٤ - علوم الحديث: للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ن: دار الفكر - دمشق، ط: ١، عام ١٤٢١ هـ.
- ٣٥ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث: للحافظ عبد الرحمن السخاوي، ن: المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- ٣٦ - القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ٧، عام ١٤٢٤ هـ.
- ٣٧ - الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد عوض، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، عام ١٩٩٧ م.
- ٣٨ - الكفاية في علم الرواية: للحافظ الخطيب البغدادي، ن: دار الكتب الحديثة - القاهرة، ط: ١، عام ١٩٧٢ هـ.
- ٣٩ - لسان العرب: لابن منظور أبي الفضل جمال الدين الإفريقي، ن: دار صادر - بيروت، ط: ١، عام ١٤٧٤ هـ.
- ٤٠ - لسان الميزان: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل عبد الموجود، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، عام ١٩٩٦ م.
- ٤١ - لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث: للشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ن: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: ٤، عام ١٤١٧ هـ.
- ٤٢ - المتكلمون في الرجال: للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ن: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: ٦، عام ١٤١٩ هـ.
- ٤٣ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ن: دار ألوعي - حلب، ط: ١، عام ١٣٩٦ هـ.
- ٤٤ - المدخل: كثير -
- ٤٥ - المسند: عام ١١٣
- ٤٦ - المصادر: ط: ١،
- ٤٧ - معجم: الغوري
- ٤٨ - المغني: الدكتور
- ٤٩ - منهج: ط: ٣،
- ٥٠ - الموقظة: تحقيق: ط: ٤،
- ٥١ - ميزان: مكتبة
- ٥٢ - نزهة: الإسلامي
- ٥٣ - النكت: ربيع بن
- ٥٤ - هدي: السلفية

- ٤٤ - المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل : لسيد عبد الماجد الغوري ، ن : دار ابن كثير - دمشق ، ط : ١ ، عام ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٤٥ - المسند : للإمام أحمد بن حنبل ، طبعة بولاق الأميرية - القاهرة ، ط : ٢ ، عام ١٣١٣ هـ .
- ٤٦ - المصادر الحديثية : دراسة وتعريف : لسيد عبد الماجد الغوري ، ن : دار ابن كثير ، ط : ١ ، عام ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٤٧ - معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل النادرة والمشهورة : لسيد عبد الماجد الغوري ، ن : دار ابن كثير - دمشق ، ط : ١ ، عام ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٤٨ - المغني في الضعفاء : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر ، ن : دار المعارف - حلب ، ط : ١ ، عام ١٣٩١ هـ .
- ٤٩ - منهج النقد في علوم الحديث : للدكتور نور الدين عتر ، ن : دار الفكر - دمشق ، ط : ٣ ، عام ١٤١٨ هـ .
- ٥٠ - الموقظة في علم مصطلح الحديث : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، ن : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط : ٤ ، عام ١٤٢٠ هـ .
- ٥١ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ن : مكتبة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ، ط : ١ ، عام ١٩٦٣ م .
- ٥٢ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ن : مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة .
- ٥٣ - النكت على كتاب ابن الصلاح : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي ، ن : الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ، ط : ١ ، عام ١٤٠٤ هـ .
- ٥٤ - هدي الساري مقدمة فتح الباري : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ن : المكتبة السلفية - القاهرة .



## فهرس أفاظ الجرح والتعديل

المصطلح	رقم الصفحة
أوثق الناس	٧٦

### حرف الباء

البلاء فيه من فلان	٧٧
البلية فيه من فلان	٧٧

### حرف التاء

تالف	٧٨
تركوه	٧٨
تعرف وتنكر	٧٩
تغير بآخرة	٨٠
تغير بأخرة	٨١

المصطلح	رقم الصفحة
---------	------------

### حرف الألف

أثبت الناس	٧١
أختلف فيه	٧١
أرجو أنه لا بأس به	٧٢
أرم به	٧٢
أصدق البشر وأوثق الخلق	٧٢
أضبط الناس	٧٣
أكذب الناس	٧٣
إلى الصّدق ما هو	٧٤
إليه المنتهى في الثبوت	٧٤
إليه المنتهى في الكذب	٧٥
إليه المنتهى في الوضع	٧٥
الإمام	٧٥
إنه ليس مثل فلان	٧٦

المصطلح رقم الصفحة

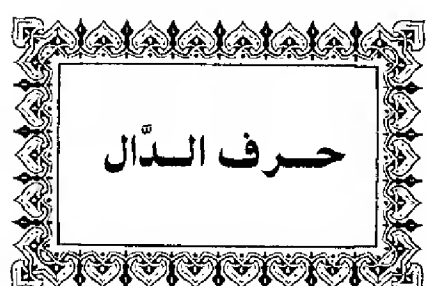
- جَيِّدٌ ..... ٩٠  
جَيِّدُ الحديث ..... ٩٠  
جَيِّدُ المعرفة ..... ٩١



- حافظٌ ..... ٩٢  
حجةٌ ..... ٩٢  
حديثُهُ منكراً ..... ٩٣  
حسنُ الحديث ..... ٩٣



- خيارٌ ..... ٩٤  
خيار الخلق ..... ٩٤



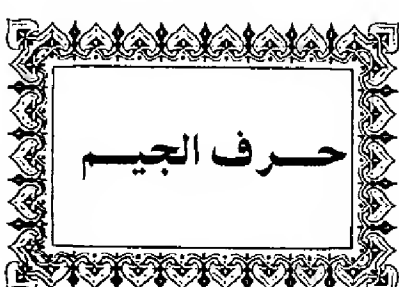
- دَجَّالٌ ..... ٩٥

المصطلح رقم الصفحة

- تكلَّموا فيه ..... ٨١



- ثَبَّتْ ..... ٨٢  
ثَبَّتْ ثَبَّتْ ..... ٨٢  
ثَبَّتْ حَافِظٌ ..... ٨٣  
ثَبَّتْ حِجَّةٌ ..... ٨٣  
ثَقَّةٌ ..... ٨٣  
ثَقَّةٌ ثَبَّتْ ..... ٨٤  
ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ ..... ٨٤  
ثَقَّةٌ جَبَلٌ ..... ٨٥  
ثَقَّةٌ حَافِظٌ ..... ٨٥  
ثَقَّةٌ حِجَّةٌ ..... ٨٥  
ثَقَّةٌ رِضَا ..... ٨٦  
ثَقَّةٌ زَاهِدٌ ..... ٨٦  
ثَقَّةٌ ضَابِطٌ ..... ٨٦  
ثَقَّةٌ عَدْلٌ ..... ٨٧  
ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ ..... ٨٧  
ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ جَبَلٌ ..... ٨٧  
ثَقَّةٌ مَتَقِنٌ ..... ٨٨



- جَبَلٌ فِي الكَذِبِ ..... ٨٩

رقم الصفحة

- ٧٦



- ٧٧

- ٧٧



- ٧٨

- ٧٨

- ٧٩

- ٨٠

- ٨١

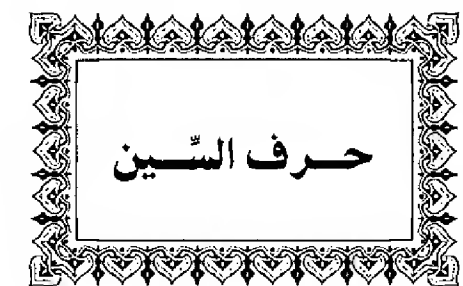
المصطلح رقم الصفحة



ذاهب ..... ٩٦  
ذاهب الحديث ..... ٩٦



ربما خالف ..... ٩٨  
ربما يخالف ..... ٩٨  
ربما يهم ..... ٩٨  
رُدَّ حديثه ..... ٩٩  
رُدُّو حديثه ..... ٩٩  
رضا ..... ٩٩  
ركن الكذب ..... ٩٩  
ركن من أركان الكذب ..... ١٠٠  
رُمي بالكذب ..... ١٠٠  
رووه عنه ..... ١٠٠  
روى مناكير ..... ١٠٠  
روى الناس عنه ..... ١٠١



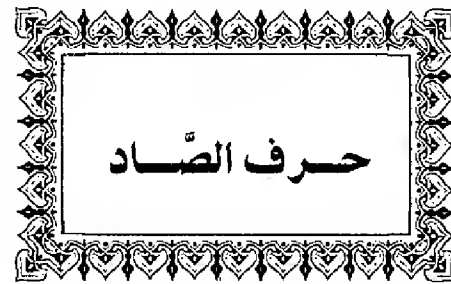
سارق الحديث ..... ١٠٢

المصطلح رقم الصفحة

ساقط ..... ١٠٢  
ساقط الحديث ..... ١٠٣  
سكتوا عنه ..... ١٠٣  
سَيِّئ الحفظ ..... ١٠٤



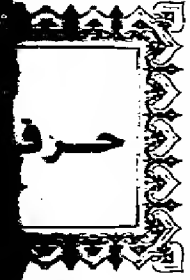
شيخ ..... ١٠٥  
شيخ وسط ..... ١٠٥



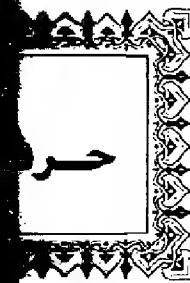
صالح الحديث ..... ١٠٦  
صدوق ..... ١٠٦  
صدوق إن شاء الله ..... ١٠٧  
صدوق تغير بأخرة ..... ١٠٨  
صدوق ثقة ..... ١٠٨  
صدوق سَيِّئ الحفظ ..... ١٠٩  
صدوق كثير الأوهام ..... ١٠٩  
صدوق لكنه مبتدع ..... ١٠٩  
صدوق له أوهام ..... ١١٠  
صدوق مبتدع ..... ١١٠

المصطلح

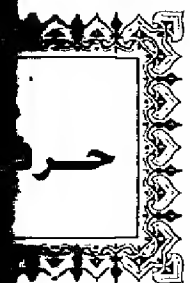
صدوق يخطئ  
صدوق يهم  
صويلح



ضابط  
ضعف  
ضعفوه  
ضعيف  
ضعيف الحديث  
ضعيف جداً



طرحوا حديثه  
طرحوه (الراوي)  
طعنوا فيه



عدل حافظ



المصطلح	رقم الصفحة
---------	------------

عدلاً ضابطاً	١١٨
على يدي عدل	١١٨



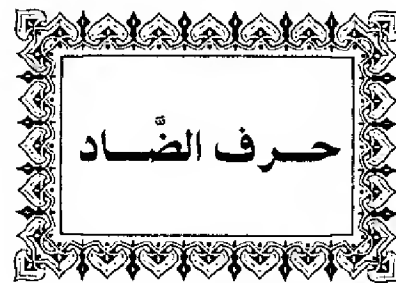
غير ثقة	١٢٠
غير ثقة ولا مأمون	١٢٠
غير معتمد	١٢١
غيره أثبت منه	١٢١
غيره أحب	١٢٣
غيره أحفظ منه	١٢٤
غيره أَرْضَى منه	١٢٤
غيره أقوى منه	١٢٤
غيره أمتن منه	١٢٥
غيره أوثق منه	١٢٥



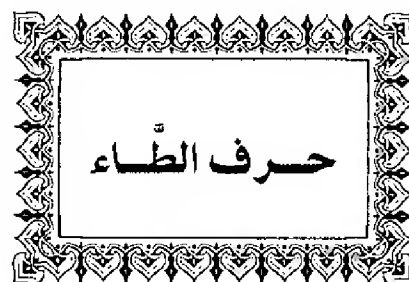
فطن	١٢٦
فطن صحيح وكيس	١٢٦
فلان أحب إلي منه	١٢٦
فلان أوثق منه	١٢٧
فلان تعرف وتنكر	١٢٧

المصطلح	رقم الصفحة
---------	------------

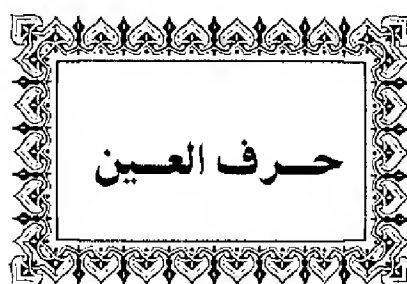
صدوق يخطئ	١١٠
صدوق يهم	١١٠
صويلح	١١١



ضابط	١١٢
ضعف	١١٢
ضعفه	١١٢
ضعيف	١١٣
ضعيف الحديث	١١٣
ضعيف جداً	١١٣



طرحوا حديثه	١١٤
طرحوه (الراوي)	١١٤
طعنوا فيه	١١٤



عدلاً حافظ	١١٦
------------	-----

رقم الصفحة
------------

١٠٢
١٠٣
١٠٣
١٠٤



١٠٥
١٠٥



١٠٦
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٨
١٠٩
١٠٩
١٠٩
١١٠
١١٠

في أحاديثه نظراً	١٢٧
في حديثه ضعف	١٢٧
في حديثه نظراً	١٢٨
فيه أدنى مقال	١٢٨
فيه جهالة	١٢٨
فيه خلف	١٢٨
فيه شيء	١٢٩
فيه ضعف	١٣٠
فيه لين	١٣٠
فيه مقال	١٣٠
فيه نظراً	١٣١

## حرف القاف

قريب الإسناد	١٣٥
--------------	-----

## حرف الكاف

كاذب	١٣٦
كأنه مصحف	١٣٦
كذاب	١٣٧
كيس	١٣٨

## حرف اللام

لا أحد أثبت منه	١٣٩
لا أدري ما هو	١٣٩
لا أعرف له نظيراً في الدنيا	١٣٩
لا بأس به	١٤٠
لا تحل الرواية عنه	١٤١
لا تحل كتابة حديثه	١٤١
لا شيء	١٤١
لا يحتج به	١٤٢
لا يسأل عن مثله	١٤٢
لا يسأل عنه	١٤٣
لا يساوي شيئاً	١٤٣
لا يساوي فلساً	١٤٣
لا يستشهد به	١٤٤
لا يشتغل به	١٤٤
لا يشغل به	١٤٤
لا يعتبر به	١٤٤
لا يعتبر بحديثه	١٤٥
لا يوثق به	١٤٥
لا يكتب حديثه	١٤٦
لا تعرف حاله	١٤٦
للضعف ما هو	١٤٦
له أوابد	١٤٧
له بلايا	١٤٧
له غرائب	١٤٧
له ما ينكر	١٤٨

له مناكير	
ليس بالثقة	
ليس بالحافظ	
ليس بالحجة	
ليس بالقوي	
ليس بالمتين	
ليس المرضي	
ليس ببعيد من الصواب	
ليس بثقة	
ليس بثقة ولا مأمون	
ليس بحجة	
ليس بذاك	
ليس بذاك القوي	
ليس بذاك المتين	
ليس بشيء	
ليس بعمدة	
ليس بقوي	
ليس بمأمون	
ليس بمرضي	
ليس بمرضي للضعف	
ليس به بأس	
ليس من إبل القبايل	
ليس من أهل الحق	
ليس من جماعات	
ليس من جمال	
ليس يحمده	
لين	

١٣٩	.....
١٣٩	.....
١٣٩	.....
١٤٠	.....
١٤١	.....
١٤١	.....
١٤١	.....
١٤٢	.....
١٤٢	.....
١٤٣	.....
١٤٣	.....
١٤٣	.....
١٤٤	.....
١٤٤	.....
١٤٤	.....
١٤٤	.....
١٤٥	.....
١٤٥	.....
١٤٦	.....
١٤٦	.....
١٤٦	.....
١٤٧	.....
١٤٧	.....
١٤٧	.....
١٤٨	.....

١٤٨	له مناكير
١٤٩	ليس بالثقة
١٤٩	ليس بالحافظ
١٥٠	ليس بالحجة
١٥١	ليس بالقوي
١٥١	ليس بالمتين
١٥٢	ليس بالمرضي
١٥٢	ليس ببعيد من الصواب
١٥٢	ليس بثقة
١٥٣	ليس بثقة ولا مأمون
١٥٣	ليس بحجة
١٥٣	ليس بذاك
١٥٤	ليس بذاك القوي
١٥٤	ليس بذاك المتين
١٥٤	ليس بشيء
١٥٥	ليس بعمدة
١٥٥	ليس بقوي
١٥٥	ليس بمأمون
١٥٥	ليس بمرضي
١٥٦	ليس بمرضي للضعف
١٥٦	ليس به بأس
١٥٦	ليس من إبل القباب
١٥٦	ليس من أهل الحفظ
١٥٧	ليس من جمّازات المحامل
١٥٨	ليس من جمال المحامل
١٥٨	ليس يحمّدونه
١٥٨	ليّن

١٥٩	ليّن الحديث
١٦٠	ما أعلم به بأساً
١٦٠	ما أقرب حديثه
١٦١	ما علمت فيه جرحاً
١٦١	مأمون
١٦٢	المتبدع
١٦٢	متروك
١٦٢	متفق على تركه
١٦٣	متقن
١٦٣	متقن ثبت
١٦٣	متماسك
١٦٤	متهم بالكذب
١٦٤	متهم بالوضع
١٦٤	مجمع على تركه
١٦٤	محله الصدق
١٦٥	مختلف فيه
١٦٦	مردود الحديث
١٦٦	مشاهة فلان
١٦٧	مصحف
١٦٧	مضطرب
١٦٧	مضطرب الحديث
١٦٨	مطرح

حرف الميم

### حرف الواو

واضعٌ واهٍ	١٧٧
واهٍ	١٧٧
واهٍ ضَعْفُوهُ	١٧٨
واهٍ بِمَرَّةٍ	١٧٨
واهِي الحديث	١٧٨
وسطٌ	١٧٩
وضَّاعٌ	١٧٩
وضع حديثاً	١٨٠

### حرف الياء

يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ	١٨١
يُرَوَّى حَدِيثُهُ	١٨١
يُرَوَّى عَنْهُ	١٨٢
يُرَوَّى الْمَنَاقِيرُ	١٨٢
يسرق الحديث	١٨٢
يضع	١٨٢
يضع الحديث	١٨٣
يُضَعَّفُ	١٨٣
يُعتَبَرُ بِحَدِيثِهِ	١٨٣
يُعتَبَرُ بِهِ	١٨٤
يُعرف وَيُنكر	١٨٤
يكتب حديثه	١٨٤
يكذب	١٨٥
ينكر مرةً ويعرف أخرى	١٨٥

مَطَّرَح الحديث	١٦٨
مَطْرُوخٌ	١٦٨
مطروح الحديث	١٦٨
مَطْعُونٌ	١٦٩
معدن الكذب	١٦٩
مقارب الحديث	١٦٩
مقاربٌ	١٧٠
مقبولٌ	١٧٠
منبع الكذب	١٧٠
منكرٌ	١٧١
منكر الحديث	١٧١
مود	١٧٣

### حرف النون

نزكوه	١٧٥
-------	-----

### حرف الهاء

هالكٌ	١٧٦
هو على يدي عدل	١٧٦

### الموضوع

مقدمة الكتاب

لمحة عن علم الجرح

تراجم موجزة للأعلام

التمهيد

١ - الإمام

٢ - الإمام

٣ - الحافظ

٤ - الحافظ

٥ - الحافظ

٦ - الحافظ

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

فهرس الموضوعات المُجَمَّل

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الكتاب	٥
لمحة عن علم الجرح والتعديل	٧
تراجم موجزة للأئمة الذين قسموا ألفاظ الجرح والتعديل ووضعوا لها المراتب	٢٣
التمهيد	٢٥
١ - الإمام ابن أبي حاتم الرازي	٢٧
٢ - الإمام ابن الصلاح	٣٧
٣ - الحافظ الذهبي	٤٢
٤ - الحافظ العراقي	٤٨
٥ - الحافظ ابن حجر	٥٤
٦ - الحافظ السخاوي	٦٠
حرف الألف	٧١
حرف الباء	٧٧
حرف التاء	٧٨
حرف الثاء	٨٢
حرف الجيم	٨٩
حرف الحاء	٩٢
حرف الخاء	٩٤
حرف الدال	٩٥
حرف الذال	٩٦

١٧٧

١٧٧

١٧٨

١٧٨

١٧٨

١٧٩

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨١

١٨٢

١٨٢

١٨٢

١٨٢

١٨٣

١٨٣

١٨٣

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٤

١٨٥

١٨٥

الموضوع	رقم الصفحة
حرف الرّاء	٩٨
حرف السّين	١٠٢
حرف الشّين	١٠٥
حرف الصّاد	١٠٦
حرف الضّاد	١١٢
حرف الطّاء	١١٤
حرف العين	١١٦
حرف الغين	١٢٠
حرف الفاء	١٢٦
حرف القاف	١٣٥
حرف الكاف	١٣٦
حرف اللّام	١٣٩
حرف الميم	١٦٠
حرف النّون	١٧٥
حرف الهاء	١٧٦
حرف الواو	١٧٧
حرف الياء	١٨١
فهرس المصاد والمراجع	١٨٧
فهرس ألفاظ الجرح والتعديل	١٩٢
فهرس الموضوعات المُجَمَّل	١٩٩



رقم الصفحة

٩٨	.....
١٠٢	.....
١٠٥	.....
١٠٦	.....
١١٢	.....
١١٤	.....
١١٦	.....
١٢٠	.....
١٢٦	.....
١٣٥	.....
١٣٦	.....
١٣٩	.....
١٦٠	.....
١٧٥	.....
١٧٦	.....
١٧٧	.....
١٨١	.....
١٨٧	.....
١٩٢	.....
١٩٩	.....



# DICTIONARY OF THE WORDS OF IMPUGNMENT & VALIDATION

Mu‘jam Alfāz al-Jarh wa-al-Ta‘dīl  
By: Sayyid ‘Abdul Majid Al-Ghouri

## هذا الكتاب

لقد وضع العلماء الجهابذة ألفاظاً خاصة في الجرح والتعديل تُناسب حال الراوي من الصدق والكذب؛ وذلك نظراً لدقّة الموضوع، وصعوبة الوصول إلى المقصد المطلوب. وألفاظ الجرح والتعديل كثيرة جداً بحيث يتعذر حصرها وجمعها، وهي أيضاً متعدّدة المراتب والدرجات، وهذا مُتَعَدُّ المعرفة على كثير من الناس، لذا كانت الحاجة ماسّة إلى وضع قواعد كلية لمراتب تلك الألفاظ وبيان أحكامها في كتاب مستقل.

فقام مؤلّف هذا الكتاب بهذا العمل، فأحسن وأجاد، حيث جمع تلك الألفاظ بين دفتيه وربّتها على الترتيب المعجمي، مع ذكر حكم كلّ منها، وشرح بعض منها؛ ليكون وصول الطالب إليها أيسر وفهمها أسهل. وعرّف في مستهلّ الكتاب «علم الجرح والتعديل» تعريفاً وجيزاً يشمل أهمّ ما يحتاج إليه القارئ أن يعرف عنه، كما تناول فيه بدراسة موجزة عن الأئمة الذين قسّموا ألفاظ الجرح والتعديل ووضعوا لها المراتب، وذلك مع ذكر ميزات تقسيمهم لها ووضع ملاحظاته عليه.



دمشق - ص.ب ٣١١  
بيروت - ص.ب ١١٣/٦٣١٨  
www. ibn - Katheer.com  
info@ ibn - Katheer.com